الأنوار

١٢ صفحة — ٥٠ قرشا

AL-ANWAR-Beyrouth 21 Avril 1974 15e Année No. 4831

بيروت الاحد ٢١ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٣١



الصواريخ السورية تسيطر بعد يوم تساقط الطائرات



■ احدى دبابات العدو الاسرائيلي تحاول الفرار من قصف المدفعية السورية في احدى مناطق جبل الشيخ ■ (صورة من أ.ب.)

■ حطام احدى طائرات « الفانتوم » الاسرائيلية التي سقطت في الاراضي السورية يوم أمس الاول ■ (صورة من « سانا »)

أعلن الناطق العسكري السوري مساء أمس ، ان المعارك العنيفة بين القوات السورية وقوات العدو لا تزال مستمرة على جبل الشيخ وفي باقي قطاعات الجبهة ، وتستخدم في المعارك المدفعية والدبابات والوسائط المضادة.

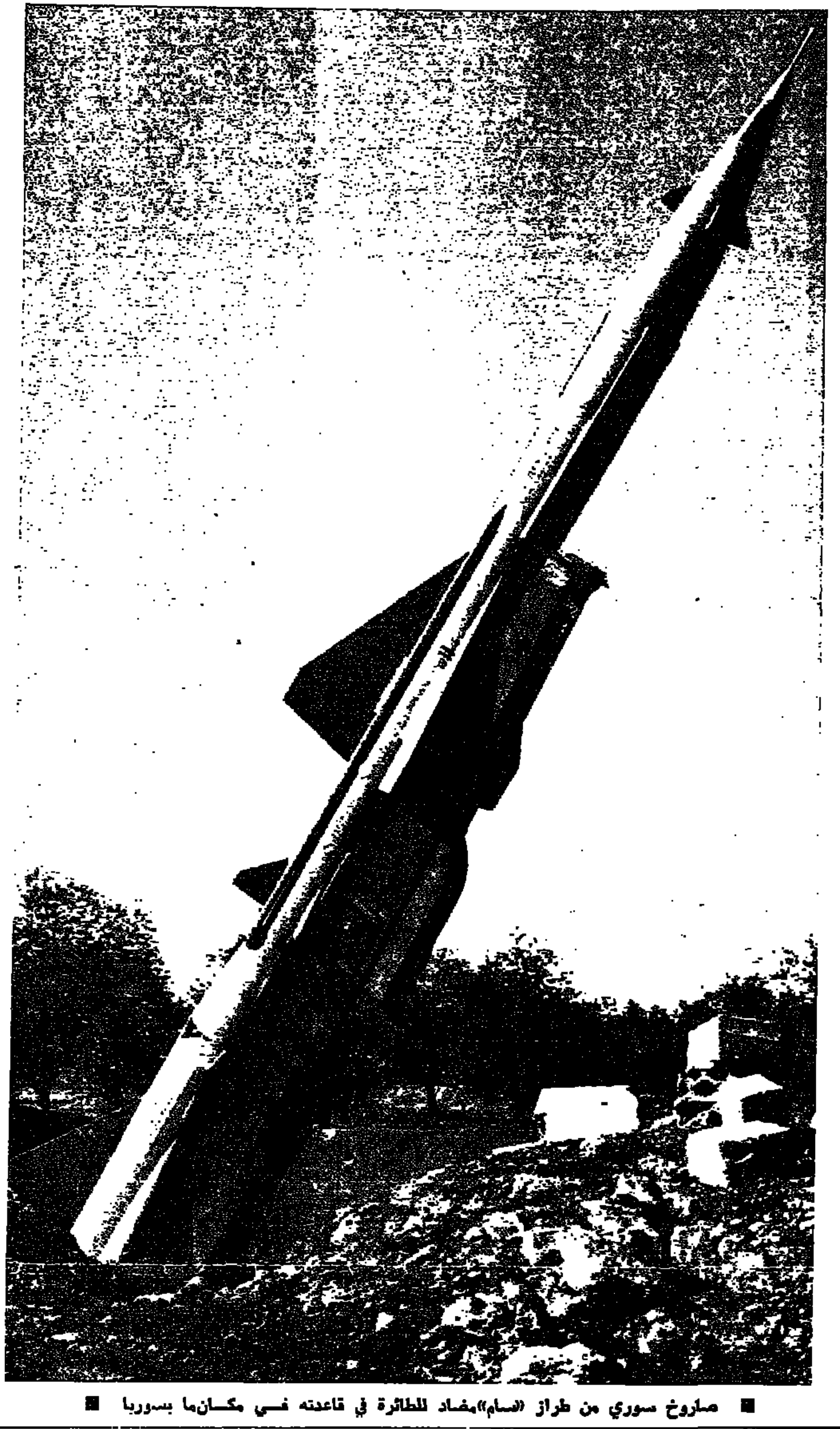
وقد اعترف دايان أمس ، بأن الصواريخ السورية تشكل مشكلة للطائرات الاسرائيلية ، وقال : ان اسرائيل تواجه ضغطا عسكريا سوريا. وكانت سوريا قد اسقطت ١٧ طائرة للعدو الاسرائيلي يوم أمس الاول .

واعلن الناطق العسكري السوري مساء أمس : أن القوات السورية انزلت خسائر كبيرة في مواقع العدو ومناطق تجمع دباباته وعرباته المدرعة . وقد تمكنت المدفعية السورية من اصابة مرصد جبل الشيخ .

وكانت المعارك قد اشتدت في جبل الشيخ ومختلف قطاعات جبهة الجولان، منذ صباح أمس . وقد قامت القوات

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

■ انفجار قنبلة سورية في موقع اسرائيلي ■



■ صاروخ سوري من طراز « سام » مضاد للطائرة في قاعدته في مكان ما بسوريا ■

اعترافات خطيرة لمهاجمي الكلية العسكرية بالقاهرة

علم من مصادر مطلعة في القاهره امس ، ان التنظيم الذي هاجم افراده الكلية الفنية العسكرية في القاهرة، قد اطلق على نفسه اسم « المنظمة الوطنية لدخول الجنة ». وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان افراد التنظيم يؤيدون جماعة « الاخوان المسلمين » .

وكان بيان رسمي صدر في القاهرة قد اعلن ان مجموعة تضم ٢٠ شخصا قاموا بمهاجمة الكلية العسكرية يوم الخميس الماضي ، وان اشتباكا وقع بين حراس الكلية والمهاجمين اسفر عن مقتل ١١ شخصا من بينهم ستة من جنود الحراسة في الكلية واحد الطلاب بها ، كما قتل طالب من كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية وثلاثة اشخاص مدنيين مجهولي الهوية . وقد اصيب ٢٧ شخصا من الطرفين .

وقالت مصادر مطلعة في القاهرة

— البقية على الصفحة ٧ —

الصلح : مستعدون لشراء الأسلحة السوفياتية



■ الرئيس الصلح يتحدث ■ (تصوير جاك رزق)

اعلن الرئيس تقي الدين الصلح : ان الحكومة لا مانع لديها من شراء السلاح السوفياتي ، اذا كان فعالا ورخيصا .

وقال في حديث « للانوار » : ان حرب تشرين بدلت عدة مفاهيم عسكرية .. فالدبابات الضخمة لم تعد ضرورية .. صاروخ يحمله جندي واحد هو أكثر فعالية .

وذكر ، ان نتيجة تقييم اسباب التقصير في عدم التصدي للعدوان ستعرض في جلسة سرية تعقدها لجنتا الدفاع والخارجية . كما ستعرض في الجلسة الخطة الدفاعية الجديدة .

ومضى يقول : ان دوريات عسكرية متحركة بدأت منذ الان مهماتها على طول الحدود .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

طائرات العدو فوق لبنان

واصلت طائرات العدو الاسرائيلي أمس ، اختراق جدار الصوت فوق البقاع وبيروت والجنوب ، اثناء

— البقية على ص ٨ عمود ١

محادثات جنبلاط والمسؤولين السعوديين تتناول العلاقات العربية - السوفياتية

الرياض — من عامر مشموشي :

يستقبل الملك فيصل في الرياض اليوم الاحد ، السيد كمال جنبلاط الذي بدأ زيارته للسعودية يوم أمس الاول .

وكان السيد جنبلاط قد اجرى محادثات أمس ، مع الامير فهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ، والامير سلمان امير منطقة الرياض ، والامير عبد الله رئيس الحرس الوطني ، والامير بدر نائب رئيس الحرس الوطني . وقد تناولت المحادثات الاوضاع العربية ، وقضية فلسطين ،

— البقية على ص ٨ عمود ٤ — ٥ —

العراق يحذر أميركا وايران

بغداد — من غازي العياش :

وجه العراق تحذيرا الى الولايات المتحدة والدول الغربية وايران ، من ان اي تحريض للمتمردين الاكراد على التعرض للمنشآت النفطية في شمال العراق ، سيقابل برد فعل عراقي قوي ضد المصالح الحيوية لهذه الدول .

وكان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد وجه تحذيرا مباشرا الى اميركا وايران

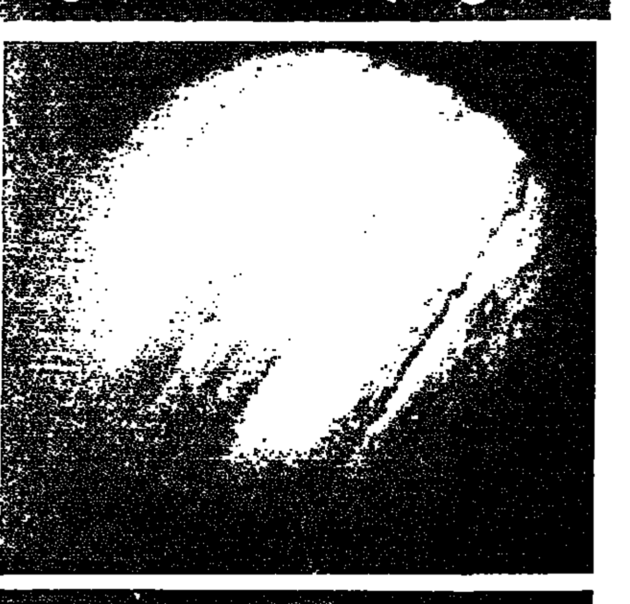
— البقية على الصفحة ٧ —

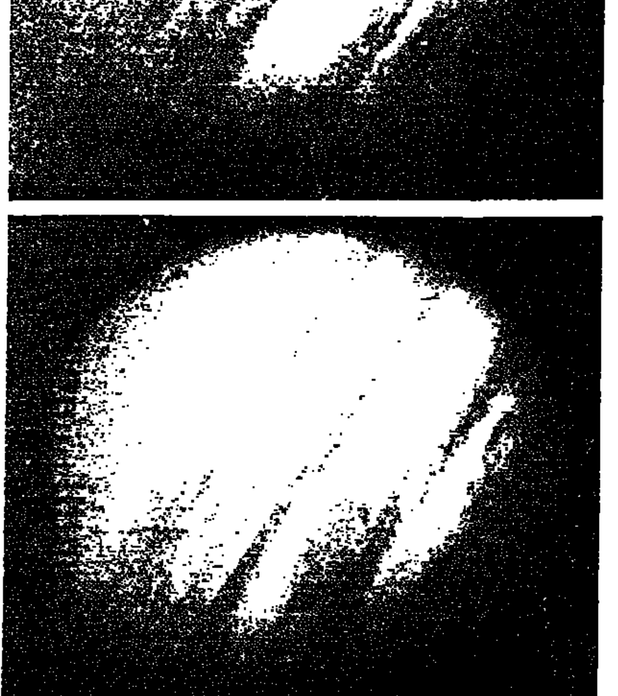
رئيس وزراء الكويت يستقبل أحمد جبريل

استقبل الشيخ جابر الاحمد رئيس وزراء الكويت امس ، السيد احمد جبريل زعيم « الجبهة الشعبية

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

صورتان بالالوان من الفضاء سر البقعة الحمراء في "المشتري"





■ الصورتان اعلاه هما من اول مجموعة صور بالالوان لكوكب « المشتري » ، وقد التقطتها سفينة الفضاء الاميركية « بايونير — ١٠ » اثناء رحلتها الطويلة الى الكوكب . الصورة الاولى التقطت من مسافة مليون و ٨٤٠ الف كيلومتر . والصورة الثانية من مسافة مليونين و ٦٠٠ الف كيلومتر ، ويقول علماء الفضاء ان البقعة الحمراء الظاهرة فيها يزيد حجمها على ثلاثة اضعاف حجم الكرة الارضية (التحقيق على الصفحة ١٠)

حرب تشرين المستمرة

هل انتهت جولة التسوية السلمية عند الحد الذي وصلت اليه ؟

الحرب القائمة الآن على الجبهة السورية تشير الى هذه النتيجة المنتظرة وان كان المراقبون المتفائلون يعتقدون ان اشتداد الازمة مقدمة للانفراج .

فبعد سفر الرئيس حافظ الاسد الى موسكو ، وسفر رئيس الاستخبارات العسكرية السوري الى واشنطن ، اخذت اوساط الامم المتحدة تتحدث عن الانتقال الى مرحلة استقرار يتوجها كيسنجر بتوقيع فك الارتباط في الجولان . ولكن النتائج السريعة جاءت بتطورات لم تكن تشتهيها واشنطن ولا تل ابيب .

هل ان ما حدث كان نكسة لرحلة السلام ؟

بالنسبة لسوريا فان السلام لم يبدأ بعد حتى ينتكس او يتوقف عند حد ، لان ما يجري منذ ٦ تشرين الاول لا يزال مستمرا باستثناء ايام قليلة تميزت بالهدوء الذي كان يعوض عنه بقتال اشد في ايام اخرى .

ولعل ايام الهدوء القليلة كانت فترة اختبار لما هو معروف سلفا، اي اختبار الاستعداد الاسرائيلي للانسحاب دون قتال ، واختبار المسعى الاميركي ومدى ارتباطه بهدف التسوية الكاملة العادلة .

ولم تفاجأ سوريا بالنتائج المعاكسة ، والدليل ان واشنطن

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

عزت صافي

رسالة للسادات من أمير قطر

تسلم الرئيس أنور السادات رسالة خاصة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر ، عندما استقبل امس الاول وزير خارجيته الشيخ سحيم بن حمد .

وتتعلق الرسالة بتدعيم التعاون العربي والعلاقات الثنائية .

القاهرة — وصف

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد أمس
٦٧٨٥٠.

الصلح: بعد انتهاء التقييم سنعرض خطة دفاعية في جلسة سرية
"الخطة تشمل السلاح المطلوب لحماية الحدود والاجواء"

■ الرئيس الصلح: الخطة الدفاعية موجودة ■
(تصوير صالح الرفاعي)

نملك خطة جاهزة لحماية الاجواء اللبنانية، وسنطلب عقد جلسة سرية لعرضها على لجنتي الدفاع والخارجية. السلاح سيكون حديثا وفعالا، ولا مانع لدى الحكومة من ان يكون سلاحا سوفياتيا.

هذا ما صارح به الرئيس تقي الدين الصلح «الانوار» أمس، في جلسة مغلقة عقدت في مكتبه. وبدا رئيس الحكومة مرتاحا بعد «الحرب الكلامية» الطويلة في مجلس النواب، وبهدوء كان يرد على الهاتف وهو ينقل حبات سبحته. الازمة مرت بسلام، والحكومة لم تكسب خصومات جديدة.. والاستقالة ليست واردة.

الاسئلة الباقية

واللقاء مع الرئيس الصلح كان اكثر من ضروري أمس، فقد عبرت المناقشات النيابية الاخيرة عن قلق حقيقي لاستمرار الاعتداءات، وكان هناك اجماع على ضرورة الاسراع في تعزيز الدفاع اللبناني، قبل ان يفوت الاوان. ماذا تعد الحكومة لمواجهة الوضع، هل ينوي الرئيس الصلح الاستقالة، من اين السلاح.. واي سلاح، من اين المال، اسئلة بقيت مطروحة، ومهمة هذا الحديث الاجابة عنها.

● هل كانت الاستقالة واردة ؟

□ لا اخفي سرا اذا قلت ان رأيي يوم استقال الرئيس صائب سلام، بعد الاعتداء على فردان، كان ان يصار الى اجراء تحقيق يحدد المسؤولية، حتى اذا بقي المسؤول دون محاسبة عمد الى الاستقالة.. ونحن اليوم في مرحلة تقييم لما حصل.

● باي انطباع خرجت من المناقشات النيابية الاخيرة ؟

□ كانت المناقشات ممتازة، وقد استمعنا الى اراء عديدة كانت ضرورية، والمجلس يبقى سيد نفسه وصاحب الكلمة الفصل.

● والنتيجة ؟

□ .. وقبل ان يجيب رئيس الحكومة خرقت الطائرات جدار الصوت فوق بيروت، ودوى انفجاران فصمت للحظات ثم قال: المطلوب الان، وفي دقيقة واحدة، ان «اخلق» جهاز صواريخ لحماية الاجواء اللبنانية، وان اؤمن عددا كثيفا من الدبابات للحدود، هل كل هذا ممكن في ايام واسابيع وحتى خلال اشهر ؟

● ما العمل اذا ؟

□ لدينا خطة وسنطلب عقد جلسة سرية للجنتي الدفاع والخارجية لكي نعرضها، وهكذا نضع النواب جميعا أمام مسؤولياتهم.

● والتكاليف هل انها كما تردد مليار و ٢٠٠ مليون ليرة ؟

□ لا، ابدا، اقل بكثير. لقد بدلت «حرب تشرين» مفاهيم عسكرية عدة. الدبابات الضخمة لم تعد ضرورية، صاروخ يحمله جندي واحد اكثر فعالية. نحن لا نريد احتلال اسرائيل، ولكن عندنا دم، وسنحمي انفسنا من اي اعتداء، ونرد على اي اعتداء، وسنعرف كذلك كيف نحمي اجواءنا من الانتهاكات الدائمة.

التكاليف اقل، وسنعرض كل التفاصيل على الاجتماع السري، ويكون على رؤساء الكتل والنواب ان يتحملوا مسؤولياتهم كما قلنا. وفي مجلس النواب اكثر من نائب ملم بالقضايا العسكرية، واذكر منير ابو فاضل وشفيق بدر والعقيد فؤاد لحود، ولا مانع من ان يحضروا ويناقشوا..

السلاح السوفياتي ارخص

● ولكن يفهم من كلامك ان السلاح المنوي شراؤه روسي، فهل هناك اتجاه فعلا لشراء اسلحة سوفياتية ؟

□ قلت ان لدينا خطة، والسلاح الذي اتحدث عنه يمكن ان يكون سوفياتيا كما يمكن ان يكون اميركيا. هناك فرق في الاسعار طبعا، واذا اراد النواب شراء السلاح الاميركي يكون عليهم ان يدفعوا اكثر.

● اليس للحكومة موقف ؟

□ الحكومة ستعرض الخطة ولا مانع لديها من شراء السلاح السوفياتي، اذا كان فعالا ورخيصا. ليوافق المجلس والحكومة لن تمانع، وهناك سابقة بهذا المعنى. كل ما نريده حماية حدودنا، ومنذ الان بدأت دوريات متحركة مهماتها على طول الحدود. ونريد بالطبع حماية اجوائنا، وهذا اضعف الايمان.

عشرة أيام

● متى ستعرض الحكومة الخطة ؟

□ نحن جاهزون لذلك بعد عشرة ايام، ويبقى على رئاسة المجلس تحديد موعد الجلسة .. ونظر الى اعلى ثم قال: هل كانوا ينتظرون ان اخلق صواريخ ودبابات في ساعة واحدة ؟ الذين تكلموا كلهم يعرفون الوضع.

● نعود الى التقييم الذي وعدت به الحكومة، متى ينتهي ؟

□ اريد اولا ان اقول انني صاحب فكرة عقد اجتماع سري للجنة الدفاع - وهو الاقتراح الذي تقدم به الرئيس شمعون الى المجلس - ويومها كنا في لقاء، وكان الرئيس الاسعد حاضرا، وقد قال انه يفضل ان يكون الاجتماع مشتركا للجنتي الدفاع والخارجية، فلم امانع.

والان نحن بانتظار الدعوة، وسيحضر الاجتماع كبار المسؤولين العسكريين ليعرضوا نتيجة التقييم الذي وعدنا به، وليعرضوا كذلك تفاصيل الخطة الجديدة. أليست هذه طريقة سليمة ؟

● والرأي العام، الا يمكن اطلاعه على نتيجة التقييم ؟

□ هنالك امور يمكن اعلانها واخرى لا يجوز الكشف عنها. وعلى كل حال فان عددا كبيرا من النواب سيحضرون الاجتماع، وبامكانهم طبعا ان يناقشوا المسؤولين العسكريين.

لا أعرف بالتحديد

● والحكومة ؟

□ شو بها ..

● البعض يؤكد انها ستستقيل بعد اقرار الموازنة ؟

□ الاستقالة ليست واردة، لا تمسكا بالكرسي بل تمسكا بتحمل المسؤولية، خاصة في هذه الظروف. والحكومة مستمرة قبل وبعد الموازنة، عملا بالحكمة القائلة «اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا، واعمل لاخرتك كانك تموت غدا». واخبار الاستقالة اطالعها مثلكم في الصحف بين وقت واخر.

● ومتى التشكيلات الادارية الباقية؟

□ الدفعة الثانية كبيرة وهي تتطلب وقتا اطول، ولا بد من الافادة من بعض الاخطاء التي حصلت .. ولا اعرف بالضبط متى ينتهي تحضيرها في الدوائر المسؤولة.

اجتماع في القصر يحضره الملوف وقائد الجيش

ترأس الرئيس سليمان فرنجية امس، اجتماع عمل حضره وزير الدفاع السيد نصري المعلوف، وقائد الجيش العماد اسكندر غانم وبعض القادة العسكريين. وتناولت ابحاث الاجتماع القضايا المتعلقة بوزارة الدفاع.

الصلح يؤكد عقد «مجمع بيت الدين» في موعده

اكد رئيس الحكومة الاستاذ تقي الدين الصلح ان موعد عقد مجمع بيت الدين المقرر في ٢ ايار المقبل لم يطرأ عليه اي تعديل وان اجتماعات هذا المجمع ستعقد في التاريخ المحدد لها. وقال ليس هنالك من اسباب او موجب لتعديل هذا الموعد.

وسئل الرئيس الصلح عما اذا كان لدى الحكومة الان نية باصدار الموازنة بمرسوم بعد تأخير تصديقها وفي حال استمرار المناقشة، فاجاب حتى الان ان التفكير غير وارد وامل ان ينتهي المجلس من تصديق الموازنة الاسبوع المقبل لتتمكن الحكومة بعد ذلك من الانصراف الى العمل ولتنفيذ المشاريع.

المعلوف ينفي تصريحا ضد الاسعد

نفى وزير الدفاع السيد نصري المعلوف، تصريحا نسبته اليه احدى وكالات الانباء المحلية، ونشرته امس معظم الصحف، حول موقف رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد، خلال المناقشات التي جرت في المجلس بصدد الاعتداء الاخير على الجنوب. وقال الوزير المعلوف، ان هذا التصريح عار عن الصحة.

ومن جهة ثانية، سئل الرئيس الاسعد عن رأيه بما نسب الى وزير الدفاع فقال: لقد علمت ان وزير الدفاع الوطني نفى هذا التصريح، واني قبل ان ينفيه، اجزم ان هذا التصريح غير صادر عن الاستاذ نصري المعلوف.

اتصال هاتفي مع نفاع

اتصل رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح هاتفيا ليل امس الاول بوزير الخارجية السيد فؤاد نفاع الموجود حاليا في نيويورك واطلع على نتيجة اجتماعه بوزير الخارجية الاميركي كيسنجر وبالاسباب التي تؤخر صدور قرار عن مجلس الامن لادانة العدوان الاسرائيلي الاخير على القرى الحدودية الست.

نواب يطالبون بخطوات عملية لمواجهة العدوان
شمعون: نريد خطة كاملة وسلاحا فعالا

جدد الرئيس كميل شمعون أمس المطالبة بخطة دفاعية كاملة، لا تهدر أموال الخزينة على سلاح غير فعال، في حين ايد الشيخ بيار الجميل عودة الجيش الى القرى الحدودية، وقال نواب آخرون ان الخطوات التنفيذية تبقى الخطوات الاهم.

وجاء في تصريح الرئيس شمعون: اننا لن نقبل بشراء اسلحة لسنا بحاجة اليها، كما حصل بالنسبة لمشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة. لقد بات علينا ان نحدد حاجتنا الى الاسلحة، وندقق في كل قطعة سلاح نشتريها، ونعلن مواصفاتها وفعاليتها ومدى تطورها، لاننا لا نريد هدر أموال الخزينة على سلاح غير فعال.

خطة وتنفيذ

واضاف: ان على لبنان ان يشتري أسلحة ومعدات حديثة ومتطورة، تمكنه من مواجهة الاسلحة المتطورة التي تستخدمها اسرائيل ضدنا، هذا اذا كان الجيش بحاجة الى اسلحة للدفاع عن حدود الوطن. في كل مرة يقع اعتداء اسرائيلي على لبنان، نعمد الى مهاجمة الحكومة والجيش ونتبادل الاتهامات فيما بيننا، في حين ان الوضع لا يتطلب سوى وضع خطة دفاعية سليمة شاملة كاملة، يمكن معها حماية لبنان من أي اعتداء خارجي.

واضاف الرئيس شمعون: انا من القائلين بان الجميع في لبنان مسؤولون عن كل ما حدث، الا اننا لا نستطيع ان نحدد المسؤولية في مثل هذا الوضع، ما لم نبادر الى وضع الخطة الدفاعية التي اشرت اليها، لان كل خطة توضع يجب ان تنفذ، وعملية التنفيذ يجب ان يكون هناك من يتحملها.

اقتراحي كان الافضل

وقال الرئيس شمعون: عندما يوافقوننا على هذه الاسس، لن نتاخر عن الموافقة بدورنا على رصد مليارات الليرات لتنفيذ الخطة الدفاعية المطلوبة، اذ نكون بذلك قد عرفنا مسبقا اين تذهب هذه الاموال. اما ان نقول اننا نريد خطة دفاعية دون تحديد الاسلحة والمعدات المطلوبة، فهذا شيء لا نسلم به.

وانتهى الى القول: لقد كان علينا ان نخرج من الجلسات التي عقدها مجلس النواب منذ الثلاثاء الماضي بحل، وانا شخصيا لم اجد افضل من الحل الذي تضمنه اقتراحي، والذي على اساسه انتهت المناقشات النيابية، ووافقت عليه الحكومة معترفة بالخطأ، ومؤكدة عزمها على وضع الخطة الدفاعية الجديدة خلال شهر واحد، ونحن بالانتظار.

سلطة مطلقة

وقال الشيخ بيار الجميل، تعليقا على المناقشات الاخيرة، انه يدعم فكرة تواجد الجيش على الحدود اللبنانية شرط ان تكون له السلطة المطلقة.

ووصف رئيس الكتائب خطابات النواب بانها بعيدة عن جوهر المشكلة، وقال انه كان يتمنى لو ان المجلس واجه الحقيقة، والتي تختصر بان لبنان تنازل عن سيادته في كثير من المناطق، وان لا تنسيق بينه وبين الجيش الاخر المتواجد على الحدود، ومع ذلك فلنرسل الجيش الى المواجهة مع عدو شرس في معارك لم يخطط لها اصلا.

وطالب النائب عبد اللطيف الزين بتواجد الجيش بكثافة في منطقة الحدود الامامية ولكنه قال انه يشك في ان تقدم الحكومة على هذه الخطوة. وقال: ان سماع بيانات الحكومة المنمقة شيء جميل، ولكن ما يهمنا هو ان نرى الجيش حقيقة على الحدود، يحمي حياتنا وكرامتنا وارضنا. وفي رايي انه لو حزمت الحكومة امرها لاستطاعت ان تنفذ ما تريد، وتواجد الجيش على كافة الاراضي اللبنانية هو من ابسط

- البقية على الصفحة ٤ -

فرنجية يكرم ولي عهد البحرين



■ اقام الرئيس فرنجية مساء أمس، مادبة عشاء تكريما لولي عهد دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. وحضر المادبة وزير الدولة السيد علي الخليل، وسفير الكويت وسفير قطر والقائم باعمال دولة الامارات العربية في لبنان. وفي الصورة الرئيس فرنجية وولي عهد البحرين، ويبدو الوزير الخليل وسفير الكويت ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

بعد تبني اقتراح شمعون والتفاهم مع الاسعد
الحكومة تخرج من المناقشات بهدنة موقتة

ما انتهت اليه مناقشات التقصير الحكومي في مجلس النواب، كان مفاجأة مزدوجة للمعارضين، الذين ركزوا منذ الجلسة الاولى على مطالبة الحكومة بالاستقالة، لانها عاجزة عن تحمل المسؤولية.

والمفاجأة كانت في ان اعتراف الرئيس الصلح بالثغرة التي حصلت في الاستعدادات الاخيرة للرد على الاعتداء، ترك ارتياحا في اوساط الناقمين والمعتدلين على السواء، في حين ان تعهده بان يعود الجيش بكثافة الى المراكز والخطوط الامامية على الحدود، جاء متجاوبا مع اقتراح الرئيس شمعون ومطالبات الرئيس الاسعد ونواب كتلته.

وقد اكد رئيس الحكومة بنفسه امس ان الحكومة تبنت اقتراح رئيس «الوطنيين الاحرار»، واحالته الى المسؤولين المدنيين والعسكريين لدراسته، كما انها مستعدة لان تدرس اي اقتراح نيابي اخر، اقتناعا منها بان التضامن الفعلي هو ما تحتاج اليه البلاد في هذه الايام.

وفي الوقت نفسه كشفت مصادر مقربة من رئيس المجلس ان اجتماعا عقد بين الرئيسين الاسعد والصلح، في احد فنادق بيروت، قبل جلسة المناقشة الاخيرة، ساهم الى حد بعيد في انهاء الازمة التي فجرها الاعتداء الاسرائيلي، والتي كادت تتحول الى سوء تفاهم كبير بين الرئيسين.

ويقول المقربون ان الرئيس الصلح، بعد ان ضمن موالاة «الاحرار» - او الهدنة معهم على الاقل - نتيجة المساعي التي قام بها الوزير كاظم الخليل، والتي كان لها اثرها في تخفيف لهجة العقيد فؤاد لحود، ووقف حملة الرئيس شمعون شخصيا على الاوضاع، اتجه الى الرئيس الاسعد ونواب الجنوب محاولا التفاهم معهم.

تفهم وتعهد

وقد صارح رئيس الحكومة الرئيس الاسعد بانه يتفهم موقفه تماما، كما يتفهم دوافع اهتمامه بقضايا الجنوب في هذه المرحلة بصورة خاصة. وتعهد له في الوقت نفسه بوضع خطة جديدة تقضي بعودة الجيش الى القرى الامامية. وقد رد رئيس المجلس انه لا يستطيع الاقتناع بسهولة بما يسمعه لان هذا الكلام تردد بعد كل عدوان، حتى بات تصديقه صعبا.

ورد الرئيس الصلح بما معناه: ان ما اتعهد به امامك ساقوله في جلسة اليوم (جلسة الجمعة) وسالتزم به، ولكنني لا اريد ان يزايد احد علي في محبة الجنوب والغيرة عليه، ولا بد ان تتحد ارادة الحكومة بارادتكم لمنع اي متاجرة بقضايا الجنوب. واضاف: واني اقترح، كي لا نبتعد عن الموضوع، ان تنتهي المناقشة في جلسة اليوم، وان يحال وعد الحكومة الى لجنة الدفاع النيابية لتبدي رايها فيه.

وهنا اقترح الرئيس الاسعد بدوره ان تدعى اللجنة الخارجية ايضا الى الاجتماع، فوافق رئيس الحكومة، وذهب الى الجلسة في المساء مطمئنا الى موالاة الاسعد ومهادنة الاحرار، بعد ان كاد وزير الدفاع يورطه في جدل طويل مع المعارضين.

حمل السلاح

ومن جهة اخرى كشف مصدر وزاري النقاب امس عن ان خطة الحكومة لتعزيز الدفاع على الحدود، ستقترن بدعوة الى التوقف عن حمل السلاح والظهور به في المناسبات وقد اكد وزير الدولة السيد جوزف شادر ان هذا الموضوع سيكون بين القضايا التي سيبحثها مجمع بيت الدين.

وقال الوزير شادر ان الرئيس فرنجية كان قد طرح هذه الفكرة في احدى جلسات مجلس الوزراء، على اساس دعوة قادة وزعماء البلاد من جميع الاتجاهات للتشاور معهم بصدد وضع حد لهذه الظاهرة، التي تسيء الى سمعة لبنان والتي تعددت ضحاياها بين المواطنين الابرياء. واضاف ان

- البقية على الصفحة ٤ -

مساع جديدة لانهاء الخلاف بين الامام الصدر والاسعد

كشف النقاب امس، عن مسعى يقوم به عدد من المغتربين لازالة الخلاف بين سماحة الامام موسى الصدر والرئيس كامل الاسعد.

ويتولى هذا المسعى مجموعة من ١٢ مغتربا تضم السادة: غالب الحاج علي، بهيج غندور، عباس ريحان، كامل يعقوب، محمد علي الحاج علي وغيرهم.

اجتماع مع الصدر

وفي نطاق مساعيهم اجتمع هؤلاء مع سماحة الامام الصدر، فجرى حديث طويل حول ضرورة انهاء الخلافات وتوحيد جهود ابناء الطائفة. وكان جواب الامام الصدر، انه ليس بينه وبين اي شخص سياسي او غير سياسي خلاف شخصي. لذلك فانه لا يرى ما يمنع توحيد الجهود في بيت الطائفة.

ودرس المجتمعون ظاهرة حمل السلاح، فقال الامام الصدر، انه عندما ذهب الى بعلبك لم يكن يعرف ماذا سيحصل، اما في صيدا فقد وجد نفسه وسط حشود المسلحين. وقال: منذ مدة وجهت الي دعوة لحضور حفل في برج حمود .. وهناك اطلقت العيارات النارية عند وصولي، فعدت الى السيارة ورجعت الى بيت الطائفة مقاطعا الاحتفال.

مقابلة الاسعد

وانتقل القائمون بالمسعى الى مقابلة الرئيس الاسعد وبحثوا معه في نفس الموضوع. فشكر لهم هذه البادرة واعرب عن استعداده لدرس اي اقتراح. وقال: المشكلة ان الامام الصدر يريد رئاسة المجلس الشيعي الاعلى مدى الحياة. وانا لا اعارض هذا المبدأ اطلاقا، الا ان هناك عددا من العلماء يعارضون مبدأ الرئاسة لمدى الحياة.

واضاف الاسعد: ليجمع الامام الصدر مع اقتراحه ٥٠ بالمئة من العلماء، وانا مستعد لتاييده في هذا المبدأ. بالاضافة الى انه ليس هناك اي خلاف شخصي .. وانا مستعد للموافقة على اي اقتراح.

ويرى القائمون بالمساعي ان هناك املا بالوصول الى نتائج ايجابية عن طريق عقد اجتماع لوزراء ونواب الطائفة وشخصياتها يضم الامام الصدر والرئيس الاسعد، الا ان العقبة الوحيدة هي المكان الذي يتم فيه هذا الاجتماع، اذ ان الامام الصدر يصر على ان يكون بيت الطائفة مقرا لاي اجتماع، بينما يفضل الاسعد ان يكون الاجتماع خارج بيت الطائفة.

نواب يسألون الحكومة حول وعودها بشأن البيان الوزاري

وجه النواب محمود عمار، حسين الحسيني، وعبد اللطيف الزين الى الحكومة اربعة اسئلة حول ما وعدت به النواب في بيانها الوزاري، من مشاريع وخطة دفاعية، وحماية البلاد، وعدم قيام الحكومة حتى الان بتحقيق اي من هذه الوعود.

وقد جاءت اسئلة النواب الثلاثة هذه في سؤال نيابي مشترك تقدموا به الى الحكومة بواسطة رئيس مجلس النواب.

وبعدما عرض النواب الاسباب الموجبة التي دفعتهم الى توجيه هذا السؤال هددوا بتحويله الى استجواب اذا لم يتلقوا جوابا مقنعا ضمن المهلة القانونية المحددة.

زيارة السفير السعودي لنقابة الصحافة

استقبل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه وعدد من اعضاء مجلس النقابة، سفير المملكة العربية السعودية الشيخ محمد منصور الرميح، في زيارة ودية.

وقد جرى الحديث حول العلاقات الطيبة بين الاعلام اللبناني والاعلام السعودي. وعبر النقيب والاعضاء عن مشاعر المحبة والتقدير للدولة الشقيقة الكبيرة، كما عبروا عن اسفهم لما نشر مؤخرا، مؤكدين أن ذلك لا يمكن ان يسيء الى العلاقات المتينة بين البلدين. وتطرق الحديث الى شرعة اخلاق الصحافة التي تحظر على الصحيفة نشر اي نبأ غير مؤكد.

واعلن النقيب أن الصحافة بوجه عام ملتزمة بآداب المهنة، ولئن حدث شذوذ فان القانون هو الذي يفصل في الامر.

وصول نائب رئيس مجلس العموم البريطاني

وصل الى بيروت بعد ظهر امس قادما من القاهرة نائب رئيس مجلس العموم البريطاني السيد جورج توماس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة على عدد من الدول العربية.

ومن المقرر ان يجتمع النائب البريطاني بالرئيس الصلح وعدد من كبار المسؤولين خلال وجوده في لبنان.

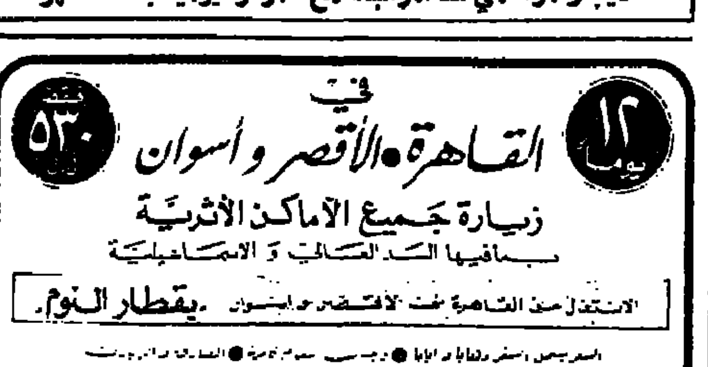
احتفال المؤسسة المالية العربية بمباشرة اعمالها في بيروت

اقامت « المؤسسة المالية العربية - ش.م.ل. » بمناسبة مباشرة اعمالها حفلة استقبال كبرى في فندق « السان جورج » مساء الخميس، حضرها كبار رجال المال والاعمال في لبنان والدول العربية.

وجدير بالذكر ان المؤسسة، الفريدة من نوعها في المنطقة، تضم مجموعة عربية ودولية من المؤسسات المالية والمصرفية، غايتها المساهمة في انشاء وتنمية سوق مالية عربية لتصبح اداة فعالة في تعبئة الفوائض المالية العربية وتوجيهها نحو تلبية حاجات البلدان العربية بالاضافة الى الاعمال المالية الاخرى.

وفي الصورة من اليمين: السيد سليم حداد عضو مجلس ادارة المؤسسة، والسيد عبد اللطيف الحمد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والسيد هنري عبجي رئيس مجلس ادارة البنك الأوروبي للشرق الاوسط في بلجيكا، والسيد ابراهيم عبد الكريم وكيل وزارة المالية في البحرين، والسيد بيار اده والدكتور عصام عاشور رئيس مجلس ادارة ومدير عام « بنك التمويل ».





هكذا من الأصل

سلام في حوار مع نواب كتلته :
"حذرت دائماً من الصراخ والمزاح في القضايا المهمة"
"لا اسعى لرئاسة الوزارة .. ولا أريدها"

كتب نواف غندور :

التزم جانب الصمت منذ فترة طويلة، منذ خطابه الاخير في مجلس النواب حول اسباب استقالة حكومته في العاشر من نيسان . كان يتحرك سياسيا ، ولا يتكلم . سائر اكثر من مرة . قيل ان الصمت سياسة يتبعها ، وانه مرتبط بموعد ، للعودة الى كرسي رئاسة الوزارة . حشروه اكثر من مرة ، لكنه لم ير سببا للكلام ، حول كل ما جد واستجد في البلاد . الى ان جاءت اسباب مماثلة لتلك التي دفعته الى تقديم استقالة حكومته .

وقيل ان الرئيس سلام وجد المناسبة لتفجير الموقف في مجلس النواب لكن اول كلمة استهل بها خطابه في المجلس حملت توجيه نقد لاذع للذين همهم تفجير الامور . وكلماته الاخرى حملت انتقادات لعدم الجدية في معالجة الموضوع الخطير .

ومع ذلك فقد ظل البعض بربط بين موقف الرئيس سلام المعتدل في جلسة مجلس النواب قبل ظهر الخميس ، وزيارته للقصر الجمهوري بعد الظهر .

وامس عقد الرئيس سلام مع بعض نواب كتلته الدكتور جميل كبي ، والنائب محمد يوسف بيضون ، جلسة تقييم لخطابه ، في المجلس ، والاعتدال الذي اتسم به ، وما قيل ويقال ضمن هذا المجال .

وفيما يلي الحوار :

ماذا قالوا عن الخطاب

سال الرئيس سلام الدكتور كبي : ماذا قالوا عن الخطاب ؟

● كبي : قالوا انه خطاب هادىء ورصين . ما في تفجير مواقف .

□ سلام : كفانا تفجيرا ، الكلام غير المسؤول يزيد في البلبلة . لقد شرحت حقائق ، وصورت الواقع امام مجلس النواب ، واشرت بكل مسؤولية الى ان الجدية كانت مفقودة في معالجة الموضوع الخطير .. من قال اني اريد تفجير الاوضاع ، ولمصلحة من .. وهل يتحمل البلد تفجيرا ومتفجرات ؟..

● كبي : يقال ويتردد ان هنالك اتصالات اجريت معكم ، من جانب رئيس الجمهورية ، والوزير كاظم الخليل ، بحيث يكون خطابك هادئا ؟.

□ سلام : عرف عني في جميع مواقفي ، وفي تاريخي السياسي ، انني لا اقول غير ما اؤمن به ، ومواقفي تبنى على اساس القناعة الوطنية ، وما قيل ويقال غير صحيح ، فانا لا ابني موقفا على اساس تقييم خاص . ولو اردت الاخذ برأي الوزير كاظم الخليل لما كنت قدمت استقالة الحكومة في العاشر من نيسان ، وربما كانت الحكومة استمرت حتى الآن . يومها اتخذت موقفا معينا ، وشهد الكثيرون من الوزراء والنواب والشعب انني انقذت البلاد فيما اقدمت عليه .

وسال الرئيس سلام : ما هو الماخذ على خطابي ، وماذا كانوا يريدون ؟.

لماذا لم تذكر قائد الجيش

● كبي : يقال انه كان منتظرا ان تهاجم قيادة الجيش وتذكر قائده .

□ سلام : عندما كان من الواجب ان افعل ، لم اتوان ، ويذكر الجميع خطابي الشهير ، الذي سميت فيه الاشياء باسمائها . اما اليوم فالموقف بالنسبة لي شخصيا يختلف ، فانا لست على علم بما جرى ولا املك تفاصيل وحقائق ، ولذلك فالاسماء والتسميات ، ليست هدفا عندي . فانا لا اعمل في السياسة بلغة الحقد ، فاذا ركزت على قائد الجيش بمناسبة وبدون مناسبة ، فمعنى ذلك انني حاقد على شخص قائد الجيش ، والحقد ليس من طبعي ، والكلام عن قائد الجيش او غيره ، لا يتناول الشخص ، بل يتناول الموقف .

واضاف : لقد ناشدت المجلس والحكومة ، الترفع عن المزاح والصراخ ومعالجة الامور بجدية قبل فوات الاوان ، وقلت ان الصامت الاكبر ، الذي هو الشعب يئن من الالم والمرارة وهو يطالب بالجدية ، بالعمل المسؤول ، والمعالجة المسؤولة للموضوع الخطير . فالجيش جيش لبنان ، نريده قويا ، ولا نريد تهديمه وتهديم معنوياته ، ولا يجوز التهور في الكلام .

فعندما تحصر المسؤولية وتتحدد ، ويكون كلام المسؤول ، بعيدا عن المزاح والصراخ ، تستقيم الامور . ففي ١٦ ايلول ١٩٧٢ ، اعلنت ان الاوامر اعطيت للجيش بالدفاع ، وقف الجيش وقفته المشرفة ورفع رأس لبنان . وانا لا انسى زيارتي للجنوب قبل العدوان عندما استقبلني الاهلون بلسان واحد : بدنا جيش يحمينا . وفي الزيارة الثانية بعد العدوان ، استقبلنا الاهالي بالهتافات والزغاريد للجيش وبطولته المجيدة ، في الدفاع عن الشعب والوطن .

وتابع : وبالمقابل فان هناك واجبات تجاه الجيش . يجب اعطاء الجيش ما يطلب للدفاع ، وعلى هذا يكون الحساب .

وقال : ان المنطقة العربية تعيش على فوهة بركان ، وقد قلت في اكثر من مناسبة ، ان معركة الحديد والنار لها دور ، والمعركة السياسية لها دور آخر .

وقيل للرئيس سلام أن النواب تناولوا بالكلام العمل الفدائي والفلسطينيين ، فاجاب : لا يمكن التمييز بين الفدائي والفلسطيني . كل فلسطيني مقاوم ، وكل مقاوم فلسطيني. الفلسطينيون اخوان يحلون بيننا ، بكل فخر واعتزاز واصالة عربية ، ونحن نساند قضيتهم ، ولم يتاخر لبنان يوما ، عن القيام بدوره وواجبه تجاه الفلسطينيين والقضية الفلسطينية .

الاعتدال وزيارة القصر

● ربطوا بين موقفك في المجلس ، وزيارتك الى القصر في المساء ، وابعاد هذه الزيارة ؟

□ سلام : ما قيل ويقال وسيقال .. شيء ، والواقع شيء آخر ، وانا لا استطيع منع الآخرين من الكلام . لكنها ليست المرة الاولى التي اقوم فيها بزيارة القصر الجمهوري ، وكانت الزيارة الاخيرة للقيام بواجب تعزية الرئيس فرنجية بوفاة خالته التي يعتبرها بمثابة والدته ، وانا اعرف مدى عاطفة الرئيس فرنجية تجاه الفقيدة ، ورأيي من الواجب ان اقوم بالتعزية ولا غرابة في ذلك فصداقتنا تعود الى ٣٩ سنة ، وفي الصداقة والحديث عنها واستمرارها لا يكون هناك مجال للسياسة ، فبالامس القريب اقام الرئيس فرنجية مأدبة تكريمية بمناسبة زواج تمام .. الصداقة لاصحابها ولمن يقدرها ، اما تحليل الامور الاخرى بمناسبه وبدون مناسبة، فلا يجدي نفعا ..

الوعد بتشكيل وزارة جديدة

● قيل انك موعود بتشكيل وزارة جديدة تخلف وزارة الصلح ؟

□ رد الرئيس سلام بانفعال : ليعلم ، من لم يعلم بعد ، انني لا اسعى وراء رئاسة الحكومة ، وان مواقفي تنبع من قناعتي ، بضرورة اصلاح الاوضاع ، لا بتغيير الوجوه . لقد خدمت بلدي في مركز المسؤولية ، وما زلت اقوم بواجبي بروح المسؤولية وعندما دعت خدمة البلاد الى تقديم استقالة الحكومة لم اتوان لحظة .. بالرغم من جميع الضغوط التي تعرضت لها . وهذا يثبت انني لا اسعى وراء كرسي رئاسة الوزارة .. حتى ولا اريدها .

● هل هناك ملامح تدخل الجيش في السياسة ؟

□ سلام : انها سياسة الاعلام الغبي ، ونحن لا نقبل ذلك ، ولا نريد للجيش ان يتدخل في الامور السياسية، ولكن ما الحيلة والاعلام الغبي يحاول اعادة ما سبق وعانت منه البلاد كثيرا .. واعتقد انه لم يكن واردا ان يعلق معلق عسكري لولا تدخل الاعلام الغبي.

ضباط يجلسون بمنصة السفراء

وقيل للرئيس سلام أن بعض ضباط الجيش كانوا يجلسون في منصة السفراء في المجلس ، فاجاب : هذا لا يجوز ، مركز الجيش ومكانه في ثكناته ، واجب السياسة والسياسيين معروف ، وواجب الجيش يجب ان يكون معروفا ، وكل تدخل من متدخل في غير شؤونه هو بمثابة ضرر فادح للبلاد ، انا قلت انه يجب اعطاء الجيش ما يريد للدفاع والقيام بواجبه. فهناك مسؤولية سياسية ، ومسؤولية عسكرية ، وعلى كل طرف ان يتحمل مسؤوليته .

وسأل النواب اخيرا الرئيس سلام، رأيه في خطاب وزير الدفاع فقال : قرأت بعضا مما قال في الصحف ، ولم أجد فيه اي جديد ، ولا يجب ان نعالج الامور بهذا الشكل ، فقد سبق ونبهنا من سوء استمرار معالجة الامور بالصراخ والمزاح . وانا اديت واجبا وطنيا ارضى ضميري ، وارضى الكثيرين ، وقد تلقيت تأييدا لموقفي من العديد من رجال السياسة ومن المواطنين الذين يقدرون روح الجدية والمسؤولية .

■ الرئيس صائب سلام ■

(الثرثرة رغوة الماء ، والفعل قطرة ذهب ــ مثل صيني)

" الذهبيو الفم " في المجلس والسراي

بقلم : الياس ربابي

الذين بشروا ــ او انذروا ــ بان يقولوا في الجلسة النيابية اشياء خطيرة ومثيرة يشيب لها رأس الوليد .

والذين قالوا ــ بدون بشارة ولا انذار ــ أشياء عدوها من خيار اللؤلؤ في ساحة الامير (بل ، عضوا في صحن المجلس ...) على الرغم من كونها في أدنى مراتب الصدف .

والذين امطرونا ، غداة الاعتداء الاسرائيلي الاخير (اذا لم يكن طرأ بعده ما جعله غير اخير ...) بأشياء واشياء من التصريحات « التقليدية » الصدق والحرارة و « الروتين » والمناسبة ...

هؤلاء وزملاؤهم الواقفون « ستكي طق » على أهبة الاستنفار للكلام في اي موضوع ، وفي اي ظرف ، ولاي غرض ، شرط الا يطلب منهم سوى الحكي الذي ليس له ما بعده ... هل جاءهم الخبر اليقين عن حقيقة نظرة الناس الى اقوالهم ؟

لو كان لهم مؤسسة « غالوب » ، او اي مؤسسة اخرى مماثلة تستفتي الرأي العام في ما ينشرونه من آيات العسجد والزبرجد البينات لوجدوا ان الشعب ــ بمن فيه عشائر الانتخابات وافخاذ السلطة ــ بات يتأثر ، عكسيا ، بما يقوله له ممثلوه وحاكموه .

فان قالوا ، مثلا : اصدرنا التعليمات . واخذنا الاستعدادات . وتأهبنا لجبه الاحتمالات والمفاجآت ... فهم الشعب ان شيئا من هذا لم يحسب حسابه حقا ، ويحتط له جدا . والدليل تسفيه النتائج للتطمينات مرارا وتكرارا وعلى الصعيد الواحد عينه : صعيد العدوان ومواجهته .

وان قالوا : سنشكل لجنة تحقيق نيابية ، قضائية ، عسكرية ... لجلاء الحقائق والكشف عن المقصرين للاقتصاص منهم ... فهم الشعب ان هذا هو دفن القضية ، جملة وتفصيلا ، بدرجة جنائزية عالية . أو لم يقل « كليمنصو » ، مرة : « اذا اردت دفن قضية شكل لجنة لمعالجتها » ؟

دواليك ، دواليك في ما كبر او صغر من الشؤون التي يدور الكلام عليها ، ولاسيما شؤون الحرب والحدود والاعتداءات .

ولئن وقف الشعب من ممثليه وحاكميه المتكلمين هذا الموقف فبدافعين رئيسيين : لقد فقدوا رصيد الثقة بهم وبما يقولون .

وبقيت اقوالهم مجرد أقوال لا تعقبها افعال .

يقضي الانصاف بان نسجل كسبا ظفرنا به في موسم الحكي العارض :

لقد اقتبسنا ، في سرعة تعودنا الاقتباس ، لفظة « تقصير » ، فراجت سوقها عندنا كما راجت (ولا تزال) في اسرائيل .

واصبحت هذه اللفظة كصلصة البندورة التي تدخل في معظم ما يطبخ ، تقريبا .

وما من مسؤول او نائب صرح او خطب في موضوع العدوان الاخير (حتى الآن اقلها يكون ...) الا ذكر « التقصير » وصال وجال في حلبته .

ولو كان « للتقصير » من معاني الجد والمنطق والالتزام ، عندنا ، مثل ما له من هذه المعاني عند العدو ، لكان على تقي الدين بك أن يقتدي بغولدا مئير ... في الاستقالة مثلا .

اما وان كثيرا من الكلام في مجالسنا ومواقفنا السياسية مما لا حساب (ولا جمرك) عليه ، فلا بأس في ان نظل كلمة « تقصير » مجرد غرغرة في الحناجر . ولا بأس ــ بنوع خاص ــ في ان يبقى القديم على قدمه ، حتى لو كان الثمن ما نشهد ونعاني ونشكو .

وقريبا ننسى ما قيل ويقال في عدوان الجمعة الحزينة . فنغفي على حرير التسليم والاستسلام الى ان ينغص النوم علينا هجوم من هناك او خضة من هنا .

... وكل موسم حكي و «الذهبيو الفم» في المجلس والسرايا بألف خير وخير !

كرامي يشيد ببطولات الجيش السوري ويدعو الى التضامن في المعركة
الجميل : لا انستغرب وقفة سوريا

اشاد عدد من الاقطاب والسياسيين اللبنانيين امس ببطولات الجيش السوري ، ووجهوا تحية اكبار للشعب السوري على صموده الباسل، ودعوا الى التضامن العربي في المواجهة مع اسرائيل .

قال الرئيس رشيد كرامي ان البطولات السورية هي موضع اعتزاز وتقدير الامة العربية ، وسوريا بصمودها الاسطوري انما تعبر عن ارادة هذه الامة التي لا تقهر .

ودعا كرامي جميع الدول العربية لان تقف الى جانب سوريا باخلاص في معركتها التي هي معركة كل العرب . وقال : اننا باسم شعب لبنان الذي لنا شرف تمثيله ، نحيي قيادة وشجاعة الرئيس حافظ الاسد ، ونتمنى للتضامن العربي ان يتوطد ويترسخ ، كما كان قبيل واثناء حرب تشرين التي اعادت للعرب كرامتهم وعزتهم .

مرحلة أولى

وقال الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب : لا استغرب البطولات السورية في مواجهة الاعتداء الاسرائيلي المستمر . فما تقرر في مباحثات

ــ البقية على الصفحة ٧ ــ

"منظمة حزب البعث" تدعو جميع الدول العربية الى دعم سوريا

دعت « منظمه حزب البعث في لبنان » الجماهير اللبنانية الى التضامن مع سوريا في معركتها المستمرة مع العدو الاسرائيلي . واشادت المنظمة في بيان اذاعته امس بصمود سوريا في وجه العدوان .

وجاء في البيان : ان المعارك التي تدور رحاها اليوم بين القوات السورية والاسرائيلية هي في الحقيقة تجسيد لارادة الامة العربية باسرها في تحقيق التحرير والنصر .

ان موقف القطر العربي السوري قبل الحرب وبعد الحرب لم يعد خافيا على احد ، فقد اعلن الرفيق الامين العام للحزب الرئيس حافظ الاسد موقف القطر العربي السوري بشكل حاسم ، ولم يعد هناك من مجال للتفسير او التاويل .

حرب تحرير

ولقد خضنا حرب السادس من تشرين على اساس حرب تحرير وطنية، ونحن لن نفرط بأي شبر من الاراضي العربية المحتلة ، كما اننا متمسكون حتى النهاية بانتزاع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

ان المعارك التي تدور اليوم والتي قد دخلت يومها الاربعين على امتداد الجبهة واليوم العاشر ليلا نهارا على جبل الشيخ ، تؤكد بشكل قاطع ان القطر العربي السوري بقيادة الرئيس الاسد مصمم حتى النهاية على تحقيق اهداف الامة العربية .

ان الجماهير اللبنانية وخاصة في الجنوب والبقاع ، وهي تشهد يوميا الطائرات الاسرائيلية تمر فوق الاراضي اللبنانية لضرب القوات والمواقع السورية، كانت مشاعرها خلال اليومين الماضيين مفعمة بالامل والاعتزاز ، وهي تشاهد الطائرات السورية تطاردها من الاجواء اللبنانية . وكانت صيحات الابتهاج تتصاعد وهي تشاهد بأم العين كيف تتساقط الطائرات الاسرائيلية أمام بطولة وبسالة القوات السورية .

ضريبة الدم

ان سوريا اليوم تدفع ضريبة الدم، ليس عن سوريا فقط وانما عن الامة العربية وعن شعب لبنان بالذات .

وبهذه المناسبة نقولها صريحة للسيد وزير الدفاع اللبناني ، بانه اذا تصور ان لبنان محايد في الصراع العربي الاسرائيلي ، فان العدو لا يعتبر هذا الكلام ، اذ انه يعتدي يوميا وبالتالي يجرح الكرامة اللبنانية من خلال طائراته التي تسرح وتمرح في اجوائنا دون أن يردعها تصريح وزير الدفاع .

ان القوى المناضلة والشريفة في لبنان وفي الوطن العربي ، مدعوة الى التخلي عن كل المزايدات والوقوف صفا واحدا مع القطر العربي السوري في معركته التي هي معركة الامة العربية كلها ، وجعل التناقض الرئيسي يحل مكان التناقضات الثانوية ، فصراعنا اليوم بين الامة العربية وقواها المناضلة من جهة والصهيونية والامبريالية من جهة أخرى » .

بيان من "أميركان لايف انشورنس كومباني"

تمشيا مع تطور العمل قررت شركة « اميركان لايف انشورنس » انها ليست بحاجة الى استخدام محام يعمل في مكاتبها بصورة دائمة وابلغت ذلك الى الشركة في بيروت طالبة منها انهاء عقد الاستخدام العائد للمحامي المذكور وان يعرض عليه العمل على اساس اوقات معينة ، فطلبت الشركة في بيروت من المركز الرئيسي التريث في تنفيذ القرار فاستجاب المركز الرئيسي الى ان قررت الشركة نهائيا تنفيذ القرار ، وكان ذلك خلال شهر تشرين الثاني ١٩٧٣ حيث ابلغت الشركة القرار الى المحامي المعني الذي وافق عليه من حيث المبدأ طالبا معرفة شروط التعاقد الجديد . فعرضت الشركة على المحامي المذكور ان تتعاقد معه سنويا بمبلغ ستة عشر الف ليرة لبنانية مقابل عمله في اوقات معينة بالاضافة الى دفع كامل التعويض القانوني ، اعترض المحامي المذكور على هذا العرض طالبا جعل الحد الادنى للعقد ثلاث سنوات وهذا ما يتنافى مع السياسة العامة للشركة (والمحامي المذكور يعلم ذلك) فعادت الشركة عارضة عليه منحة اضافية قدرها عشرة الاف ليرة لبنانية ضمن اطار تسوية حبية بين الطرفين .

تعويض انهاء الخدمات

ولما لم يكتف الموظف المذكور بهذه الشروط ، طلب معرفة المبلغ الذي ستدفعه الشركة لقاء انهاء خدماته عرضت الشركة مبلغا قدره خمسة وخمسون الف ليرة لبنانية اي ما يفوق كثيرا التعويض القانوني المستحق له . ولدى رفضه هذا المبلغ لم يبق امام الشركة الا اضطرارها لانهاء خدمات الموظف المذكور حسب القوانين المرعية الاجراء ووفقا لاحكام العقد الجماعي وكان ذلك بتاريخ ٧ شباط ١٩٧٤ . هنا تدخل وزير العمل والشؤون الاجتماعية وطلب من الشركة الرجوع عن القرار واعدا بمحاولة انهاء الموضوع خلال خمسة عشر يوما فاستجابت الشركة فورا لطلبه . وبعد اتصالات عديدة اطلع خلال احداها وزير العمل بحضور الاستاذ عباس فرحات المدير العام للوزارة حينذاك على المراسلات التي جرت بين مركز بيروت والمركز الرئيسي ، ثم وبالتحديد في التاسع عشر من اذار ١٩٧٤ طلب معالي الوزير موافقة الشركة على رفع المبلغ التعويضي عشرة الاف ليرة لبنانية زيادة ليحاول انهاء القضية حبيا . وبعد محاولات عدة اجرتها الشركة في بيروت مع المركز الرئيسي الذي لم يوافق على الزيادة ورغم ذلك الرفض ابلغت الشركة الوزير رفع المبلغ الى ستين الف ليرة لبنانية حيث وعد بمحاولة انهاء الموضوع خلال ٤٨ ساعة .

وفي التاسع من نيسان ١٩٧٤ ابلغت الشركة المحامي المذكور بقرارها القاضي بانهاء خدماته وعندها استدعى معالي الوزير المراقب الاقليمي المسؤول عن شؤون المستخدمين في الشركة وطلب اليه تاجيل القرار لمدة خمسة عشر يوما اخرى ، واستجابت الشركة ايضا لهذا الطلب .

اعتذار الشركة

لكن النقابة اصرت على الغاء الصرف وليس تاجيله وقد تبنى الوزير طلب النقابة وطلب من مندوب الشركة الموافقة على الغاء الصرف كليا وعودة المستخدم المعني الى عمله والا سيكون مضطرا لالغاء اذن العمل العائد لممثل الشركة في بيروت ، لكن الشركة اعتذرت عن عدم امكانية النزول عند رغبة وزير العمل.

ويتبين مما تقدم وبكل وضوح ان الشركة بصرفها المحامي المذكور قد مارست حقا قانونيا كرسه العقد الجماعي المبرم بينها وبين نقابة المستخدمين الذي نص في المادة ٤٤ على هذا الحق ولم يشترط على الشركة سوى ابلاغ قرارها لمجلس النقابة لابداء ملاحظاته تاركا للشركة حق التقدير والتقرير النهائي في الموضوع .

بيان الى الجمهور الكريم

وتكرر شركة « اميركان لايف انشورنس كومباني » حرصها التام على مصالح حاملي بوالصها وتعلن مجددا ان دفع الاقساط المترتبة على بوالصها يتم في فروع الشركة الكائنة في بيروت ، طرابلس ، صيدا ، زحلة .

في مؤتمر صحفي ببيروت مطران الارثوذكس بأميركا الشمالية يعلن تبرع ابناء ابرشيته لعائلات الشهداء في سوريا

عقد سيادة المطران فيليب صليبا مطران الروم الارثوذكس في اميركا الشمالية مؤتمرا صحفيا قبل ظهر امس ، في مطرانية الروم ببيروت ، تحدث فيه عن دور ابناء الابرشية في اميركا بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وتبرعهم بمبلغ ١٧٥ الف دولار ، ستسلم للرئيس حافظ الاسد ، لمساعدة عائلات شهداء حرب تشرين .

استهل المطران صليبا مؤتمره الصحفي قائلا ان زيارته مع وفد كبير من ابناء ابرشيته للبنان ، هي تعبير حي عن الروابط القوية التي تشدنا الى الوطن الام لتحقيق الاهداف التالية :

● حضور الدورة العادية للمجمع الانطاكي المقدس الذي سينعقد في دير مار الياس شويا (لبنان) برئاسة صاحب الغبطة البطريرك الياس الرابع اعتبارا من ٢٠ نيسان الجاري للبحث في المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وغيرها من القضايا الكنسية المعلقة في كرسينا الانطاكي وطنا ومهجرا .

منح دراسية لابناء الفلسطينيين

● الاطلاع على سير الامور في المؤسسة التي اقمناها في بيروت من اموال جمعت من ابناء ابرشيتنا عقب الاعتداء الاسرائيلي في حزيران سنة ١٩٧١ لمساعدة المتفوقين في العلوم العملية من ابناء اخواننا الفلسطينيين ، وكنا قد ذكرنا في حينه في مؤتمر صحفي سابق عقدناه في هذا البلد من هذه المؤسسة وغايتها .

وسنقوم بتوزيع خمسين الف ليرة لبنانية منحا دراسية على المستحقين من ابناء فلسطين في لبنان وسورية والاردن على ان يجري توزيع منح دراسية جديدة في كل عام وضمن حدود ريع هذه المؤسسة .

● زيارة القطر السوري ومقابلة سيادة الرئيس حافظ الاسد لتسليمه مبلغ مئة وخمسة وسبعين الف دولار اميركي جمعناه مؤخرا في ابرشيتنا لمساعدة عائلات شهداء حرب تشرين ونعتبر هذا المبلغ مساهمة رمزية في المعركة من قبل ابنائنا العرب في اميركا .

■ المطران فيليب صليبا يتحدث في مؤتمره الصحفي أمس ■ (تصوير جان واهانيان)

■ سيادة المطران فيليب صليبا اثناءمؤتمره الصحفي أمس ، ويبدو نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، ورئيس جمعية المراسلين الاجانب الاستاذ جورج بيطار ■

حملة اعلامية

ثم تحدث المطران صليبا عن الحملة الاعلامية التي قام بها ابناء الجالية ، فقال : وقد أعطت طريقتنا الخاصة المنسجمة نسبيا مع العقلية الاميركية بعض المردود في المجتمع الاميركي ، وخاصة في الهيئات الكنيسة الكبرى ذات النفوذ الفعال في اميركا وخارجها، كمجلس الكنائس العالمي ومجلس الكنائس الارثونكي في اميركا الشمالية ومجلس الاساقفة الكاثوليك ومجلس الكنائس الوطني في الولايات المتحدة ، اذ توصلنا ، الى حد ما ، الى اضعاف النفوذ الصهيوني في هذه المجالس والى اقناعها بعدالة القضية العربية، وبالفعل فان هذه الهيئات كانت بمواقفها من قضية الشرق الاوسط تتأثر بوجهة نظرنا وتستند في تصاريحها على قرارات مؤتمراتنا .

واضاف : وبالرغم من النشاطات الاعلامية النسبية التي قمنا بها بعد حرب حزيران ، فان الاعلام العربي في اميركا لا يزال فقيرا ومفتقرا الى التنسيق والتخطيط والاسلوب النفاذ الى الذهنية الاميركية التي تميل الى البساطة وتكره التعقيد في بسط الامور ، فالاميركي بحكم واقعه الاجتماعي يتأثر بالصور الحسية ويرتاح الى مشاهدة شاشة التلفزيون التي تنقل له اخبار العالم باسلوب حسي واضح وبقليل من الوقت .

وقال سيادته : ان عرض افلام قصيرة عن حالة البؤس التي يعانيها اللاجئون الفلسطينيون تؤثر في نفوس الملايين من ابناء الشعب الاميركي اكثر من المقالات الفلسفية المسهبة علما بان مثل هذه الافلام لم تعرض مطلقا امام الشعب الاميركي .

العقلية الاميركية

واكد ، ان المجهود الاعلامي اذا لم ينسجم مع سيكولوجية العقليةالاميركية يذهب هدرا ويضيع مردوده . فحبذا لو ، بالاضافة الى العناصر الوطنية العاملة في حقل الاعلام ، يتم الاعتماد على عناصر عربية ولدت ونشأت في اميركا او عناصر أميركية صديقة تستطيع النفاذ بسهولة الى الذهنية الاميركية وتنقل الى الشعب الاميركي قضايانا العربية باسلوب مبسطواضح، والامر لا يحتاج الى اكثر من ٥٠ مليون دولار وهذا سهل بالنسبة الى البلدان العربية التي تملك البلايين المرصودة في المصارف العالمية على ان ننفق هذا المبلغ لتقوية الاعلام في الولايات المتحدة وكذا لتنوير الشعب الاميركي واطلاعه على الحقائق كما هي وكسب عطفه وتحريره من نير الدعاية الصهيونية المخربة .

وانتهى المطران صليبا الى القول : ان اعلامنا العربي خلال الخمس والعشرين سنة الماضية كان ضعيفا ، قليل المردود ، وعلينا ان نتخذ عبرة من ذلك ونهيء منذ الان لمعركة اعلامية واسعة على أسس مدروسة حديثة تنسجم مع عقلية القرن للواحد والعشرين ، لان معركة الاعلام قائمة ومستمرة .

واخيرا شرح المطران صليبا كيف ضخمت أجهزة الاعلام الصهيوني في الخارج « عملية الخالصة » الاخيرة ، بينما اشارت الى أن الاسرائيليين كانوا « متمدنين جدا » في اعتداتهم على جنوب لبنان ، اذ انذروا الاهالي قبل نسف بيوتهم .

اطلاق اسم الرئيس فرنجية على ساحة دير القمر

انجزت بلدية دير القمر الاعمال في ساحة البلدة واطلقت اسم الرئيس فرنجية على الساحة . وقد بلغت تكاليفها حوالي ثلاثة ملايين ليرة لبنانية .

وفد المجلس الاسلامي يزور القرى الامامية

صيدا — من مراسل « الانوار » :

قام امس وفد من المجلس الاسلامي بزيارة تفقدية لقرى الحدود التي تعرضت يوم السبت الماضي للعدوان الاسرائيلي . ووزع الوفد بعض المساعدات في القرى الست التي كانت هدفا للاعتداء .

وسيقام اليوم الاحد احتفال في ذكرى مرور اسبوع على استشهاد المراة عليا جابر وابنتها في بلدة محيبيب .

مهرجان تكريمي لفقيد الادب أنطوان قازان

تقيم لجنة أصدقاء فقيد الادب والمحاماة انطوان قازان مهرجانا خطابيا في ذكراه الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد في قصر الاونسكو برعاية الرئيس فرنجية يتكلم فيه السادة : الرئيس تقي الدين الصلح ، الامام موسى الصدر ، الخوري يوسف عون ، النقيب وجدي الملاط ، جورج غريب ، جوزف باسيلا ، حافظ جبيل ، بهيج تقي الدين ، سعيد عقل ، المطران جورج خضر ، الشاعر عمر ابو ريشة وجورج قازان .

امين الجميل يتحدث بالزجل: نحنا "ميليشيا" مافيش عنا بهالحزب المنصان نحنا في عنا يعيش الله والعيله ولبنان

كتب جورج خليل :

قال الشيخ امين الجميل : ما دخلت السياسة بشيء الا وافسدته ، فعسى ادخال الزجل بالسياسة يصلح من فسادها .

تلت :
تمتوا بجوله سياسيّه   وكنتو بصوره حزبيّه
وشو مَعنى هالانفتاح   عَ بلاد العربيه ؟
قال :
الرحلات الـ قِمنا فيها   معروفي وإلها منرتاح
وشو مَا بدّك سميّها   ولا تسميّها انفتاح
وهالرحلات العديده   في معناها الاساسي :
هيي مرحله جديده   مِنّ النضال السياسي
تلت :
انشالله الجوله الحزبيّه   كانت إلكُم مُرضيّه
خصوصي برحلة سوريا   ومصر والسعوديه
قال :
إذا للسعوديّه   فكّر بالرحله شويي
مَا في يوم اختلفنا   عَ قضيّه حتى نروح
نحكي بحل القضيّه
ونحنا وهالدوله اصحاب   وكِلّ وَاحَد عِندو حقّو
ومَا في يوم تسكّر باب   تـَا نروح اليوم ندّقوا
تلت :
وشو معنى الرحله عَ مصر ؟
قال :
رحله من احلا الرحلات
وفيها طِلعنا زِرنا القصر   وعشنا احلا الذكريات
خصوصي بارض المنصوره   قضّى بيي ايّامو
وبهالرحله المشهوره   صار يجدد احلامو
وعبد الناصر بذاتو   كـرّم بيي برحلاتو
وبتذكر سنة الستين   علقلو لـ بيي وسام
والله يرحم نيّاتو
وتا تزيد الاخوّه كتير   عبد الناصر عن تقدير
عَ مصر مرّه تاني   عـزَم خيي الشيخ بشير
وكِنّا نسافر كل مرّه   ورح نبقى هيك ، وما زال :
ما تركناهُم بالمرّه   ولا صار فترة انعزال
تلت :
وسوريا هالعريقه ؟
قال :
سجّل دغري الحقيقه
لازم لبنان الشقيق   دَوم يزور الشقيقه
وهلّق خبّرني يا صاح   واكتب عنّي وعليي
شو دخّل الانفتاح   بهالرحلات الوديّه ؟

تأجيل البلديات

تلت :
اسمحلي من بعد الرحلات   نرجع للمحليّات
وشو رايك بالحكومه   وتأجيل البلديات ؟
قال :
الله يساعِد الله يعين   الشعب الـ مش عم يتهدّا
وحكومة تقي الدين   مش عَم تعرِف شو بدّا
ووزير الـ بيقول بَدّو   يمشّيها والجمل يشيل
بتلاقي عشره ضدو   قامو ، واقترحوا التأجيل
تلت :
يعني ما في انسجام   بالوزاره الصلحيه ؟
قال :
والمطالب ، بالأرقام   عم بتخبّر شو هيي
تلت :
تَصدك لازم تستقيل   وهالكرسي تنزل عنها ؟
قال :
لا تفكّر بعد الترحيل   بتلاقي احسن منها
وكل ما جينا ندّق الباب   مَع هالدوله يا اصحاب
ما منحَصّل عَ نتيجه   إلا مَا نعمل اضراب

ميليشيا الكتائب

تلت :
هيدا اللي صار ، وصرنا   بَدنا مين يصبّرنا
وعن « ميليشيا » الكتائب   هلّق شو بتخبّرنا
قال :
نِحنا جنود لوَطنّا   والارزه فينا ومنّا
بس بحزب الكتائب   ميليشيا مَا في عِنّا
نحنا مِش متل الاحزاب   وقضيتنا قضيّه
نحنا منظمة شباب   عالطريقه الكشفيّه
تلت :
ووين موجوده يا خيي   الميليشيا الحقيقيّه ؟
قال :
بتلاقيها في حزبين   التقدمي الاشتراكي
والكتله الوطنيه
وفي مرّه حضرنا حفلات   للحزب الاشتراكي
استقبلنا بالاشارات   العسكريه المعروفه
ولبس « الميليشيا » الكاكي
ومَرّه بانتخابات جبيل   رجال الكتله صفوف صفوف
كِنّا نشوفن في كل مَيل   بلبسْ الميليشيا المعروف
وتـا حتى يزيد التاكيد   وعَا قَولي أبقى شاهِد
عِنّا صوَرْ للـ بيريد   يتفرّج عالمشاهد

اده اللي منعرف حده

تلت :
وتا نحكي بعد شويي   جاوبني بالحريّه
شو في بين الكتائب   والكتله الوطنيّه ؟
قال :
ما في شي ، كل شي معروف   وإده اللّي بيعرف حدّو
وقت الحشره مَا بيشوف   إلا الكتائب حدّو
وإده عَ الله عتبان   وعِندو عقده نفسيّه
لان في عِنّا بلبنان   واحد اسمو الشيخ بيار
وكتائب لبنانيه

الدنا يتحدث في مؤتمر صحفي عن مشاريع وزارة الصحة

تحدث وزير الصحة السيد عثمان الدنا في مؤتمر صحافي عقده امس في وزارة الاعلام عن انجازات الوزارة والتطور الكبير في اعمالها ومشاريعها للمستقبل .

حضر المؤتمر وزير الاعلام السيد فهمي شاهين والمدير العام للوزارة السيد رامز خازن ومدير عام وزارة الصحة الدكتور الياس الحايك ومدير العناية الطبية الدكتور فوزي معلولي ومدير الوقاية الصحية الدكتور حسني جلول وكبار موظفي وزارة الصحة والاعلام ورجال الصحافة .

والقى وزير الصحة في المؤتمر بيانا شرح فيه بالتفصيل الاعمال التي نفذت خلال توليه الوزارة والتخطيط للمستقبل .

انجازات الوزارة

وعدد البيان انجازات الوزارة في الحقل الوقائي من القضاء على الملاريا والجدري وابادة الحشرات ناقلة حميات التيفوس والحمى الوافدة، ومكافحة السل وانشاء المشروع الصحي الريفي وغيرها . ثم عدد الانجازات في حقل العناية والعلاج فقال ان مستشفيات الحكومة تستقبل سنويا حوالي ٦٠ الف مريض وتجري ٩ الاف عملية جراحية بالاضافة الى الخدمات الطبية الاخرى ، واعلن ان مجلس الوزراء اصدر منذ ايام مرسوما بتخصيص قرض بمبلغ ٧٥ مليون ليرة من صندوق الضمان لانفاقه على المستشفيات الجديدة في المحافظات وكذلك اقرار الاعتماد لانشاء المستشفى العسكري الحديث الذي سيكلف حوالي ٣٠ مليون ليرة .

اما الانجازات التي تحققت خلال الاعوام السابقة فاهمها :

● انشاء المؤسسة الوطنية لنقل الدم ووضع مشروع قانون لتنظيم مصارف الدم .

● متابعة العمل في بناء مستشفى بعبدا الجديد الذي يتسع لخمسماية سرير والذي سينجز قبل نهاية عام ١٩٧٦ .

■ الوزير عثمان الدنا يتلو بيانه ويبدو وزير الاعلام السيد فهمي شاهين ، ومدير عام وزارة الاعلام السيد رامز خازن ■

● انشاء مدرسة التمريض الوطنية ومساعدة الصليب الاحمر اللبناني على انشاء اربع مدارس في المحافظات .

● انشاء مؤسسة المعالجة الفيزيائية في مستشفى بيروت .

● انشاء فروع الطوارىء في المستشفيات المركزية في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة وبعلبك وبعبدا .

● احداث مؤسسة التصوير الشعاعي في مستشفى بيروت .

● شراء مستشفى البترون مع تجهيزاته وتسليمه الى صندوق الضمان الاجتماعي لادارته على سبيل التجربة الرائدة .

● شراء مصح ضهر الباشق .

● توسيع البناء في مستشفى الهرمل بحيث اصبح يتسع لحوالى ثلاثين سريرا .

وحدد البيان اخيرا الوسائل التي يجب اتخاذها للحفاظ على الصحة العامة بالتعاون بين مختلف الوزارات والدوائر والمواطنين .

تطويع تلامذة ضباط بحرين

اعلنت وزارة الدفاع — قيادة الجيش انها قررت تعيين تلامذة ضباط بحريين . فعلى الراغبين أن يتقدموا بطلباتهم وفق للشروط المحدودة اعتبارا من ٢٠ نيسان الجاري وحتى ٤ ايار المقبل .

"القوة الثالثة" تدعو لاستئناف الدراسة في الجامعة الاميركية

انطلق بعد ظهر امس طلاب الجامعة الاميركية في تظاهرة بالسيارات طافوا خلالها عدة شوارع في منطقة راس بيروت ، في الوقت الذي دعت « هيئة الاصلاح التربوي » (القوة الثالثة) الطلاب للعودة الى استئناف الدروس بعد زوال اسباب الاضراب .

وعقد مجلس الطلبة في الجامعة ظهر امس ، اجتماعا مع الطلاب الراغبين في العودة الى الدراسة بحث خلاله في تصفية تواقيع الطلاب تمهيدا لاجراء الاستفتاء من اجل استئناف الدراسة .

وبعد الاجتماع صرح مصدر مسؤول في مجلس الطلبة ، بان الطلاب الراغبين في العودة الى الدراسة ابدوا كل تفهم للوضع واكدوا انهم سيرجعون الى زملائهم من اجل بحث القضية .

دعوة الطلاب لاستئناف الدروس

ومن جهة ثانية اعلنت امس ، هيئة الاصلاح التربوي التي يرئسها الاستاذ عبد الله المشنوق ، طلاب الجامعة الأميركية للعودة الى الدروس بعد زوال أسباب الاضراب ، وقالت في بيان اصدرته ، انها تقديرا منها لخطورة الازمة الطارئة في الجامعة الاميركية ، وبعدما قامت خلال ثلاثة اسابيع من السعي المتواصل بالاتصالات المختلفة واستمعت الى وجهات النظر التي أبداها الاطراف المعنيون ، وقابلت رئيس الجمهورية ، ورئيس الوزراء ، ووزير التربية ورئيس الجامعة الاميركية ومجلس الطلبة فيها . وبعد التشاور مع جمعية متخرجي الجامعة الاميركية ومع اولياء التلامذة والتثبت من عدم وجود أي مبرر جوهري للاستمرار في الاضراب ، وحرصا على صفاء الجو التربوي ومستوى التعليم الجامعي ومستقبل الاجيال القادمة ، لذلك كله تضم هيئة الاصلاح التربوي صوتها الى صوت جمعية متخرجي الجامعة وتناشد جميع الطلاب استئناف الحياة الدراسية لكي يتسنى لها الجو الملائم لمتابعة العمل من اجل اداء مهمتها التربوية الاصلاحية الشاملة ، ففي الاجواء الطبيعية الشرعية وحدها يفتح المجال للحوار البناء وتحقيق المطالب المشروعة .

اقتراح شمعون — تتمة

الرئيس فرنجية عدل عن هذه الفكرة ، على ان يعالج الموضوع في مجمع بيت الدين ، بعد ان يكون الوزراء قد استمزجوا اراء احزابهم وكتلهم بهذا الصدد .

وقال شادر : اننا سنتفق في المجمع على تاريخ معين يحدده وزير الداخلية ، يمنع بعده حمل السلاح وظهوره بين ايدي المتواجدين على الارض اللبنانية ، على ان لا يوضع هذا القرار موضع التنفيذ ، الا بعد التاكد التام من امكانية تنفيذه على جميع المخالفين بدون استثناء .

نواب يطالبون — تتمة

البديهيات ، واننا نترقب على كل حال، ولن نستبق الامور .

وقال النائب بيار حلو ان على الحكومة ان تعد خطة دفاعية سليمة قبل ان تقوم باي خطوة اخرى . واضاف : لم اقتنع بشيء مما قيل في مجلس النواب ، ان من الحكومة او من الزملاء ، لاننا في الماضي زودنا الجيش برادار وبطاريات مدفعية وخسرنا الرادار في دقائق . نريد خطة متكاملة ، وانا مع الرئيس شمعون في هذه المطالبة ، لكن الحكومة حاولت بالوعود ان تحافظ على راسها .

بحث في العمق

وقال النائب جبران طوق : ان الاراء التي عرضت خلال الجلسة ، وما اثاره النواب حول العدوان وملابساته يستوجب التوقف عنده وبحثه في العمق. واضاف : هنالك ثلاثة اراء تركز حولها البحث خلال مناقشة العدوان الاسرائيلي وعدم التصدي له ، وقد اوضحت هذه المناقشة ثلاثة اتجاهات اعلنها النواب، فمنهم من قال ان عدم التصدي لاسرائيل سببه الوضع القائم في لبنان لجهة وجود عدة دويلات في لبنان ، ومنهم من قال ان السبب عدم تملك الجيش امكانات الدفاع عن حدود يبلغ طولها حوالي ١١٠ كيلومترات يضاف الى ذلك افتقارنا الى الاسلحة المتطورة، والفريق الثالث اعلن ان التصدي المطلوب يشكل عملية انتحارية ليس من المنطق ان يقتحمها الجيش اللبناني لما تخلفه من مساوىء واضرار .

وقال النائب طوق : ان هذه الاراء مجتمعة تستوجب التوقف عندها والبحث جديا عن الحل الذي يحفظ لبنان ، فما زلنا منذ زمن بعيد نتحدث ونتلهى بالتصريحات الا اننا لم نحاول مرة أن نخترق جدار العمل .

واضاف : ان علينا قبل كل شيء ان لا ننسى ما يحدث الان على الارض العربية ، على الجبهة السورية وعلى الجبهة المصرية وفي اوساط المقاومة ، والمسالة تتطلب تقييما موضوعيا وعميقا ومدروسا لكل تطور في المنطقة .

هكذا من الأصل

اعتقال شقيق زعيم "منظمة الغضب" بطرابلس ومصادرة كمية كبيرة من المتفجرات

داهم رجال المفرزة القضائية في طرابلس امس ، منزل محمد ماهر احمد الكجك (٢٠ سنة) واعتقلوا فيه المطلوب خليل احمد العكاوي (٢٠ سنة) الصادر بحقه مذكرة توقيف في ١٦ اذار الماضي بجرم الاخلال بالامن .

وقد اعتقل محمد وخليل اثر مصادرة كمية من المتفجرات من داخل المنزل .

وتمت المداهمة بعد تلقي رجال المفرزة القضائية معلومات دقيقة عن علاقة خليل العكاوي بالمتفجرات التي القيت على بعض المؤسسات في طرابلس بعد الحوادث الاخيرة في المدينة .

وخليل العكاوي هو شقيق علي العكاوي زعيم « منظمة الغضب » ، الذي اوقف وحكم عليه بالحبس ١٠ سنوات .

المتفجرات المصادرة

والمتفجرات التي ضبطت في المنزل هي التالية :

● اربع صفائح معدنية صغيرة على شكل عبوات ناسفة،محشوة بالديناميت ومجهزة بفتيل للاشعال .

● صفيحتان معدنيتان اكبر حجما ، موضبتان بنفس الطريقة .

● عشرون اصبع ديناميت ملفوفة بورق خاص .

● فتيل احمر ، بطول متر ، سريع الاشتعال .

● فتيل اسود ، بطول ٢ امتار .

● اربع قطع بشكل الواح الصابون من مادة « ت.ن.ت » .

وقال محمد الكجك انهذه المتفجرات وضعها نسيبه خليل في منزله على سبيل الامانة ، ودل رجال الامن الى مكان وجودها .

واضاف الكجك ، ان خليل يتردد على منزله ، الكائن في محلة المكوين بالبداوي باستمرار ، لكن لا علاقة له بنشاطاته .

اما خليل العكاوي فقد نفى ان تكون المتفجرات له ، كما انكر علاقته بالمتفجرات التي القيت في طرابلس في الآونة الاخيرة .

لكن رجال المفرزة القضائية ، على ضوء التحقيقات التي اجروها ، ذكروا في تقاريرهم بان خليل العكاوي هو المسؤول عنالمتفجرات التي القيت في طرابلس ، اثناء وبعد توقيف السيد فاروق المقدم ، وهي التالية :

● عبوة ناسفة على « البنك اللبناني الفرنسي » في محلة التبانة .

● صاروخ على المقهى الاميركي في محلة التل .

● متفجرات على مبنى شركة كهرباء قاديشا في الحريشة .

● ديناميت في مجرى نهر ابو علي .

وقد امرت النيابة العامة بتوقيف محمد الكجك وخليل العكاوي لمواصلة التحقيق معهما .

■ مجموعة من العبوات والمتفجرات التي تمت مصادرتها امس في طرابلس ■

توقيف فرنسي له علاقة مع البوليفي المشبوه

قبض على شخص فرنسي يدعى جان ميشال سكروس ، للاشتباه بعلاقته مع البوليفي غرناندو سريا غارسيا ، المشتبه بعلاقته مع المخابرات الاسرائيلية.

وكان غرناندو قد اعتقل اثر توقيف باز سليم حجازي في مرفأ بيروت بينما كان يحاول ادخال ٣٢٧ الف ريال سعودي مزور بيروت آتيا بهامن المانيا.

من جهة ثانية ، رفض امس محقق بيروت الاستاذ كمال القاضي اخلاء سبيل محمد حسين بامطهر العامودي، السعودي الموقوف مع باز حجازي بقضية الريالات المزورة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جرجس تامر

(والد نبيه وناظم ونزار وسيدة وكاترين زوجة جسون نكد وسميه وغفاف)

يحتفل بالصلاة عن نفسه ، بعد ظهر اليوم الاحد في الساعة الرابعة ، في بتعبورة ، الكورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة عامة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فيكتوريا ج. صوما

(ارملة لويس حنا زكور)

(والدة ادمون ورينه وايليسا ويمنى)

ينقل جثمانها من منزلها في عين الرمانة — ملك الجنرال شهاب الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد ، ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار مخايل — الشياح .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٢ و ٢٣ نيسان الجاري .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاحد ذكرى اسبوع المرحومة

سارة مصباح البزري

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روح الفقيدة في منزل شقيقها الحاج علي البزري في صيدا للرجال ، وللنساء في منزل الفقيدة .

آل غبريس وآل الجمال وآل الخر ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم :

نهيد غبريس

(نجل حيدر غبريس وصهر علي الجمال وشقيق عارف وصبحي وهاني ورضى وعلي ومحمد)

يصلى على جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد في ٢١ الجاري في جامع بلدة جويا — قضاء صور ، حيث يوارى جدث الرحمة .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل علي الجمال — جويا .

يقام في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ٢١ نيسان الجاري قداس وجناز في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس — رأس بيروت عن نفس المرحومة .

متيلدا فرح

(زوجة حنا يعقوب الصايغ)

فعائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة عن نفسها راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الحاج سامي راشد عسيران

(والد راشد وراسخ وفايز وحسن وعلي شقيق علي وسميح واسعد)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طيلة النهار . للرجال في منزل شقيقه اسعد في حارة صيدا . وللنساء في منزل الفقيد ، بناية البراد ، صيدا .

قصف « علما الشعب » بالرشاشات

قصف العدو الاسرائيلي مساء امس الاول ضواحي بلدة علما الشعب من الجهة الغربية الجنوبية لمدة ثماني دقائق بالرشاشات ثم توقف القصف ، كما اطلقت اثناء ذلك قنبلتان على البلدة .

اعتقال عصابة ثلاثية تعتدي على الفتيات في احراج عرمون

اوقف رجال الامن ثلاثة رجال ، احدهم يعمل ناطورا في ورشة بناء المقر الجديد لقوى الامن الداخلي في عرمون ، بتهمة اختطاف الفتيات المتنزهات في احراج عرمون والاعتداء عليهن بالقوة .

وكانت عدة اعمال سلب واعتداء قد حصلت في احراج عرمون المطلة على مطار بيروت ، في الفترة الاخيرة، كان اخرها خطف فتاة من صديقها والاعتداء عليها في الحرج يوم ١٩ نيسان الجاري .

واشتبه رجال الامن بالمدعو امين سعيد الجوهري (٢٦ سنة) ، الذي انكر ما نسب اليه ، وقال انه كان يتجول في المحلة برفقة صديقه منير خليل نصر (٢٧ سنة) .

.. ونصر يعترف

وداهم رجال الدرك في فصيلة فرن الشباك منير نصر وقبضوا عليه وسرعان ما اعترف بما نسب اليه . وعلى ضوء اقواله تم توقيف يوسف محمد الحكيم (٣٢ سنة) من المشرف ، وهو ناطور ورشة بناء مقر قوى الامن الداخلي الجديد في عرمون ..

واتضح ان امين الجوهري ويوسف الحكيم هما اللذان خطفا الفتاة ، وسهلا للاخرين الاعتداء عليها .

كما اعترف هؤلاء بالاعتداء على فتيات اخريات في اوقات سابقة .

وسلم الجميع الى فصيلة درك فرن الشباك لاستكمال التحقيق معهم .

أطلق النار على شقيق زوجته

أطلق نمر سليم زيدان (٣٩ سنة) النار على شقيق زوجته غسان نور الدين (٢٤ سنة) في رويسة البلوط القريبة من بحمدون ، فاصابه في فخذه ، ننقل الى المستشفى لمعالجته في حين قبض على مطلق النار الذي اعترف بما نسب اليه ، وقال انه اختلف مع شقيق زوجته لاسباب عائلية .

سرقوا حقيبة الاميركية من عربة ابنها الرضيع

ادعت الاميركية تيريز ماري كلايير (٢٦ سنة) ان مجهولا استغل وجودها في احد المحلات الكائنة في شارع السادات ، وسرق لها من عربة ولدها الرضيع التي تركتها على رصيف الشارع مبلغ ٧٠ ليرة لبنانية وجواز سفرها ، كانت ضمن حقيبة يدها التي تركتها في العربة .

السجن ٣ سنوات لمرتكب جريمة مزدوجة مصاب بانفصام الشخصية وضع القاتل في مستشفى الامراض العقلية

قضت محكمة جنايات جبل لبنان في حكم اصدرته أمس ، بحبس انترانيك خاتشيك أوهانيان ، المتهم بقتل جوزف أوهانس بارونجيان وجورج الياس أبو صادر ببرج حمود ، مدة ثلاث سنوات ، بعد التخفيف ، نظرا لاصابته بداء انفصام الشخصية .

غير ان المحكمة قررت ابقاء انترانيك في مستشفى الامراض العقلية حتى بعد انتهاء مدة عقوبته ، ريثما يشفى ، على أن لا يغادرها الا بقرار هذه المحكمة ، على اعتبار انه يشكل خطرا على السلامة العامة .

وجاء في وقائع الحكم ، انه بتاريخ ٢٦ — ٦ — ١٩٧٠ وبينما كان الشاهد مانوك خان أميريان خارجا من غرفة جوزف بارونجيان في برج حمود ، شاهد المتهم انترانيك أوهانيان ، في طريقه الى هذه الغرفة .

صوت رصاص

وبعد قليل سمع صوت رصاص ، واتضح ان انترانيك أطلق النار على جوزف داخل غرفته فاصابه برصاصتين في رأسه قضتا عليه .

ثم أطلق انترانيك الرصاص على جورج أبو صادر الذي يشغل غرفة مجاورة ، والذي خرج على ما يبدو ، اثر سماعه صوت الرصاص ، فاصابه برصاصتين في رأسه أيضا ، قضتا عليه .

واتضح ان اسباب الجريمة تعود لخلاف سببه فتاة تدعى صبحية ، كانت على علاقة غرامية بالقتيل جوزف ، وقد سبق للمتهم انترانيك ان عاشرها فترة من الوقت ، وعندما شاهدها جوزف تخرج من غرفة المتهم انترانيك دبت الغيرة في نفسه وعمد الى ضربها بعنف، ولما علم انترانيك حضر الى غرفته وقتله .

ولدى عرض انترانيك على اطباء الامراض العقلية افادوا انه مصاب بداء انفصام الشخصية ، وأن هذا الداء افقده قوة الاختيار لديه ، لكنه لم يفقده الوعي والارادة نهائيا . وأكد الاطباء أن هذا المتهم يشكل خطرا على السلامة العامة .

ولذلك قررت المحكمة منحه الاسباب التخفيفية ، وغرمته مبلغ ٣٠ الف ليرة لورثة الضحية جوزف و ١٥ الف ليرة لوالدة جورج صادر .

ضبط عصابة للسرقة تتخذ من سيارة "مقرا" لها

تلقى رجال المفرزة القضائية في بيروت معلومات عن لصوص يتجولون بسيارة « فيات ١٢٥ » ويرتكبونسرقاتهم بواسطتها .

وبعد المراقبة شوهدت هذه السيارة متوقفة في محلة الروشة ، فوقف رجال الامن بعيدا عنها بانتظار من سياتي اليها .

وفي هذه الاثناء حضر شخصان وفتحا باب السيارة بقصد الصعود اليها ، فاطبق عليها رجال الامن فاعتقلوا واحدا وهرب الاخر .

وفي التحقيق قال الموقوف محي الدين م.و. (٢٧ سنة) ان الذي كان برفقته هو صديقه ديب راشد . (٢١ سنة) .

عصابة سرقة

وعثر مع محي الدين على خاتم وسلسال وايقونة من الذهب ، كما عثروا على قطعة ذهبية بشكل فردة حذاء . وقد افاد ان ديب يرأس عصابة للسرقة تضمه هو ، أي محي الدين مع شخص اخر يدعى عادل أ. ، وانهم يتجولون بسيارة « الفيات » التي تخص والدة ديب .

واعترف محي الدين لدى رجال الامن ، بانه اقدم مع ديب وعادل على سرقة خزانة حديدية من احدى البنايات ونقلوها الى محلة الروشة ، حيث عثروا فيها بعد فتحها على مبلغ ١٧٠٠ ليرة ، استلمه ديب فاعطى ٥٠٠ ليرة لمحي الدين ومثلها لعادل واحتفظ لنفسه بـ ٧٠٠ ليرة ، ثم القى بالخزانة في قعر البحر .

كما سرق الثلاثة مبلغ ٤٥٠ ليرة من منزل في ضواحي بيروت ، ومجوهراتمن بناية القصر في محلة أبو شاكر ، فضلا عن مبلغ ١٥٠ ليرة .

واحيل محي الدين الى قاضي تحقيق بيروت الشيخ كمال القاضي أمس ، حيث تراجع عن اعترافاته ، زاعما انه أدلى بها تحت الضغط . وادعى أن المجوهرات التي ضبطت معه تخص ديب وقد سلمها له ، ريثما يعود من البحر حيث كان يستحم .

واضاف ، أنه كان مع ديب ، ومحمد يتنزهون على الشاطئ .

غير ان المحقق أصدر مذكرة بتوقيف محي الدين وطلب البحث عن الاخرين.

١٠ سنوات لقاتل شقيقته وسنتين لقاتل ابن عمه

قضت امس ، محكمة جنايات جبل لبنان بحبس دهام فرج الله زعيتر مدة ١٠ سنوات لقتله شقيقته فاطمة ، في محلة الفنار في ٩—٩—١٩٦٩ ، لانها تزوجت من ابن عمها منير سعد الله زعيتر ، خلافا لارادة اهلها .

وفي حكم آخر قضت المحكمة بحبس عبد الكريم محمد الهق مدة سنتين ، لقتله ابن عمه علي حسن الهق في محلة النبعة يوم ٢٣—٦—١٩٧٢ ، طعنا بالسكين دفاعا عن نفسه ، بعد أن اطلق عليه علي النار من مسدسه، الذي « روكب » فيما بعد . مما أوجب منحه الاسباب المخففة .

اما الاسباب فهي اتهام القتيل لشقيق القاتل بانه سرقه .

خزان طائرة يسقط في حلتا ويصيب امرأة

سقط خزان وقود من طائرة معادية في مزرعة حسان حسين عبدالله في بلدة حلتا ، فاتلف بعض اغراس الزيتون ومزروعات الحنطة . واصيبت زوجة صاحب المزرعة فاطمة عبد الحسين رحيل بجروح طفيفة .



بائع الويسكي والدخان ، الذي كان يلف على البيوت الفخمة ليحتال على اصحابها ، وقع امس الاول في قبضة رجال الامن ، واعترف بـ ٤١ عملية احتيال . بالاضافة الى عملية تناولت شخصية عربية وكانت حصيلتها كما قال ٢٢ الف جنيه مصري .

فبعد تكاثر الشكاوى من نشاط المحتال المجهول الذي يدخل البيوت عارضا بيع ويسكي او دخان باسعار زهيدة ، بحجة انه يحصل عليها من المرفأ بدون جمرك ، ثم يقبض مبالغ تتراوح بين ١٥٠ و ٥٠٠ ليرة . ويطلب ايفاد من يستلم البضاعة منه في السيارة ، لكن ما ان يقبض المبلغ حتى يضلل زبونه ، ويهرب بسيارة التاكسي التي تكون تنتظره . وصدرت التعليمات بالاهتمام بهذا الموضوع خاصة وان نشاط هذا المحتال تعدى بيروت الى جبل لبنان .

كشف المحتال

ولدى مراجعة الشكاوى التي تقدم بها ضحايا العمليات الاحتيالية تبين ان معظم هؤلاء قد القوا الشبهة على ديب محمد الترحيني ، بعد الاطلاع على صور اصحاب السوابق لدى الادلة الجنائية ، وديب من اصحاب السوابق في هذا المجال .

ومن هنا انطلق رجال الامن في عملية البحث عن ديب الترحيني البالغ من العمر ٢٤ سنة والمقيم في محلة الفبيري والذي يتردد باستمرار على ملاهي الزيتونة .

ويوم الجمعة الماضي ، شوهد ديب يتجول في محلة الزيتونة ، فتعقبته احدى دوريات التحري وانذرته بالوقوف ، فلم يمتثل ، لكنه عاد وسلم نفسه بعدما سمع صوت الرصاص يطلق عليه ارهابا .



■ الموقوف محمد ديب الترحيني ■

وفي التحقيق اعترف ديب بسرعة ودل على المنازل التي احتال على اصحابها ، وقال انه يعمل مستخدما في المرفأ ، وان والدته مريضة واوضاعه سيئة ، وكان يعد اصحاب الشكاوى باحضار الويسكي والدخان المتفق عليه ، وكان في معظم الحالات ينفذ وعوده ، وفي بعض الحالات يتوارى بعدما يفشل في تهريب الويسكي او احضاره باسعار زهيدة من المرفأ ، وكذلك الامر بالنسبة للدخان الاجنبي .

ضحايا الاحتيال

اما ضحايا ديب الترحيني فهم المدعون الشخصيون :

● بشارة نحاس من بيروت وقد احتال عليه بـ ١٥٠ ليرة .

وعفاف الموراوي التيآجرته سيارتها فذهب بها الى بيت بشارة نحاس ، وعندما عاد سرق من السيارة جهاز راديو ولم يدفع الاجرة لصاحبتها .

● ارمان مارون مويس انطونيا ، مدرس بالفرير يقيم بشارع بدارو

● عيسى علي ابراهيم ، طالب يقيم بالدكوانة

● جورج فكري شاكر مدرس يقيم بالدكوانة

● محمود محمد الصيداني ، متعهد بناء يقيم بالزيدانية

● سليم انطوان حداد ، قنصل هاييتي في سوريا ، ويقيم بمحلة الناصرة

● إدوار دياب حتي ، طبيب اسنان في شارع الحمراء

● يوسف مارون البستاني ، تاجر في فرن الشباك

● توفيق شاكر ناصيف ، تاجر في عين الرمانة .

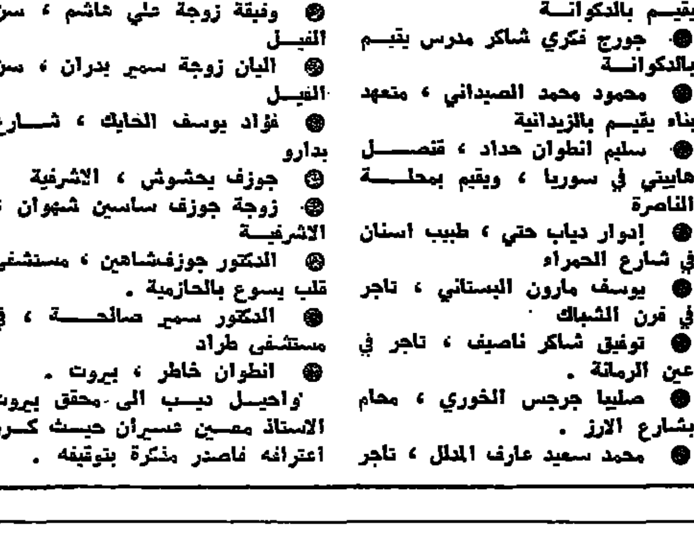
● صليبا جرجس الخوري ، محام بشارع الارز .

● محمد سعيد عارف المدلل ، تاجر من الفبيري

● هدى محمد موسى ، زوجة نبيل الجمل ، وهي مفتشة بالضمان الاجتماعي تقيم في الحازمية .

أصحاب الشكاوى

واصحاب الشكاوى الذين لم يتخذوا صفة الادعاء الشخصي تاركين الامر للقضاء هم :



● الدكتور نبيل سلوم يعقوب الفغالي ، المقيم في ضبية

● السيدة ماري سليم عقاد عقيلة النائب سليمان العلي .

● لولا لورنس جبران كركبي ، زوجة سمير خليل الشفتري المقيم في محلة البطريركية .

● اميرة انطوان غانم المقيمة في رأس النبع .

● سعدى يوسف الحويك ، عقيلة الشيخ رشيد الخازن بالكسليك

● كمال نصري شرنان ، بيروت ، موظف بوكالة سياحية

● الدكتور عجاج روجر ملحم عقل ، شارع عبد العزيز

● الدكتور سليم سليمان الفرزلي، شارع اميركا

● احمد محمد عبد الكريم ، مدير مصانع السكر ، المصيطبة

● المهندس جان عزيز صليبا ، قرب اوتيل ديو

● شكيب ابراهيمارسلان ، محاسب في الدكوانة

● سميرة جورج يونس ، عقيلة المهندس ريمون خوري ، الشياح

● انطوان يوسف شرياتي ، تاجر بشارع ماري اده

● آلين جورج نابت ، زوجة فرانسوا ناضر ، شارع بسترس

● رينه سعاده ، بيروت

● عقيلة السيد وجيه سعادة المدير العام لكازينو لبنان .

● زوجة الدكتور بشاره نقاع ، جونيه

● كوليت زوجة انطوان الشمعة ، شارع باستور

● وفيقة زوجة علي هاشم ، سن الفيل

● اليان زوجة سمير بدران ، سن الفيل

● فؤاد يوسف الحايك ، شارع بدارو

● جوزف يحشوشي ، الاشرفية

● زوجة جوزف ساسين شهوان ، الاشرفية

● الدكتور جوزفشاهين ، مستشفى قلب يسوع بالحازمية .

● الدكتور سمير صالحة ، في مستشفى طراد

● انطوان خاطر ، بيروت .

واحيل ديب الى محقق بيروت الاستاذ معين عسيران حيث كرر اعترافه فاصدر مذكرة بتوقيفه .

حاولت اظهار براعتها في استخدام المسدس فأصابت ابن الجيران ..

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

تحسنت أمس ، حالة الجريح سمير احمد هاشم (٢٢ سنة) الذي اصيب برصاص الفتاة مها احمد حمادة (١٢ سنة) في حي السويقة بطرابلس بعد ظهر يوم الجمعة .

وقالت الفتاة مها ان المسدس يخصها وقد انطلقت الرصاصة منه بينما كانت تقلبه بين يديها لتري سمير بانها تجيد استعمال المسدس ، وان ذلك حصل قضاء وقدرا .

لا خلاف

واكد سمير عدم وجود أي خلاف بينه وبين ابنة الجيران مها ، لكنه قال بأن المسدس ، وهو من عيار ٦ مللمتر، لابن عمها وليس لها .



■ الجريح سمير هاشم ■

وعندما حضر رجال الدرك لاعتقال مها وجدوها ترتجف خوفا مما حصل .

وبعد مراجعة النيابة العامة في الشمال تركت مها بسند تعهد ، نظرا لصغر سنها ، فيما صودر المسدس المستعمل .

الخبير الاقتصادي هشام بساط يدعو لتوظيف الموارد المالية في الدول العربية

ادلى الخبير الاقتصادي والمالي الدكتور هشام بساط بحديث عن موارد التمويل المتاحة ومجالات التوظيف في العالم العربي ، فقال ، ان المنطقة العربية تشهد حاليا نقطة تحول جديدة في سياسة استثمارها للموارد المالية ، حيث بدأت بتوجيه اقصى ما يمكن من فائضها نحو التوظيف داخل البلدان العربية ودول العالم الثالث .

وجاء هذا الحديث للدكتور بساط قبل مغادرته بيروت اول امس متوجها الى القاهرة ، تلبية لدعوة من جامعة الدول العربية لالقاء سلسلة من المحاضرات حول امكانيات التوظيف المتاحة للموارد المالية العربية الناتجة من عائدات النفط ، وذلك في معهد الدراسات الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية .

وفيما يلي نص الحديث :

لقد كان عام ١٩٧٣ ، عام التحول التاريخي بالنسبة الى البلدان العربية المنتجة للنفط ، حيث ارتفعت اسعار البترول بمعدل اربعة اضعاف عما كانت عليه عام ١٩٧٢ ، وزادت بالتالي مداخيل الدول العربية المنتجة للنفط من ٢٠ مليارا الى حوالي ٦٠ مليارا سنويا .

استثمار الاموال العربية

لكن هذا التطور الملحوظ على صعيد الموارد المالية لم يجابه بنفس درجة التطور في السوق المالية العربية ، حيث ما زالت الاموال العربية لا تجد مجالا رحبا لها في الاستثمار داخل البلدان العربية ، رغم حاجة هذه الدول لتلك الاموال . بل اكثر من ذلك فان زيادة المداخيل المنتظرة للدول العربية ستدفع الى عودة استثمار الجزء الاكبر منها في الدول الصناعية واليوم كل ما تحملته الدول الصناعية من عجز في موازين مدفوعاتها نتيجة ارتفاع اسعار النفط سوف تحصل عليه بنسبة حوالي ٧٠ بالمئة من الودائع المصرفية العربية ، والباقي في توظيفات مالية وطلبات صناعية ، وتسليح وغيرها .

لقد وجد الفائض المالي العربي اصلا لدى بعض الدول العربية المنتجة للنفط التي لم تستطع ان تستوعب كل مداخيلها قامت بتصدير جزء من فائضها الى الاسواق المالية الدولية بينما خصصت الجزء الباقي من مداخيلها لصناديق التنمية العربية (مثل الكويت وابو ظبي) . هذا بالاضافة الى اسهام دول الفائض العربي في تمويل دول المواجهة بعد مؤتمر الخرطوم عام ١٩٦٧ .

لكن نمو حجم هذا الفائض نتيجة ازدياد الثروات النفطية وارتفاع اسعار النفط دفع دول الفائض الى المشاركة في تأسيس مصارف ومؤسسات مالية عربية – اجنبية مشتركة ، تستهدف اقامة جسور بين مصادر الثروة المالية العربية والاسواق الدولية ، كما كان جزء من الفائض العربي يودع فيما مضى في المؤسسات المالية العربية ، حيث كان يوظف جزء منه في الاوراق المالية ، والجزء الآخر يستثمر في العمليات العقارية وخلافها .

مجالات التوظيف

والمشكلة المطروحة اليوم هي كيفية ايجاد العرب لمجالات التوظيف الملائمة لمواردهم المالية الكبيرة ؟ . ولا بد في هذا المجال من الاشارة الى انه ما كان منتظرا كدخل عام ١٩٨٠ اصبح اليوم متوقعا خلال العام الجاري ١٩٧٤ .

ومهما كان من أمر هذه الاحتمالات والتقديرات في حجم الفائض المالي العربي (٥٠ – ٦٠ مليار دولار) ، فان بوادر التحول في سياسة التوظيف العربية اصبحت واضحة ، فالمنطقة العربية اليوم تشهد نقطة تحول جديدة في سياسة استثمارها للموارد المالية المتاحة ، ويعود ذلك الى النمو السريع في العائدات النفطية والخسائر المتلاحقة التي تعرض لها رأس المال العربي في الاسواق الغربية خلال السنوات الاخيرة ، نتيجة تخفيض قيمة العملات الرئيسية مثل الدولار والاسترليني ، ونتيجة محاولات الوصاية على الرأسمال العربي من قبل « لجنة العشرين » تحت ستار أصلاح نظام النقد الدولي ، وكانما العرب هم سبب هذه المشكلة حتى يتحملوا وزر عجز موازين المدفوعات الاوروبية ، ويتحملوا بالتالي نتائج التضخم التي تعاني منها اغلب الاقتصاديات الغربية .

وتمخضت هذه التطورات عن تحول في تفكير الدول المنتجة للنفط بالنسبة لتوظيف فائضها المالي ، وبرزت دعوة قوية لتوجيه اقصى ما يمكن توجيهه من الاموال للتوظيف في البلدان العربية والعالم الثالث . وكان وزير مالية الكويت اول من اطلق هذه الدعوة على الصعيد الرسمي ، ثم بادرت بعد ذلك كل من السعودية وابو ظبي وغيرها من دول النفط الى ذلك .

والمطلوب اليوم على الصعيد التنظيمي والعملي زيادة القدرة الاستيعابية للاقتصاديات العربية ، وذلك عن طريق انشاء عدد من الشركات وبنوك الاستثمار العربية وتطوير الصناديق الانمائية . وتأتي في هذا المجال بادرة الكويت بزيادة رأسمال الصندوق الكويتي للتنمية الى حدود ١٠٠ مليون دينار كويتي ، وطبيعي ان يتطلب ذلك الحماية الكافية للاستثمارات العربية وتقديم الخدمات الاستشارية والاعلامية اللازمة .

استخدام الرأسمال العربي

ان الرأسمال العربي اليوم ، اذا لم يحسن استخدامه مهدد بخسارة كبيرة ، لأن هناك محاولة لاعادة السيطرة عليه من خلال تشجيع دول الفائض في ايداع اموالها في الاسواق الدولية ، هذا بالاضافة الى استنزاف جزء من هذه الثروات في برامج التسليح العالية الكلفة للدول النفطية الصغيرة مثل شبكات الرادار ، والصواريخ ، والالات الالكترونية وغيرها من مختلف الاسلحة .

لقد كان عام ١٩٧٣ عام التحول بالنسبة لحجم الموارد المالية العربية ، فليكن عام ١٩٧٤ عام التحول بالنسبة لسياسة التوظيف العربية . فامام العرب الآن خيار تاريخي لتجاوز مرحلة التخلف التي يعيشونها أو الوقوع ثانية تحت الوصاية والسيطرة الاجنبية .

اليوم يفتتح مهرجان تسريح الشعر في فندق "فينيسيا"

■ جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقدته نقابة مزيني السيدات في لبنان ■

عقدت نقابة مزيني السيدات في لبنان مؤتمرا صحفيا في فندق رودان حضره المزينون والمزينات المشتركون في المهرجان العالمي لتسريح الشعر الذي يفتتح اليوم في فندق فينيسيا ، كما حضر المؤتمر عدد كبير من المزينين غير المشتركين في المهرجان .

ورحب نقيب مزيني السيدات في لبنان السيد اميل عيد بزملائه نقباء المزينين في ايطاليا وفرنسا وجمهورية مصر العربية والاردن وغيرها من البلدان المشتركة . واعلن النقيب عيدان المهرجان كان من المقرر اقامته في اسرائيل ، لكن النقابة اللبنانية استطاعت اقناع القيمين على المهرجان العالمي لتسريح الشعر باقامته في لبنان ، وقدمت عشرين تذكرة سفر ذهابا وايابا مع الاقامة الكاملة ، كما قدمت كل التسهيلات لانجاح هذا المهرجان سياحيا ومهنيا ووطنيا ، خاصة بعد موافقة المسؤولين عن المهرجان على الغاء اقامته في اسرائيل وتحويله الى لبنان .

وتحدث نقباء المزينين في فرنسا وايطاليا ومصر والاردن معلنين تكريس كل جهودهم لانجاح المهرجان ، مشيدين بالبلد المضيف لبنان .

رئيس "الاميركان لايف" يصل الى بيروت للتحقيق في موضوع اقفال الشركة

يصل الى بيروت قادما من الولايات المتحدة اليوم ، رئيس مجلس ادارة شركة الاميركان لايف للتأمين السيد جون كوكس ، وذلك لاجراء تحقيق في الاسباب التي جعلت ادارة فرع الشركة في بيروت تقفل مكاتبها . وسيجري السيد كوكس مباحثات مع وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري يوم الثلاثاء المقبل ليشرح للوزير وجهة نظر الشركة في موضوع سحب اجازة عمل مديرها في بيروت السيد روبرت ستيتون .

وكان الوزير البزري قد اطلع امس على المطالعة القانونية التي اعدتها الدوائر المختصة في الوزارة . واكدت هذه المطالعة ان اقفال الشركة عمل غير شرعي ، ويهدف الى الضغط على الحكومة ، او الجهة السياسية حسب تعبير القانون ، الامر الذي لا تسمح به الاعتبارات المتعلقة بسياسة البلد ، خصوصا ان قرار سحب الاجازة كان شرعيا .

واتخذ الوزير البزري موقفا مبدئيا ، وهو ان قرار وزير العمل بسحب اجازة المدير الاميركي قرار شرعي يسمح به القانون ، وقد اتخذت عدة قرارات مشابهة في الماضي بسحب اجازات عدد من الخبراء والمسؤولين الاجانب ومن بينهم اميركيون ، ولم يحدث ان اقفلت المؤسسات التي كانوا يعملون بها .

هدف النقابة

واكد رئيس نقابة مستخدمي « الاميركان لايف » السيد عفيف حريز امس ، ان هدف النقابة هو اعادة العمل بالشركة ، لكنه قال ان الموظفين سيعلنون الاضراب مجددا اذا لم تعين الشركة الام مديرا جديدا لفرعها في بيروت . كما انها لن تقبل بالرجوع عن قرار وزير العمل بسحب رخصة المدير لان العمل معه بات مستحيلا .

وقال السيد حريز ، انه لا يتوقع ان تفتح الشركة ابوابها في اليومين المقبلين ، ولا يستبعد أن تغلق الشركة ابوابها بشكل دائم ، وتحصر عملها بمكتب تمثيلي ، خصوصا ان البرنامج الذي اعد لزيارة رئيس مجلس الادارة السيد كوكس ، لم يتضمن حتى الان اجراء محادثات مع وزير العمل السيد اميل روحانا صقر ، وهو الوزير الذي يستطيع البت بالقضية .

تحرك رابطة شركات التامين

وعقد رئيس رابطة شركات التامين العاملة في لبنان السيد جو كيروز أمس ، اجتماعا مع الوزير بزري اطلع خلاله على راي وزارة الاقتصاد بقضية « الاميركان لايف » . ووعد كيروز الوزير البزري بابلاغه بموقف شركات التامين حالما يستمزج رأيها في بداية الاسبوع المقبل .

ومن جهة ثانية ، كشف رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ، ان مدير شركة « الاميركان لايف » ، الذي سحب وزير العمل السيد اميل روحانا صقر اجازة عمله منذ ثلاثة ايام ، كان قد وجه له انذارا رسميا منذ حوالي العام بمقاضاته اذا لم يتوقف عن ارسال برقيات الاحتجاج على صرف المستخدمين من الشركة .

وذكر السيد خوري أن ستيتون درج منذ حوالي الاربع سنوات على الاخلال بنصوص العقد الجماعي الرسمي الموقع من قبل نقابة المستخدمين وادارة الشركة ، وعلى صرف المستخدمين بدون مبرر واضح . « ولقد بعثت اليه بعدة برقيات احتجاج ، وفوجئت مرة بانذار منه بمقاضاتي اذا لم اتوقف عن ارسال برقيات الاحتجاج » .

وقال ان تصرفات مدير الشركة كانت تتميز بالرعونة تجاه نقابة الموظفين وموظفي وزارة العمل ، وحتى وزير العمل نفسه ، الذي راى اخيرا انه لا مناص من سحب اجازة عمله ، وذلك حفاظا على مصلحة الشركة .

واكد رئيس الاتحاد العمالي العام ، ان الاتحاد متضامن مع اتحاد مستخدمي شركات التامين ، وانه لا يستطيع السكوت على الاجراء الذي اتخذته ادارة « الاميركان لايف » ، والقاضي باقفال الشركة . وقال أن هذا الموقف موجه اساسا ضد المدير وليس ضد الشركة .

بورصة بيروت في اسبوع تراجع في حجم المبادلات وانخفاض اسعار معظم الاسهم

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع ل.ل.	اقفال الاسبوع السابق ل.ل.	+ أو − ل.ل.	تاريخ قطع آخر قسيمة مدفوعة	قيمة آخر قسيمة مدفوعة ل.ل.
كازينو لبنان	٧٩٥	١٢٠,٥٠	١٢٤,٥٠	− ٤	٧٤-٣-٢٦	١٠
صناعة الجوت	٢٠	١٩٥	—		٧٣-٨-٢٠	٤
عقارية المرفأ	١٣٥	٢٣٨,٥٠	٢٤٣	− ٤,٥٠	٧٣-٥-١٥	٣,٢٠
سيل	١٧٥	١٤٨	—		٦٧-١٢-٢٧	١
الترابة اللبنانية	٥٢٠	٤٨٣	٤٨٢	+ ١	٧٤-٤-٢٩	٤
الترابة البيضاء	٢٠٥	٢٢٥	٢٣٠	− ٥	—	—
اوكال	٢٤٧٥	١٣٩	١٣٨,٥٠	+ ١,٥٠	٧٣-٥-٢٨	١,٧٥
الاترنيت	١٠٠	٣٦١	٣٧٧	− ١٦	٧٤-٣-٣٠	٥
سوليفر	٤١٠	٨٠	٨٤,٥٠	− ٤,٥٠	٧٣-١١-٥	٤,٤٠
قاديشا	١٥٠	٢٢٩	٢٢٨	+ ١	٧٣-٦-٤	١١
ادارة المرفأ	٣٧٥	١٩١	١٨٧,٥٠	+ ٣,٥٠	٧٤-٤-١٠	١٥,٥٠
أ.ب.ث.	١٩٠٠	٥٦	٥٣,٢٥	+ ٢,٧٥	٧١٦-٢٢	١,٥٠
أ.د.ف.	١٥٠	٦٤	٦٥	− ١	٧٢-٩-١	٢,٥
العامة للشرق	١٠	٥٤٦	٥٥٠	− ٤	٧٣-٦-١	٧٠ قرشا
نهر ابراهيم	٥٠	٨٣	٨٣,٢٥	− ٠,٢٥	٧٢-٩-٢٠	٥

رغم الارتفاع الذي سجلته حركة المبادلات في ازدياد التداول على الاسهم خلال الاسبوع الماضي فان حجم المبادلات سجل تراجعا نسبيا ، كما انخفضت معظم أسعار الاسهم المتداولة .

فقد بلغ عدد الاسهم المتداولة ٨٥٤٠ سهما بقيمة ١٢٧١٢٣٧ ليرة ، شملت ١٥ نوعا من الشركات ، مقابل ٨٢٧٥ سهما بقيمة ١٥٩١٥٩٨ ليرة خلال الاسبوع السابق ، اي بزيادة بلغت ٢٦٥ سهما في عدد الاسهم المتداولة ، وبانخفاض بلغ ٣٢٠٦٣ ليرة في حجم المبادلات .

وقد عملت ردهة البورصة خلال الاسبوع الماضي خلال اربع جلسات فقط بسبب عطلة عيد الفصح ، وكانت المبادلات نشيطة خلال جلسات ثلاث منها ، على الشكل التالي :

● الثلاثاء : ٢٢٤٠ سهما بقيمة ٣٢١٤٨٨ ليرة .

● الاربعاء : ١٦٩٠ سهما بقيمة ١٦٧٥٢٢ ليرة .

● الخميس : ٢٢٧٥ سهما بقيمة ٤٢٢٥٨٥ ليرة .

● الجمعة : ٢١٣٥ سهما بقيمة ٣٥٩٦٢٢ ليرة .

وتعود أسباب هذا التراجع في نشاط الردهة مع الاسابيع السابقة الى قرب موعد انعقاد الجمعيات العمومية للشركات المساهمة ، وتريث حملة الاسهم ببيع ما لديهم بانتظار توزيع قسائم الارباح . كما أن ارقام المبيعات المرتفعة التي سجلتها الردهة في بعض الجلسات كانت ناجمة عن تركيز العمليات على جزء كبير من الاسهم المرتفعة الثمن .

وبالنسبة لحركة القطاعات ، فقد جرى تداول اسهم ٨ شركات صناعية خلال الأسبوع الماضي ، هي : الاترنيت وبيع منها ١٠٠ سهم بسعر ٣٦١ ليرة بانخفاض بلغ ١٦ ليرة ، و ٢٠٥ أسهم للترابة البيضاء بسعر ٢٢٥ ليرة بانخفاض ٥ ليرات ، و ٥٢٠ سهما للترابة بسعر ٤٨٢ ليرة بزيادة ليرة واحدة ، و ٢٤٧٥ سهما أوكال بسعر ١٣٩ ليرة بارتفاع ١٠٥٠ ليرات ، و ٤١٠ اسهم سوليفر بسعر ٨٠ ليرة بانخفاض ٤٠٥٠ ليرات ، و ٢٠ سهما لصناعة الجوت بسعر ١٩٥ ليرة ، و ١٥٠ سهما أ.د.ف. بسعر ٦٤ ليرة بانخفاض ليرة واحدة ، و ١٠ اسهم العامة للشرق بسعر ٥٤٦ ليرة بانخفاض بلغ ٤ ليرات .

الشركات العقارية

واقتصر العمل في الشركات العقارية على نوعين من الاسهم هما : عقارية المرفأ وبيع منها ١٣٥ سهما واقفلت على سعر ٢٣٨٠٥٠ ليرة بانخفاض بلغ ٤٠٥٠ قرشا ، وسيل بيع منها ١٧٥ سهما واقفلت على سعر بلغ ١٤٨ ليرة .

كما اقتصر العمل في القطاع الكهربائي على نوعين من الشركات ، هما : قاديشا وبيع منها ١٥٠ سهما بسعر ٢٢٩ ليرة بزيادة بلغت ليرة واحدة ، ونهر ابراهيم بيع منها ٥٠ سهما بسعر ٨٣ ليرة بتراجع بلغ ٢٥ قرشا .

وشمل العمل في قطاع الشركات المتفرقة ثلاثة انواع من الاسهم ، هي : أ.ب.ث. وبيع منها ١٩٠٠ سهم بسعر ٥٦ ليرة بارتفاع ٢٧٥ قرشا ، ادارة المرفأ وبيع منها ٣٧٥ سهما بسعر ١٩١ ليرة بارتفاع بلغ ٣٥٠ قرشا ، وكازينو لبنان بيع منها ٧٩٥ سهما بسعر ١٢٠٠٥٠ ليرة وبانخفاض بلغ ٤ ليرات .

مشروع لتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل يعرضه الوزير صقر على ممثلي الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية

عرض وزير العمل السيد اميل روحانا صقر على الهيئات الاقتصادية وممثلي الاتحاد العمالي العام ، في اجتماع عقده معهم أمس ، مشروع الوزارة القاضي بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، المتعلقة بحرية صاحب العمل في صرف المستخدم .

وقد مثل الهيئات الاقتصادية رئيس جمعية المصارف السيد جوزف جعجع ورئيس جمعية الصناعيين الشيخ بطرس الخوري ، ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد غبريال بدارو ، ورئيس جمعية التجار السيد فكتور قصير ، في حين حضر الاجتماع عن الجانب العمالي رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري واللجنة العمالية المكلفة بمتابعة تعديل المادة ٥٠ وبعض قادة الاتحاد العمالي العام .

وفي بداية الاجتماع قال الوزير صقر ، أن الوزارة أعدت مشروعا لتعديل المادة ٥٠ ، ذلك بعد استشارة مندوبي اصحاب العمل والعمال في مجالس العمل التحكيمية . وان الوزارة ترى أن هذا المشروع يجسد أماني ومطالب الاتحاد العمالي العام لجهة الحد من الصرف الكيفي في الوقت الذي لا يمس فيه حق صاحب العمل المطلق بصرف المستخدم ، وهو الحق الذي يكفله القانون وذلك لمصلحة فرقاء الانتاج .

دراسة المشروع

وطلب الوزير من رؤساء الهيئات وقادة الاتحاد العمالي العام التمعن بالمشروع ودراسته مليا ، ثم الرجوع اليه لاعطاء الجواب النهائي ، لكنه اورد ملاحظة وهي انه لا توجد في قوانين العمل المعمول بها في كافة البلدان المتقدمة ما يمنع صاحب العمل من صرف المستخدم لسبب أو لاخر .

وجاء في المشروع انه يحق لصاحب العمل صرف المستخدم من الخدمة ، على أن يعود المستخدم الى مجلس العمل التحكيمي في المحافظة التابع لها ، وفي مدة اقصاها شهرين من تاريخ الصرف ، وذلك اذا كان يعتقد ان الصرف كان تعسفيا وبدون مبرر ومجحف بحقه .

وحدد المشروع حالات الصرف التعسفي بانها كل صرف لا يكون مدفوعا باسباب تتعلق باهمال المستخدم لعمله او ارتكابه اعمالا غير مشروعة كالسرقة والاخلال بقوانين العمل وقوانين الامن او انظمة المؤسسة التي يعمل بها . كما حدد الغرامة التي ينبغي فرضها على صاحب العمل الذي قام بالعمل التعسفي بدفع مبلغ يعادل اجر العامل على مدى ١٥ شهرا .

راي الهيئات الاقتصادية

وشرح رؤساء الهيئات الاقتصادية وجهة نظرهم من مبدأ تعديل المادة ٥٠ ، واكدوا من جديد ان اي مس بحرية صاحب العمل في صرف المستخدم هو مس بطبيعة النظام السياسي والاقتصادي الذي ارتضاه لبنان لنفسه منذ زمن بعيد . وحذروا من ان اي تقييد لهذه الحرية قد ينشىء خللا كبيرا في العلاقات ما بين اصحاب العمل والعمال ، يؤدي الى صعوبة كبيرة في الانتاج ، الا انهم استنكروا حالات الصرف التعسفي غير المبررة .

من الجهة الثانية ، طالب قادة الاتحاد العمالي باضافة فقرة على المشروع تحدد المدة الزمنية الكافية لبت مجالس العمل بقضايا الصرف ، والا فان العامل الذي مارس صاحب العمل التعسف بحقه سيقع ضحية مماطلة هذه المجالس ، بحيث لن يستطيع الحصول على حكم عادل قبل فوات أربع أو خمس سنوات .

وازاء اصرار ممثلي الهيئات على عدم تعديل المادة ٥٠ ، ومطالبة ممثلي العمال بتعديل المشروع المعروض ، طلب الوزير صقر ، ان تدرس كل فئة المشروع وأن تعطيه الجواب النهائي في مدة اقصاها أواخر الاسبوع المقبل .

ومن جهة أخرى ، أعد الحزب الديمقراطي مشروعا لتعديل المادتين ١٣ و ٥٠ من قانون العمل ، نص على انه لا يجوز لصاحب العمل انهاء عقد العمل الذي نفذ لمدة سنة على الاقل دون أن يكون لديه سبب مشروع . اما امر تقرير السبب المشروع ومدى كفايته فمسألة موضوعية تتوقف على الظروف التي احاطت بالصرف . ونص أيضا على انه لا يجوز الصرف الجماعي الا بعد أن يوافق على قرار الصرف مجلس العمل التحكيمي الذي تقع المؤسسة في نطاق صلاحيته على ان ينضم الى هيئة المجلس ممثلان واحد عن هيئة رب العمل وواحد عن نقابة الاجراء .

لجنة لتعديل المرسوم ٣٤

اما بالنسبة لتعديل المرسوم ٣٤ المتعلق بالحصر التجاري ، فقد أصدر وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري قرارا بتشكيل لجنة برئاسته مهمتها أعادة النظر بالمرسوم المذكور . وتتألف اللجنة من السادة : سعيد حمادة (خبير في الاقتصاد) ، حميد خوري (مدير عام وزارة العمل) كميل قبع (مدير عام التعاونيات) حمدي الحاج (رئيس مصلحة التجارة) منير برباري (رئيس مصلحة حماية المستهلك) عدنان القصار (رئيس غرفة التجارة والصناعة) اميل بارودي (عضو في جمعية تجار بيروت) بيار سارة وعبد القادر النعماني (ممثل الفرقة النقابية لممثلي التجارة) توفيق ابي خليل والياس الهبر (عن الاتحاد العمالي العام) .

اللجنة الاستشارية لدراسة تطوير شبكة الاتصالات تواصل اعمالها ببيروت

عرض المهندس موريس غزال رئيس اللجنة الاستشارية الخاصة لدراسة الشبكة الفضائية العربية التي تواصل اجتماعاتها في فندق « هوليداي ان » حاليا ورئيس وفد لبنان ، على اعضاء وفود الدول العربية المشتركة في الاجتماعات مذكرة بشأن الترشيح لعضوية المجلس الدولي لتسجيل الترددات .

وورد في المذكرة : ينعقد في جنيف اعتبارا من ٢٢ نيسان الجاري المؤتمر العالمي الاداري للاتصالات اللاسلكية البحرية وهو المؤتمر الذي يتولى انتخاب اعضاء المجلس الدولي لتسجيل الترددات ، وقد ابلغت الادارة المغربية انها اعادت ترشيح المهندس عبد الرزاق براده لعضوية المجلس المذكور .

واشار المهندس غزال الى كفاءة المهندس براده وما بذله في الدورة السابقة منذ ١٩٦٥ من جهد في معاونة الادارات في ما يتعلق بتسجيل الترددات وما اكتسبه من خبرة في هذا المجال ، ولفت النظر الى انه العربي الوحيد في المجلس المذكور .

واعلن رئيس الوفد اللبناني انه ينتهز فرصة انعقاد اللجنة الاستشارية الخاصة في بيروت ، ليعرض على الوفود الموافقة على تكليف الامانة العامة للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، الاتصال برقيا بالادارات الاعضاء لمساندة وتأييد المرشح المغربي وابلاغ ذلك الى مندوبيها في المؤتمر المذكور برقيا ، وفي حالة عدم حضور أحد المندوبين تنيب ادارة عربية اخرى في التصويت بدلا عنها ، علما بانه من المتوقع اجراء الانتخابات يوم ٢٦ نيسان الجاري .

الوفود تتبنى الترشيح

وقد وافق اعضاء الوفود على طلب رئيس وفد لبنان وابلغت رئاسة اللجنة الامين العام للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور محمود رياض هذا الطلب ، فارسل للمؤتمر العالمي الاداري للاتصالات اللاسلكية البحرية برقية بهذا المعنى جاء فيها :

بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الاداري للاتصالات اللاسلكية البحرية بجنيف اعتبارا من ٢٢ نيسان ١٩٧٤ ، فقد اعادت الادارة المغربية ترشيح المهندس عبد الرزاق براده لعضوية المجلس الدولي لتسجيل الترددات ، وترى اللجنة الاستشارية الخاصة المنعقدة حاليا في بيروت تأييد ومساندة المرشح المغربي حيث انه العربي الوحيد في المجلس المذكور ، وترجو الامانة العامة من جميع الادارات الاعضاء ابلاغ ذلك الى مندوبيها للتصويت بالنيابة علما بانه من المتوقع اجراء الانتخابات يوم الجمعة في ٢٦ نيسان ١٩٧٤ .

وقد ارسلت هذه البرقية الى كل من : ابو ظبي ، مسقط ، الخرطوم ، صنعاء ، عدن ، كويت ، ليبيا ، مصر ، عمان ، دمشق ، بيروت ، الرياض ، بغداد ، وتونس .

وتستأنف اللجنة اعمالها صباح غد الاثنين في جلستين صباحية للوصول الى جدول حركي موحد ، ومسائية لمناقشات الفرضيات والاتفاق عليها .

مؤتمر التخطيط والاحصاء الزراعي يعقد في لبنان

يفتتح وزير الزراعة الرئيس صبري حماده ، في قاعة الاونيسكو قبل ظهر الثلاثاء المقبل ، المؤتمر المشترك للجنتي التخطيط والاحصاء الزراعي بالشرق الاوسط لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية . وقد وجهت الدعوات لحضور المؤتمر الى الوزراء واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي في منطقة الشرق الادنى وخارجها .

والهدف من هذا المؤتمر هو بحث مشاكل التنمية لرفع مستوى السكان تحت ظروف الزيادة المضطردة ، ومشاكل الغذاء والحاجة الى تضافر الجهود على المستويات الاقليمية والعالمية ، والتباحث في الدراسات اللازمة لتسهيل هذه الجهود .

وقد استضافت الحكومة اللبنانية المؤتمر لما له من اهمية في دول الشرق الادنى .

ارتفاع أسعار البطاطا مجددا

بيع امس في سوق الخضار كيس البطاطا المصرية (زنة ٢٢ كيلو) بعشر ليرات لبنانية ، وذلك خلافا للتسعيرة التي فرضتها وزارة الزراعة ، وكان اتحاد المزارعين قد طالب امس بفتح تحقيق مع تجار البطاطا لمخالفتهم الاسعار التي وضعتها وزارة الزراعة ضمن شروط السماح باستيراد البطاطا المصرية .

واتهمت اوساط المزارعين وزارة الزراعة بسبب تغاضيها عن مخالفات التجار .

ممثلو العمال في مجلس الاسعار يهددون بالانسحاب

يبدو أن تجربة المجلس الوطني لسياسة الاسعار مهددة بالفشل ، بعدما اعلن ممثلو الاتحاد العمالي العام فيه ، انهم سينسحبون من المجلس في حال استمرار الجمود المسيطر على اعماله . وسيبحث المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام مساء اليوم في هذا الموضوع ، بعد الاستماع الى تقرير من ممثليه .

واهم الاسباب التي تدفع بممثلي الاتحاد العمالي العام الى الانسحاب من المجلس هي قضية رفع سعر الخبز . فهم ينتقدون بشدة اجراء وزارة الاقتصاد برفع سعر الخبز ٥ قروش برغم ان الدراسة التي اعدها المجلس اظهرت بوضوح أن لا حاجة الى رفع سعر الخبز طالما ان اصحاب الافران يجنون ارباحا معقولة . وبدلا من أن تعتمد الوزارة على دراسة المجلس لتتخذ قرارا حول سعر الخبز ، احالت الدراسة الى لجنة شكلها من مدراء وزارتي الاقتصاد والعمل ومكتب الانتاج في محاولة لطمسها . وقد احيلت الدراسة مؤخرا الى وزارة التصميم .

وهناك سبب ثان لنقمة ممثلي العمال في المجلس وهم السادة توفيق ابي خليل ، وعلي هوماني ، ومدحت كوسى ، وهو أن المجلس في خلال الجلسات المطولة التي عقدها طيلة الشهر الماضي لم يخرج بنتيجة قوية . فقد سعر ١٧ مادة غذائية فقط ، في حين ان وزارة الاقتصاد كانت قد سعرت بالماضي ٥٤ سلعة غذائية . اي ان الوضع في السابق كان افضل من الوضع الحالي . فبينما ضمت لائحة المواد المسعرة ٥٤ سلعة غذائية ، وحددت الارباح التي يجب ان يتقاضاها المتاجرون بها ، لم تتضمن اللائحة الحالية اكثر من سلعة ، ورفض باقي اعضاء المجلس البحث باضافة مواد جديدة ، نظرا لعدم توافر المعلومات الكاملة عن كلفتها .

وبرغم المطالبات المستمرة لاعضاء المجلس بضرورة تشكيل المكتب الفني الملحق بالمجلس ، والذي من المفترض ان يناط به الحصول على المعلومات المتعلقة بكلفة البضائع سواء المستوردة أو المصنعة محليا ، فان الحكومة لم تستجب بعد لهذه المطالبات ، مع انه يفترض ان يقوم المجلس بدور مهم في الظروف الحالية الحرجة للتخفيف ما امكن من فورة ارتفاع الاسعار .

وما يبرهن عن عدم جدية الدولة بالنسبة لمجلس الاسعار هو أن مجلس الوزراء لم يقر بعد موازنة المجلس ، كما أن هناك الكثير من الاقتراحات العمالية لم يأخذ المجلس بها ولا يبدو أن باستطاعته الموافقة على مشاريع عملية تساهم في تخفيض الاسعار .

اسعار بيع العملات

فيما يلي أسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشره البورصه الصادرة أمس :

الكورون الدانمركي	٣٧	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥١٤٩٠	الليرة السودانية	٤٣٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٣	الليرة الاسترلينية	٥٣٢
دينار البحرين	٥٦٣	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٠٦٦٥
الدينار العراقي	٧٨٧	الليرة السورية	٦١٤٢٥
الدينار الاردني	٧٠٠	الليرة التركية	١٦٤٢٠
الدينار الكويتي	٧٥٨	المارك الالماني	٨٨٤٢٥
الدينار الليبي	٧١٠	المارك الالماني حوالة	٨٨٤٦٠
درهم الامارات العربية	٥٦٤٣٠	البيزيتا الاسبنيولية	٣٤٩٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٩	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٨
الدولار الكندي	٣٢٨	الريال الايراني	٣٤٣٠
الدولار الاميركي	٣٢٤	ريال قطر	٥٦٤٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٣٤٢٥	الريال السعودي	٩٢٤٧٠
الدراخما	٧٤٥٠	الروبية الهندية	٢٨
الفلوران الهولندي	٨٤٤٥٠	الشلن النمساوي	١٢
الالف فرنك افريقي	٩١٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨١٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٤٧٢	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٦	الليرة الايرانية	٩٠٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧	الليرة العثمانية التجارية	٨١٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	—	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٤٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٤٤٠٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣١٤	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٦٥٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٥٠٠
الليرة المصرية	٢٨٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٣٧٣٠٠

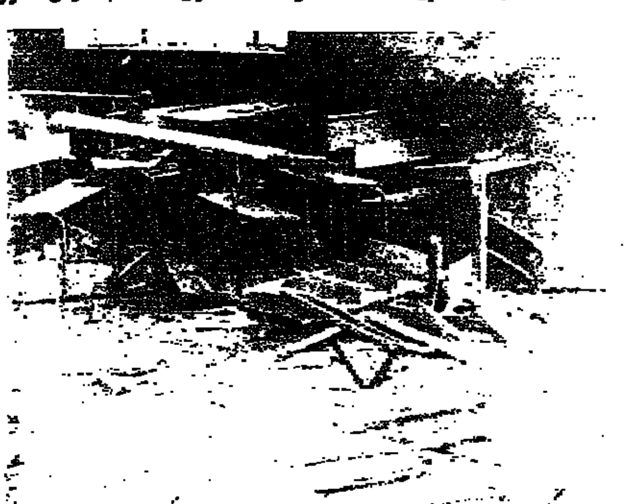
هكذا من الأصل

دمشق : القتال سيزداد عنفاً واتساعاً وحرب تشرين مستمرة حتى تحقق اهدافها

قالت صحيفة « الثورة » في دمشق امس ، ان القتال في جبل الشيخ والجولان سيشتد ويزداد عنفا واتساعا كل يوم ، حتى يتحقق الانسحاب الكامل من الارض المحتلة ، وتضمن الحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي لها : ان القوات السورية تثبت يوميا قدرة قتالية عالية ، وتستخدم طرق قتال جديدة تطلبها متغيرات المعركة الحديثة .

واضافت تقول : لا بد وأن تكون المعارك الجوية العنيفة التي جرت يوم أمس (الاول) محذرا عالي الصوت للمؤسسة العسكرية الحاكمة في اسرائيل ، بضرورة الانسحاب من الاراضي او الاستمرار في الحاق الهزيمة والخسائر الجسيمة في صفوفها .



■ اثار القصف الاسرائيلي الوحشي في مدرسة قرية «عرنه» السورية ■
(صورة من شانا)

حرب تشرين مستمرة

وختمت مقالها بالقول : ان حرب تشرين الاول التحريرية مستمرة حتى تتحقق اهداف هذه الحرب ، وان ما يتقرر في معارك الجولان انما هو للعرب كلهم ، لا ادعاء وانما في الواقع ، ولا بد في معركة العرب من توفر طاقاتهم كلها وزجها في المعركة .

● وفي الامم المتحدة ، قال الدكتور هيثم الكيلاني مندوب سوريا أمس الاول ، ان الحاجة الى مجابهة العدوان الاسرائيلي ، تعرقل التنمية الاقتصادية في بلاده .

واضاف يقول في خطاب القاه في الدورة الخاصة للجمعية العامة التي تبحث في المواد الاولية وشؤون التنمية ، انه يود أن يبين كيف يؤثر الاستعمار والتوسع والعدوان والاحتلال الاجنبي ، في البلدان النامية .

وقال : ان بلادي سوريا مضطرة الى مجابهة عدوان دائم من جانب اسرائيل . وقد تطلب ذلك منا تخصيص القسم الاكبر من مواردنا للدفاع ، وكان من نتيجة ذلك ان تعرقلت برامجنا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل خطر .

واضاف يقول ان مما لا يمكن انكاره ، ان الامن الدولي لا يمكن أن يكون تاما ، الا اذا كان ذا بعد اقتصادي يتضمن حق جميع البلدان ، وعلى الاخص بلدان العالم الثالث ، في ان تتأكد من أن مشاريعها الاقتصادية لا تتأثر بالعدوان الاقتصادي وجميع أنواع العدوان والضغوط الاخرى .

دمشق ، الامم المتحدة — ر ، و ص ف

تعليق بالقاهرة : مصر لن تتحرك سياسياً الا مع سوريا

قال تعليق في القاهرة امس ، ان مصر لن تتحرك سياسيا الا بالتنسيق مع سوريا ، وان فشل التجربة السياسية يعني العودة الى الحرب .

وذكر احسان عبد القدوس رئيس تحرير « اخبار اليوم » ، انه يعلم ان هناك عروضا خاصة بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء قدمت الى مصر في الاسبوع الماضي ، ورفضتها مصر في انتظار ان تتحرك مع سوريا .

واوضح الكاتب ان اي تحرك سياسي هو تحرك داخل تجربة .. تجربة الوعود الاميركية ، وتجربة الاتصالات الدولية ، وتجربة مؤتمر جنيف . وقال انه اذا فشلت التجربة السياسية ، عدنا الى الحرب ، وان الذين يخافون التجربة السياسية ، هم الذين يخافون الحرب .

اسرائيل تعمل لاسقاط نيكسون

وقال ان ما تطمع اسرائيل اليه اليوم ، هو استعادة كل السيطرة الصهيونية على مراكز القوى الاميركية بعد ان فقدت بعض مؤثراتها نتيجة تهديد مصالح اميركا في العالم العربي ، ونتيجة سياسة الوفاق بين الدولتين الاكبر .

وقال ان اسرائيل تعتمد في تحقيق ذلك على اجبار نيكسون على الاستقالة لتستطيع بعد ذلك التخلص من كيسنجر او قد تعتمد على تجميد الموقف واثارة الازمات الجانبية حول الحل السلمي الى ان تنتهي مدة رئاسة نيكسون وتدخل الولايات المتحدة في عصر رئاسة جديدة قد تحقق السيطرة الكاملة للصهيونية .

واضاف الكاتب يقول ان اسرائيل تطمع في الوقت نفسه وتحاول ان تباعد بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة داخل المنطقة .

ومضى يقول : اذا كان هناك خلاف في التحركات السياسية بين مصر وسوريا فهو خلاف في الاسلوب لا في الهدف ولا في الطريق . وقال انه ربما كان اختلاف الاسلوب يؤدي الى نتائج في صالح الدولتين ، فان اسلوب مصر في التعامل مع الاتحاد السوفياتي ادى الى ان طور الاتحاد السوفياتي معاملاته مع سوريا لصالحها اي لصالح سوريا ، وهو ما يؤدي بلا شك الى صالح مصر ايضا .

واختتم الكاتب مقاله قائلا : ان استمرار تجميد القضية ليس في صالحنا فالسياسة كالحرب لا تصل الى نتائج الا بالحركة ، ومهما اختلف الاسلوب السياسي فيجب ان يكون اسلوبا قائما على الحركة .. ومصر لن تتحرك وحدها لن تتحرك الا مع سوريا .

القاهرة — ر

رسالة من السادات الى بومدين

تسلم أمين عام وزارة الخارجية الجزائرية امس من القائم بالاعمال المصري أمس ، رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس هواري بومدين . الجزائر — وصف

السادات يحضر القمة الافريقية

ذكر بالقاهرة امس ، ان الرئيس انور السادات سيحضر مؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد في مقديشو عاصمة الصومال في حزيران المقبل .

القاهرة — ر ، وصف

محادثات كيسنجر ونفاع في واشنطن

■ اجرى وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد نفاع مساء أمس الاول ، محادثات مع وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر ، تناولت الوضع في المنطقة بعد التهديدات الاسرائيلية للبنان واعتداءاتها على مناطقه الجنوبية ■

(صورة بالراديو خاصة «للانوار» من أ.ب)

السادات يشترك بتشييع جنازة والدة عبد اللطيف بغدادي

■ اشترك الرئيس انور السادات امس الاول ، في تشييع جنازة والدة السيد عبد اللطيف بغدادي . وفي الصورة يبدو في مقدمة المشيعين ■
(صورة من أ.ش.أ)

شركة ايطالية تنفذ خط انابيب السويس بدلاً من الشركة الاميركية

نيويورك — خاص « بالانوار » :

صرح وزير البترول المصري السيد عز الدين هلال « للانوار » ، بانه سيتم في ٢١ نيسان الحالي تحويل الاعتماد المخصص للبدء في خط «سوميك» بين السويس والاسكندرية ، من حساب شركة « بكتل » الاميركية الى حساب الشركة الايطالية المكونة من شركات « سنام » و « بروجيني » وهي فرع من شركة « ايني » للشؤون الهندسية ، و « مونتوبي » المتخصصة بصناعة الانابيب و « سايبيم » ، وذلك بعدما تقرر أن تتولى الشركات الايطالية تنفيذ المشروع .

وقال في تفسير هذا القرار المفاجئ ، ان شركة « بكتل » طلبت ان تحل من التزاماتها بالاسعار المتفق عليها ، وذلك بعد الارتفاع العام في الاسعار الذي اعقب حرب اكتوبر ، وطلبت محاسبتها على اساس التكلفة ، كما جرت العادة في المشاريع التي تنفذها في الدول العربية ، والتي تزيد ٤٠ مليون دولار عن الاتفاق . ولما تبين ان شركة « بكتل » تعاقدت على الانابيب اللازمة للمشروع مع شركة « مونتوبي » التي تشكل ٤٥ بالمئة من نفقات المشروع ، فقد رأت الشركة العربية ان تتعامل رأسا مع الجانب الايطالي ، خاصة وان العقد ينص انه من حق الطرف العربي ان يحل محل « بكتل » في أي عقد توقعه خاص بالانابيب .

وشركة « مونتوبي » هي التي نفذت ميناء السويس سنة ١٩٦٦ والخطوط البحرية التي تربط مرسى مطروح بالشاطئ . كما تعهدت الشركات بتنفيذ المشروع خلال ٣٠ شهرا بدلا من ٣٧ ، وهذا يعني ربح ٧٠ مليون جنيه هي قيمة الايراد في الشهور السبعة .

وسيستمر اشتراك « بكتل » كمستشارة للمشروع ، ووافقت الدول على ذلك .

برامج سريعة للمرشحين في فرنسا

اعلن جاك شابان دلماس المرشح الديغولي للرئاسة الفرنسية في بدء الحملة الانتخابية الرسمية منتصف امس الاول ، انه يرغب في بناء مجتمع جديد .

وقال المرشح فاليري جيسكار ديستان انه مهتم بالمساهمة في قيام الوحدة الاوروبية ، بينما قال المرشح فرانسوا ميتران انه ملتزم ببرنامج اليسار المشترك .

وذكر المرشح جان روايه انه مهتم بانقاذ الحياة العائلية وحماية الضعفاء .

باريس — وصف

وزير الاعلام العراقي يفتتح مؤتمر اتحاد وكالات الانباء بحملة على ايران

افتتح السيد حامد الجبوري وزير الاعلام العراقي في بغداد أمس ، المؤتمر الثاني لاتحاد وكالات الانباء العربية الذي ينعقد تحت شعار « نحو اعلام عربي متطور لخدمة قضايانا العربية » .

وقال في كلمة افتتح بها المؤتمر : ان لقاءكم في القطر العراقي ، يكتسب أهمية خاصة ، اذا اننا الان نجابه وبشكل متواصل دسائس الاستعمار عن طريق وكلائه في المنطقة العربية .

واشار الى حوادث الحدود بين العراق وايران فقال : ان الرجعية الايرانية ما فتئت تعتدي وبشكل مخطط على حدودنا ، هادفة من وراء ذلك ضرب الخطوات التقدمية المتحققة في هذا الجزء .

ومضى يقول : ان أهمية لقائكم تنطلق من ضرورة قيامكم كعرب مؤمنين بان هذا التهرب لا يمكن تجزئته بفضح اساليب الرجعية الايرانية التي لا تخدم سوى المخططات الامبريالية .

١٤ وكالة ممثلة بالمؤتمر

ويشترك بالمؤتمر ممثلون عن ١٤ وكالة انباء عربية من الجزائر ، ومصر ، وتونس ، وليبيا ، والسودان ، والصومال ، وسوريا ، ولبنان ، والاردن ، والمملكة العربية السعودية ، وشطري اليمن ، والعراق ووكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ، ومراقبون من دائرة الاعلام في موريتانيا ، ومستشار السفارة المغربية ، والملحق الصحفي الكويتي ، ومدير الاعلام في دولة الامارات العربية ، ومن جامعة الدول العربية .

واعرب السيد حامد الجبوري في كلمته عن الامل بان تكون مناقشات المؤتمر جسرا للوصول الى صيغ جديدة تواكب متطلبات المرحلة الحالية .

ومن بين المواضيع التي سيناقشها المؤتمر ، تعديل النظام الاساسي والنظام الداخلي لاتحاد وكالات الانباء ، وانتخاب الامانة العامة والرئاسة وتثبيت مقر دائم للاتحاد .

بغداد — أ.ش.أ. — ر ، واع

بومدين وبراندت يؤكدان اهمية عقد مؤتمر عربي - اوروبي

ينهي مستشار المانيا الغربية ويلي براندت اليوم محادثاته مع الرئيس الجزائري هواري بومدين ، ويتوجه الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات .

وذكر في الجزائر ان المباحثات بين الرئيس بومدين وبراندت ، كانت مباشرة جدا ومنفتحة . وقد اكدا على اهمية الحوار العربي الاوروبي .

وقد عقد براندت مؤتمرا صحفيا أمس ، أعلن فيه ترحيبه الحار بلقاء عربي اوروبي ، وقال : في رأيي ان يعقد مثل هذا المؤتمر هذا العام ، ولكنني لا أستطيع ان أقول شيئا عن المستوى الذي يتعين ان يعقد في اطاره .

وذكر ان المشاورات مستمرة في هذا الصدد بين الدول الاوروبية التسع .

وقال ان باستطاعة اوروبا ان تقوم بدور في السعي لايجاد تسوية بالشرق الاوسط ، ولكنه دور متواضع .

وتابع يقول ان الحوار الذي بدأه في الجزائر ، سيستمر في القاهرة ، ويمكن ان يكون نموذجا للحوار العربي الاوروبي .

وكان الرئيس بومدين قد اقام مساء أمس الاول مأدبة عشاء لضيفه الالماني القى خلالها كلمة اكد فيها ان حل مشكلة الشرق الاوسط ، يكمن جوهريا في انصاف القضية العادلة للشعب الفلسطيني التي هي أساس المشكلة وصلب القضية كلها ، وفي فرض احترام سيادة البلدان العربية وسلامة أراضيها .

وقال ان ذلك هو الطريق الحقيقي اذا ما اراد المسؤولون عن مأساة الشعب الفلسطيني ان يخرجوا من هذا المأزق ، مع ضمان سلم دائم في المنطقة واستقرار علاقات التعاون بين أوروبا والعالم العربي .

ورد المستشار براندت بكلمة أكد فيها ان التعاون بين الدول ممكن حتى اذا اختلفت انظمتها الاقتصادية والسياسية ومهما كانت مرحلة نمو بعض هذه الدول . وقال : اننا في حاجة الى تعاون والى حوار سلميين بين الشعوب والدول .

الجزائر — ر ، وصف

مجلس الأمة الكويتي يقرّ مساعدة لدول المواجهة قيمتها ١٥٠ مليون دينار

ابرم مجلس الامة الكويتي امس ، مشروعا يقضي بتقديم مساعدة مالية الى دول المواجهة ، تبلغ في مجموعها ١٥٠ مليون دينار كويتي .

وصرح الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع بعد جلسة مغلقة عقدها المجلس ، بان الحكومة ستقرر كيفية توزيع المبلغ .

ولكن اعضاء المجلس اعربوا عن رغبة في ان تنال سوريا القسط الاكبر من هذه المساعدة ، لانها لا تزال في صراع فعال مع اسرائيل .

مشاركة الكويت في المعركة

وكان اقتراح تقديم المساعدة قد صدر قبل ثلاثة ايام عن لجنة المالية والاقتصاد في المجلس كحل وسط بين مشروعين عرضا قبل ١١ يوما .

وكان المشروع الاول الذي تقدم به عدد من الاعضاء ، قد دعا الى مد سوريا بمبلغ ١٠ ملايين دينار في الشهر .

اما المشروع الثاني الذي عرضته الحكومة ، فاقترح مساعدة تبلغ في مجموعها ١٠٠ مليون دينار هذه السنة يقدم لدول المواجهة وهو يعادل المبلغ ذاته الذي قدم في السنة الماضية .

وقال الشيخ سعد وهو يتحدث الى الصحفيين بعد الاجتماع صباح امس ، ان المساعدة تعكس واجب الكويت القومي من حيث المشاركة في المعركة ضد اسرائيل .

وقال كذلك ان المساعدة لن تؤثر في عزم الحكومة على زيادة الرواتب في الكويت ، او في اي اجراء اخر للحد من اثر ارتفاع الاسعار .

الكويت — ر

حريق بمحرك طائرة « دي سي — ١٠ » في مطار باريس

شب حريق في محرك طائرة زائيرية من نوع « دي . سي — ١٠ » تقل ١٤٠ راكبا ، بعد وقت قصير من اقلاعها من مطار باريس امس ، ولكن الطيار نجح في العودة بها الى المطار بسلام .

وكانت الطائرة متجهة من كينشاسا الى بروكسل .

باريس — ر

البحث عن نائب المدعي العام المخطوف في ايطاليا

وسع رجال البوليس الايطالي امس ، عملية البحث عن ماريو سوسي نائب المدعي العام المخطوف في مدينة جنوا ، الذي ربما كان عرضة لخطر الموت على أيدي مختطفيه من « الفرق الحمراء » .

وكان رجل قال امس الاول انه يمثل الخاطفين وان سوسي سيقتل اذا لم تفرج السلطات الايطالية عن رجل محكوم بالسجن مدى الحياة بتهمة السطو على مصرف .

جنوا — ر

كيسنجر يفتتح مؤتمر منظمة الدول الاميركية

افتتح وزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر امس الاول الاجتماع الربيعي لمنظمة الدول الاميركية بالاعراب عن ثقته « باننا نستعجل تقدما بروح جديدة من التعاون بين دول نصف الكرة الغربي » .

اتلانتا — أ.ب

محاولة تلطيخ لوحة « الموناليزا »

تعرضت لوحة « الموناليزا » لمحاولة اعتداء أمس ، فقدما هاجمتها فتاة يابانية بالطلاء الاحمر بمجرد وصول اللوحة الى طوكيو ورغم الحراسه المشددة .

ولم تتمكن الفتاة من بلوغ هدفها لان زجاجا سميكا غير قابل للكسر يحمي تحفة ليوناردو دافنشي .

طوكيو — وصف

طوكيو — وصف ، ر

وفاة الرئيس الباكستاني السابق محمد ايوب خان

توفي الرئيس الباكستاني السابق المشير محمد ايوب خان في منزله باسلام اباد امس ، بنوبة قلبية ، عن عمر يناهز السابعة والستين .

وقال السيد محمد حسن السكرتير الخاص للمشير الذي حكم باكستان ١١ عاما حتى عام ١٩٦٩ ان الرئيس الراحل كان في صحة جيدة مساء امس الاول وتبادل الاحاديث مع اصدقاء في منزله صباح امس .

وسيدفن اليوم في مسقط راسه في قرية « ريحانه » بمقاطعة هاريبور المشهورة بزراعة الفاكهة حيث يملك بستان برتقال .

وكان المشير السابق ايوب خان قد تسلم السلطة في تشرين الاول ١٩٥٨ بعد انقلاب عسكري تم دون اراقة دماء ، واستقال في اذار ١٩٦٩ .

وكان قبل ذلك قائدا عاما للجيش ، ثم اصبح وزيرا للدفاع ، ثم حاكما عرفيا عاما .

اسلام اباد — ر ، وصف

امير قطر يستقبل وزيرا تونسيا

استقبل امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس ، وزير التخطيط التونسي السيد منصور معلى . وقال مسؤولون ان المقابلة استهدفت تطوير العلاقات بين البلدين .

الدوحة — ر

حريق كبير في الكويت

شب حريق كبير في الكويت امس الاول ، وانتشر بسرعة من ورشة نجارة الى عدد من المخازن المجاورة .

واشتركت جميع وحدات رجال الاطفاء في الكويت باخماد النيران ، وقدرت الخسائر بحوالي مليون دينار .

الكويت — وصف

استقالة وزير التخطيط الليبي

أعلن في طرابلس الغرب امس ، ان السيد عبد الكريم فتح الله وزير التخطيط الليبي قدم استقالته من الحكومة الى مجلس قيادة الثورة الذي قبلها . ولم تعلن اسباب الاستقالة .

طرابلس — وصف

مصر تبدأ بانتاج الغاز الطبيعي سنة ٧٥

ذكر في القاهرة أمس ، ان انتاج الغاز الطبيعي من حقل « ابو قير » تجاه الساحل المصري ، سيبدأ بمعدل ٢ ملايين متر مكعب يوميا في اواخر عام ١٩٧٥ .

وقد اكمل خبراء النفط دراساتهم بصدد استخدام الغاز المستخرج من هذا الحقل ، في سد حاجات صناعات الاسمدة والصلب في مصر .

القاهرة — ر

توقع زيارة نيكسون للقاهرة في أواخر أيار

قالت « الاهرام » امس ، انه ينتظر ان يقوم كيسنجر بزيارة الى مصر في اواخر الشهر القادم . وقد كانت ترتيبات الزيارة موضع بحث في اجتماع امس الاول بين الرئيس الاميركي والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري .

واضافت ان نيكسون سيزور موسكو بعد جولته في الشرق الاوسط .

القاهرة — ر

الكلية العسكرية — تتمة

امس ، ان المهاجمين كانوا يهدفون الى الاستيلاء على مخازن الذخيرة في الكلية واحتلال مبانيها .

اعترافات رئيس التنظيم

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » المصرية امس : ان رئيس العصابة المسلحة التي هاجمت الكلية الفنية العسكرية ادلى امام التحقيق باعترافات خطيرة .

واضافت الصحيفة تقول : ان هدف رئيس العصابة الذي شكل تنظيما سريا ضم اليه بعض الطلبة ، كان القيام بعمليات تخريب واسعة النطاق داخل مصر ، تمهيدا لاسقاط الحكم .

وقالت : لقد تبين من التحقيق انه يعمل موظف بالجامعة العربية ويحمل جواز سفر عراقيا ، وسبق له الانضمام الى الاخوان المسلمين ، والى التنظيمات الشيوعية ، وكان له نشاط في تدبير عمليات الاغتيال السياسية .

واضافت تقول : انه كان يتنقل بين العواصم العربية عارضا خدماته . وفي اواخر عام ١٩٧٣ سافر الى ليبيا بدعوة من حكومتها ، وتعامل مع شخصيات ليبية مسؤولة . وفي هذه اللقاءات سمع من بعض هؤلاء المسؤولين ، اتهامات لسياسة مصر .

وقالت انه عاد بعد ذلك الى القاهرة ، وقام بتشكيل تنظيم سري ، ضم اليه بعض الطلبة ، مستغلا فيهم الهوس الديني ، هدفه القيام بعمليات تخريب واسعة في المرافق الحيوية داخل مصر لخلق حالة من الفزع والاضطراب والفوضى تمهيدا لاسقاط الحكم .

وفي الساعة الواحدة صباح يوم الخميس الماضي ، هاجم افراد التنظيم السري الكلية الفنية العسكرية ، وهم يحملون المسدسات والخناجر والحبال والعصي ، وقامت معركة اسفرت عن مصرع ١١ واصابة ٢٧ .

وقالت الصحيفة : ان الهدف من اختيار الكلية الفنية العسكرية ، هو القيام بعمليات اغتيال داخلها ، واشاعة الذعر والفوضى بين الطلبة الذين كانوا يستعدون لاداء الامتحان .

هذا ، واضافت أن وزارة الداخلية المصرية قامت بفرض حراسة مشددة على السفارات والمباني التي تشغلها الهيئات الدبلوماسية في القاهرة ، وعلى كل المرافق الحيوية لتفويت الفرصة على بعض العناصر الهدامة .

تحذير

ونشرت « اخبار اليوم » كلمة امس قالت فيها :

ان « اخبار اليوم » تاسف وتحذر .. فان الحريات التي اطلقت في مصر قد فتحت مجالا واسعا امام تنظيمات خارجية تتخفى تحت ثياب عربية ، الى محاولة استغلال الحرية لتحريك مؤامرات تحقق بها أهدافا خاصة يحاولون بها السيطرة على مصر وفرض ارادتهم عليها .. بل ان بعض هذه المؤامرات يتحرك تحت ستار المطالبة بتحقيق مطالب مدنية لبعض الفئات ، حتى تصل الى تجميع مواطنين ابرياء واستغلالهم في الاهداف السياسية التي تحاول بها قطع الطريق امام مصر لتحقيق حريتها ورخائها ..

ونحن نصر على التمسك بالحرية وسيادة القانون ، مهما تعددت المؤامرات ، فان الحرية دائما اقوى ..

ونحن ايضا نحذر .. فالثورة .. ثورة ٢٣ يوليو .. قادرة دائما على ان تحمي نفسها من اعدائها ، ومن الذين يدعون صداقتها ، ويدعون الايمان بها ..

العراق — تتمة

عندما اعلن : « لن نفاجأ اذا ما قيل يوما انهم لعبوا بالانبوب في مكان ما .. ابدا .. بل سوف نلعب بعشرين انبوب .. نحن نتجاوز سياجنا الخارجي لكي نطرق ابوابهم الداخلية وابواب مصالحهم اينما وجدت في المنطقة » .

واشارت مصادر في بغداد الى ان خزانات النفط الايرانية التي تعتبر من اكبر الخزانات في العالم وتمد اميركا والدول الغربية باكثر من نصف احتياجاتها البترولية ، تقع في مدينة « عبادان » التي لا تبعد عن حدود مرمى بندقية عادية من مدينة البصرة العراقية .

الوضع في شمال العراق

وعلى صعيد الوضع في شمال العراق ، اكدت مصادر موثوقة ان ما تناقلته وكالات الانباء الاجنبية من اخبار عبر ايران وتركيا ، فيه الكثير من المبالغة .

وقالت المصادر ان الشمال ما زال يعيش الهدوء الذي عرفه خلال السنوات الاربع التي حددها بيان ١١ اذار ١٩٧٠ ، الا انه مشوب بالتوتر الذي افتعلته بعض العناصر التي التحقت بمواقع البرزاني في الجبال عندما اعلنت الحكومة قانون الحكم الذاتي للمنطقة الكردية . وقد خلقت معارضة البرزاني للقانون بعض البلبلة والارتباك ، ولكنها سرعان ما تبددت وعاد معظم الذين التحقوا به الى وظائفهم وبيوتهم .

واشارت المصادر الى ان المواجهة بين قطعات الجيش العراقي في الشمال وجماعة البرزاني لم تقع حتى الان ، كما لم تمنح هذه القطعات أية صلاحيات استثنائية وبقيت اوامر تحركاتها مرتبطة بالسلطة السياسية في بغداد . وهذا يعني حرص السلطة المركزية على الابتعاد عن اي انفعال او تصرف فردي يؤدي الى سفك دماء الابرياء ، رغم ما يثيره بعض المتسللين ليلا عبر الاراضي الايرانية او الجبال المحاذية لايران ، من انتهاكات ضد المواطنين الاكراد الذين رفضوا الالتحاق بجماعة البرزاني .

وقالت المصادر ايضا ان السلطات العراقية اتبعت سياسة استراتيجية جديدة في معالجة قضايا الشمال هي « وضوح الساحة بين الرامي والهدف» وازالة الكثبان بين الرامي والهدف » . وهذه الاستراتيجية منحت الاكراد الذين رفضوا الالتحاق بجماعة البرزاني الطمأنينة ، وامنت لهم ان يكونوا بعيدين عن دائرة حصاد الدم اذا ما جرت عمليات عسكرية في بعض مناطق الشمال بسبب استمرار جيوب التمرد .

وهذا الامر اكده السيد صدام حسين حين قال : « سوف نستخدم الاسلوب المناسب لايقافهم عند حدهم اذا ما استمروا في اساليبهم اللاقانونية واللاوطنية .. ولا يقلقكم اذا سمعتم ان وحدة عسكرية انقضت على موقع معين في اعالي الجبال ودار قتال » .

وقد توجهت بعثتان تلفزيونيتان ، سويدية وفرنسية الى شمال العراق ، وكان افرادهما يحلمون بمعارك دامية واحداث مثيرة . وبعد اسبوعين عادت البعثتان الى بغداد ، وقال احد افرادهما في صالون « فندق بغداد » : حسدنا انفسنا عندما حصلنا على الموافقة لزيارة الشمال لاننا اول من سيصور المعارك . الا ان حصادنا كان خيبة امل حيث قطعنا الشمال من اوله الى اخره ولم نسمع سوى حوادث اطلاق نار ، ثلاثة منها كانت غسلا للعار بين قبيلتين .

كرامي يشيد — تتمة

« الكيلومتر ١٠١ » وفي جنيف لم يكن سوى مرحلة اولى للانطلاق في معالجة القضية الفلسطينية برمتها ، بدءا بعودة اسرائيل الى حدود ما قبل عدوان ١٩٦٧ .

وتابع الجميل : وعندما شعرت سوريا بان اسرائيل تتهرب من بحث القضايا الجوهرية ، كالانسحاب الكامل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني قاتلت من جديد وصمدت صمودا رائعا . لكننا نخشى أن تتحول هذه المناوشات الى حرب حقيقية شاملة بين العرب واسرائيل ، وربما الى حرب عالمية .. واذا كان من عبرة ناخذها ، فهي ان السلام لن يعود الى المنطقة اذا ظل الفلسطينيون مشردين ، واذا ظل العدل غائبا عن الحلول المقترحة .

منذ ٤٠ يوما

واشاد الوزير جوزف شادر بصمود سوريا وموقفها العسكري وبطولات الجيش السوري تجاه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة المستمرة منذ ٤٠ يوما . وقال ان هذا الصمود يثبت ان الجندي العربي اصبح جنديا باسلا بكل معنى الكلمة ، وقد حصل ذلك خلال وبعد حرب تشرين نتيجة للتحضيرات المعنوية والمادية التي جرت بسرية وجدية تامتين .

واضاف شادر أن هذا التحسن في الحقل العسكري العربي يسانده تحسن في الحقل السياسي والدبلوماسي ، بعد أن رسمت مصر وسوريا سياسة جديدة مبنية على الواقع في الداخل والخارج .

وقال الدكتور علي الخليل وزير الدولة للاصلاح الاداري : ان الشقيقة سوريا عودتنا على أن تكون طليعة النضال من اجل استرداد الحق السليب ، وقد ناضلت فعلا وما تزال لاستعادة الاراضي المحتلة من الاغتصاب الصهيوني .

واشار الى ان استمرار المواجهة السورية وخوضها المعارك المستمرة . انما يعبر عن ارادة الصمود العربي ، وعن آمال واماني الشعب العربي المصمم على متابعة النضال مهما كان الثمن .

وقفة كرامة

ووصف النائب عبد اللطيف الزين موقف سوريا بانه موقف عز وكرامة ، وقال : كلنا مع هذا الموقف ، ولبنان كبلد عربي لا يستطيع أن يكون الا بجانب سوريا ، وعلى أتم الاستعداد لدعمها اذا لزم الامر .

وقال النائب بيار حلو ان لبنان مدعو لان يقوم بدور المساندة ، بكل امكاناته ، لان النضال السوري مشرف وضروري ، لاستعادة الحقوق المشروعة .

ووصف النائب احمد اسبر موقف سوريا بالموقف الشريف الشجاع ، واشاد بتضحيات السوريين وعطائهم . وقال : ان ما يجري في الجولان موضع اعتزاز لكل عربي ، ونحن فخورون بما يحققه الجيش السوري والمسؤولون عن قيادته ، وفخورون بالتضحية والبذل والاستشهاد .

واضاف النائب اسبر : ان السوريين يقفون اليوم وحدهم في ساحة المعركة ، مؤكدين لكل عربي أن الارادة العربية مصرة على ان تحقق النصر . لقد حطموا عقدة التفوق الاسرائيلي ، واظهروا أن المقاتل العربي قادر على البطولة بقيادة مخلصة .

كيسنجر يصل القاهرة الخميس المقبل

اعلن رسميا في القاهرة امس ، ان وزير الخارجية الاميركية كيسنجر سيصل الى القاهرة يوم الخميس المقبل ، لاجراء محادثات مع الرئيس السادات تستغرق يوما واحدا .

وسيتوجه كيسنجر بعد ذلك الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس الاسد . القاهرة — ي.ب.

بومدين يتصل بالاسد

اعلن في دمشق ، ان الرئيس الجزائري بومدين اتصل هاتفيا بالرئيس الاسد مساء امس الاول ، مستوضحا منه الوضع على الجبهة السورية .

وقد اكد الرئيس السوري للرئيس الجزائري ، ان القوات السورية تؤدي واجبها القومي بكل فعالية وتحقق انتصارات يومية .

هذا ، وقالت صحيفة « لاريبوبليك » الجزائرية في تعليق لها امس : ان المعارك التي تخوضها سوريا ترفع رؤوس جميع العرب . وتؤكد سوريا بهذه المعارك أن السلام يكتسب على ارض القتال .

دمشق ، الجزائر — سانا ، وصف

الجولان

طائرات العدو — تتمة

فرارها من الصواريخ السورية .

وكانت الطائرات الاسرائيلية تحلق على ارتفاع عال تاركة وراءها خطوطا بيضاء ، ثم لا تلبث ان تحدث دويا قويا اثناء اختراقها جدار الصوت .

وذكر مراسل « الانوار » في زحلة ، ان اصوات القصف المدفعي كانت تسمع بوضوح في منطقة البقاع ، مما يشير الى استمرار المعارك العنيفة في جبهة الجولان وجبل الشيخ .

الا ان طيران العدو خفف نشاطه امس ، تحت وطأة الخسائر الكبيرة التي الحقتها به الصواريخ والمقاتلات السورية .

في الجنوب

وذكر مراسل «الانوار» في صيدا ، ان انفجارات مصدرها القطاع الجنوبي لجبهة الجولان كانت تسمع في قرى الجنوب الامامية .

وقد حاول الاسرائيليون صباح امس مواصلة العمل في شق الطريق الترابي الذي يصل مناطقهم الجنوبية بمرتفعات جبل الشيخ في منطقة «تل الزروقة» . الا أن المدفعية السورية قصفت مراكز عمل الاسرائيليين ومنعتهم من العمل .

قصف بلدة شبعا

وقامت قوات العدو الاسرائيلي التي تتخذ مراكز لها في منطقة المرصد بجبل الشيخ ، بقصف المنطقة الجنوبية الغربية لبلدة « شبعا » في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس ، لمدة ٤٥ دقيقة ، مما ادى الى اصابة الطفلة فاطمة حسن تفاحة (١٠ سنوات) بجروح ، كما تضرر عدد من منازل البلدة .

السادات يتسلم اوراق اعتماد السفير الاميركي

تسلم الرئيس انور السادات في قصر عابدين امس ، اوراق اعتماد السفير الاميركي بالقاهرة هيرمان ايلتس ، وقال : انها فرصة لفتح صفحة جديدة للعلاقات بيننا ، تلك العلاقات التي بدأت فعلا .

وقد أعرب الرئيس السادات في مستهل كلمته القصيرة عن سروره لتسلم أوراق اعتماد السفير . ثم قال : ان حكمة الرئيس نيكسون والجهد المتواصل للدكتور كيسنجر ، قد جعلا من السلام بعد ٢٦ عاما أمرا ممكنا في المنطقة . وانني ارجو أن تصل هذه الجهود الى نهايتها . وأرجو ان تحمل أطيب التمنيات لصديقنا الرئيس نيكسون ، وكل التمنيات للشعب الاميركي وأخلص تمنياتي لك بالتوفيق في مهمتك .

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط انه عقب انتهاء مراسم تقديم أوراق الاعتماد ، عقد اجتماع بين الرئيس السادات والسفير ايلتس ، ثم غادر الرئيس المصري مكتبه وبصحبته السفير حتى السلم الرئيسي للقصر .

وأشارت الوكالة الى أن الرئيس الاميركي نيكسون كان قد تسلم أوراق اعتماد السفير المصري منفردا أمس الاول ، وقام بتوديعه في حديقة مكتبه بدون سيارته .

القاهرة — أ.ش.أ.

رئيس وزراء — تتمة

— القيادة العامة » .

وقال مسؤولون كويتيون ان البحث في المقابلة تناول نشاطات المنظمة ، والاجتماع المزمع عقده في القاهرة للمجلس الوطني الفلسطيني، بالاضافة الى الوضع العربي بوجه عام .

وكان السيد جبريل قد وصل الى الكويت مساء امس الاول ، وسيجتمع بعدد من الفلسطينيين فيها .

الكويت — ر

الصواريخ السورية — تتمة

السورية بضرب مواقع العدو واسكات مصادر نيرانه ومواقع مدفعيته .

● وفي تل ابيب ، اعترف دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية تعاني من المشاكل فوق جبهة الجولان ،وان بطاريات الصواريخ السورية تشكل مشكلة لسلاح الطيران .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٣ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٣٢ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقمين ٢٧٢ و٢٥٤ تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٥٤٢ تربح ١٠٠ ليرة ، وبالارقام ٤٠١٨ و٧٦٠٠ و١٦٢١ و٢٥٢٩ تربح ٢٠٠ ليرة ، وبالرقمين ١٧٥٢ و٢٣٤٢ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح الف ليرة الاوراق : ٢٠٧٦٥ و٢٧٧١٦ و٤٢٤٧٩ و٣١١٥١ و٧٤٣٧٧ و٢٢٧٤٥ و٥٨٦٤٤ و٤٤٩٢ .

وتربح ٢٠٠٠ ليرة الاوراق : ٤٢٠٩٦ و٢٠٩٤٥ و٦٢٢٢٧ و٠٤٦٢٣٠ و٣١٤٦٤ و٠٢١٥٢ .

وتربح ٥ الاف ليرة الورقتان حاملتا الرقمين : ٠٧٢٢٦ و ٢٤١٤٣ .

وتربح ١٠ الاف ليرة الورقة ذات الرقم ٧٧٧٤٦ .

وتربح ٢٥ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٣١٢٦٢ .

وتربح ٥٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٢٩٤٩٥ .

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٢٠٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٧٤٤٧٤ فئة «ب» ، وتربح نفس الورقة فئة «أ» ٤٠ الف ليرة .

محادثات جنبلاط — تتمة

ودور النفط ، وعلاقات الدول العربية بالشرق والغرب . كما تناولت العلاقات اللبنانية — السعودية .

حديث الامير فهد

وفي اللقاء بين الامير فهد والسيد جنبلاط بعد ظهر امس ، جرى حوار حول العلاقات بين العالم العربي والاتحاد السوفياتي .

وقال الامير فهد : على الاتحاد السوفياتي ان يبني علاقاته على اساس الصداقة والاحترام المتبادل ، ويجب ان لا يفكر في فرض الشيوعية ، لان ذلك لا يفيده ... وما يفيده هو ان لا تكون الشيوعية مقياسا للصداقة . فعندما يزول هذا المبدأ تصبح لهم صداقات كثيرة ، فلكل دولة عقيدتها الخاصة ، وما من احد يطلب من الاتحاد السوفياتي ان يكون دولة مسلمة ، والذي يخيف هو ان الاتصال مع الاتحاد السوفياتي ، نظرا لطاقاته واساليبه الدعائية ، قد يكون مجالا لفرض مبادئه .

واضاف : يجب ان تكون علاقات الاتحاد السوفياتي مع الدول العربية قائمة على الصداقة والمحبة والاحترام، وانا اعتقد ان رجالات الاتحاد السوفياتي بدأوا في استيعاب هذا الامر ، وسوف يستوعبونه اكثر في المستقبل ، لان صداقتهم للعرب تفيدهم كثيرا ، ولا سيما وقد تبين انه ما من احد يستطيع ان يغير في الامة العربية من ناحية عقيدتها .

وعلى الاتحاد السوفياتي أن يثبت أن المسالة هي مسالة مصالح مشتركة ، وليست مبادىء ، ولا بد أن يفكر يوما بالا يفرض العقيدة فرضا على الشعوب العربية ، لانها هي التي تختار العقيدة التي تراها أصلح .

واثنى الامير فهد على العلاقات الثنائية بين السعودية ولبنان ، وقال : اننا نتمنى أن يتجنب لبنان المشاكل لانه ملك للامة العربية جمعاء، والملكة مستعدة للمساهمة في كل ما يفيد لبنان .

وشدد على أهمية الصداقة للعرب والابتعاد عن المشاكل الجانبية ، وقال : اننا نؤمن اننا جزء من الامة العربية ، نعيش واقعنا العربي بكل ابعاده ، وانا اشدد على أمرين ، أولهما أن السعودية لم تتدخل يوما ، ولن تتدخل ، في شؤون أي بلد عربي ، والثاني أنه لم تصرف قرشا واحدا لتلحق ضررا باحد . فنحن لسنا ضد احد ولا وكلاء عن احد ، ولكننا مستعدون ، كما فعلنا لمساعدة الدول العربية ضمن امكاناتنا وطاقاتنا .

حديث جنبلاط

وكان جنبلاط قد اكد في حديثه مع الامير فهد على اهمية استخدام النفط ودعا الى سياسة تخطيط عربية مشتركة . وقال : اذا لم يتم الاتحاد العربي عن طريق فدرالي ، فانه سيتم على الطريقة الاوروبية ، لان الاقتصاد في النهاية يوصلنا الى لون من التنسيق السياسي الذي هو ضرورة لقيام القوة الثالثة .

واضاف : ان ما يهمنا هو ان تستمر السعودية في هذا الاتجاه ، لانها تستطيع ان تلعب دورا مهما في قيام القوة الثالثة ، نظرا لطاقاتها الكبيرة .

ودعا جنبلاط الى اقامة علاقات بين السعودية والاتحاد السوفياتي ، وقال لا خوف من الشيوعية على العالم العربي ، لان وراء الاسلام تراثا عريقا .

مع الامير سلمان

وتركزت محادثات جنبلاط مع الامير سلمان ، حول العلاقات العربية بشكل عام والنهضة الاقتصادية والانمائية في المملكة .

وقال الامير سلمان : نحن في السعودية نمارس الديمقراطية على نطاق واسع ، ونفعل عمليا اكثر مما يفعل الاشتراكيون .. فالتعليم المجاني مؤمن وكذلك التطبيب والضمان الصحي وضمان الشيخوخة وتوفير العمل للجميع ، والدولة تتدخل في القطاع الخاص عندما نرى ان في ذلك مصلحة للشعب ، كما فعلنا مؤخرا بالنسبة للخبز والارز والمواد الغذائية الاخرى .

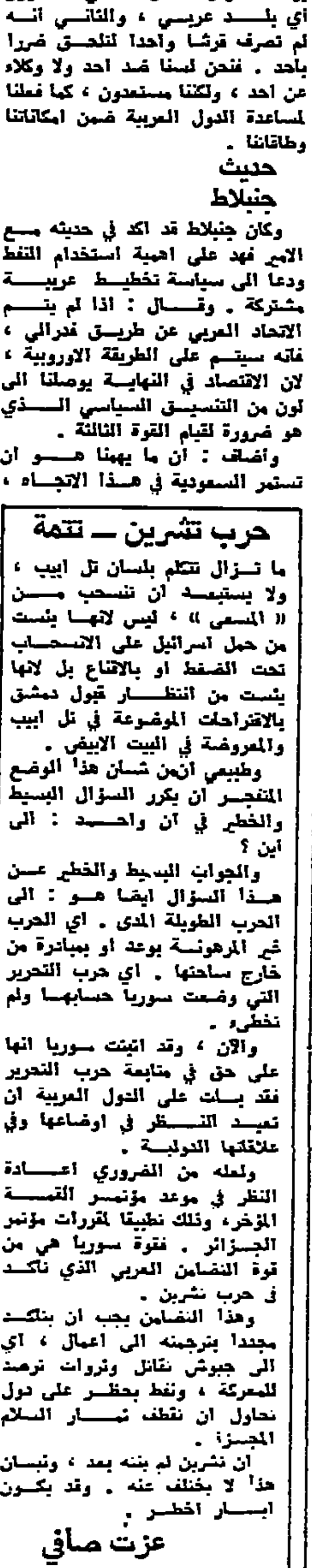
واضاف : ان العلاقة بين الحاكم والمحكوم هي علاقة مباشرة ولا وسيط بينهما ، ونحن كحاكمين يهمنا مصلحة الشعب والسهر على راحته . والملك لا يعرف الراحة .

استمرار اغلاق ممرين جويين فوق لبنان

كان ممران جويان تستخدمهما الطائرات في رحلاتها من مطار بيروت عبر الاجواء السورية ، لا يزالان مغلقين امس .

وكانت مصادر مطار بيروت الدولي قد ذكرت ان هذين الممرين اغلقا امس الاول ، بسبب الاشتباكات الجوية بين الطائرات السورية وطائرات العدو .

وقالت المصادر ان الاجراء اتخذ بناء على طلب سوريا .



حرب تشرين — تتمة

ما تزال تتكلم بلسان تل ابيب ، ولا يستبعد ان تنسحب من « المسعى » ، ليس لانها يئست من حمل اسرائيل على الانسحاب تحت الضغط او بالاقناع بل لانها يئست من انتظار قبول دمشق بالاقتراحات الموضوعة في تل ابيب والمعروضة في البيت الابيض .

وطبيعي انمن شان هذا الوضع المتفجر ان يكرر السؤال البسيط والخطير في آن واحد : الى اين ؟

والجواب البسيط والخطير عن هذا السؤال ايضا هو : الى الحرب الطويلة المدى . اي الحرب غير المرهونة بوعد او بمبادرة من خارج ساحتها . اي حرب التحرير التي وضعت سوريا حسابها ولم تخطىء .

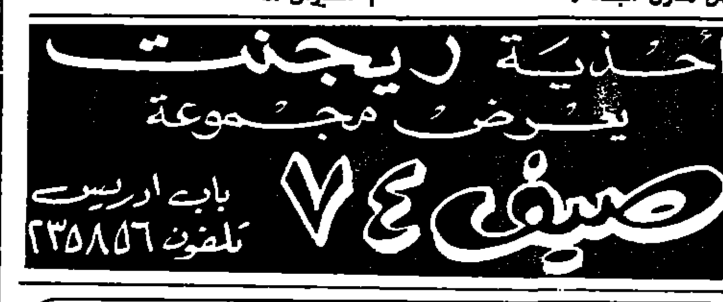
والآن ، وقد اثبتت سوريا انها على حق في متابعة حرب التحرير فقد بات على الدول العربية ان تعيد النظر في اوضاعها وفي علاقاتها الدولية .

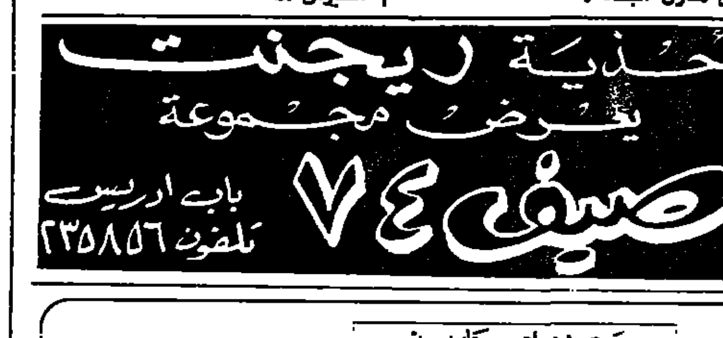
ولعله من الضروري اعادة النظر في موعد مؤتمر القمة المؤخر، وذلك تطبيقا لقرارات مؤتمر الجزائر . فقوة سوريا هي من قوة التضامن العربي الذي تأكد في حرب تشرين .

وهذا التضامن يجب ان يتأكد مجددا بترجمته الى اعمال ، اي الى جيوش تقاتل وثروات ترصد للمعركة ، ونفط بحظر على دول تحاول ان تقطف ثمار السلام المجزأ .

ان تشرين لم ينته بعد ، ونيسان هذا لا يختلف عنه . وقد يكون ابسار اخطر .

عزت صافي





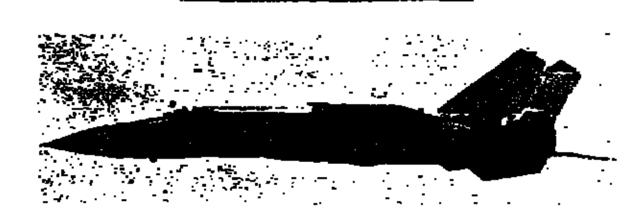




الاسلحة الجديدة في الشرق الاوسط

تناولت الانباء الاخيرة عدة انواع من الاسلحة الجديدة المرسلة الى الشرق الاوسط كتجهيز سورية بطائرات « ميغ — ٢٣ » و « ميغ — ٢٥ » وتزويد الكويت بطائرات « ميراج — ف ١ » وحصول اسرائيل على صواريخ « تو » و « لو » و « زيف » . وهذه لمحة عن هذه الاسلحة :

ميغ - ٢٥



البلد الاصلي : الاتحاد السوفياتي .

النوع : طائرة مقاتلة معترضة وللاستطلاع بمقعد واحد .

القوة الدافعة : محرك توربيني نفاث عدد ٢ تومانسكي قوة الواحد ١١٠٠٠ كغم مع حراق خلفي .

القدرات : السرعة القصوى التقريبية لمدة قصيرة (٣٣٨٠ كم/ساعة) ٣.٢ ماك على ارتفاع ١٢٠٠٠ متر . السرعة القصوى المتصلة (٢٨٦٥ كم/ساعة) ٢.٧ ماك على ارتفاع ١٢٠٠٠ متر . السرعة على ارتفاع ١٥٠٠ متر (١٥٧٠ كم/ساعة) ١٫٣ ماك . المدى القتالي العادي ١١٢٥ كم . الوقت للصعود الى ارتفاع ١٠٩٧٠ متر ٢٫٥ دقيقة . الارتفاع الاقصى العملي ٢٤٣٨٥ مترا .

الطول : ٢١٫٢٣ م فتحة الجناحين : ١٢٫٥ م .

الاوزان : (تقريبية) فارغة مجهزة ١٥٫٤٢٠ كغم . حمولة عادية ٢٢٦٨٠ — ٢٤٩٥٠ كغم الوزن الاقصى للاقلاع ٢٩١٢٠ كغم .

التسليح : ٤ نقاط تعليق على الاجنحة لصواريخ جو — جو لمهمات الاعتراض او اجهزة استطلاع توضع في فجوات الهواء في الجزء الامامي لمداخل الهواء ، بدلا من الرشاشات عيار ٢٣ ملم ، ٣٠ ملم التي تجهز بها النماذج المعترضة من هذه الطائرة .

وضع الطائرة : ساد الاعتقاد في السابق ان هذه الطائرة هي ميغ ٢٣ . وقد قامت اعداد قليلة منها بمهمات استطلاعية من جمهورية مصر العربية فوق اسرائيل . وسحبت من مصر بعد خروج السوفيات . قيل انها دخلت في تسليح سورية منذ ايام .

ميغ - ٢٣



البلد الاصلي : الاتحاد السوفياتي .

النوع : مقاتلة معترضة بمقعد واحد . وبهندسة متغيرة .

القوة الدافعة : محرك توربيني نفاث واحد قوة ١٢٠٧٠٠ كغم تقريبا مع حراق خلفي .

القدرات : (تقريبية) السرعة القصوى ١٣٩٠ كم/ساعة او ١.٠٢ ماك على ارتفاع سطح البحر . او ٢٤٤٦ كم/ساعة ٢٫٣ ماك على ارتفاع ١٢٠٠٠ متر . السرعة مع حمولة صاروخين متطورين طراز اناب على الجذع وصاروخين على الجناحين ١٨٠٠ كم/ساعة او ماك ١٫٧ على ارتفاع ١٢٠٠٠ متر . المدى القتالي مع خزانات اضافية ١١٢٦ كم . الارتفاع الاقصى العملي ١٥٢٥٠ مترا .

الطول : ١٨٫٢٩ م فتحة الجناحين : القصوى ١٤٫٦٢ م الدنيا ٧٫٣١ م .

الاوزان : (تقريبية) الاقصى للاقلاع مع صاروخين جو — جو ١٣٦٠٨ كغم .

التسليح : مدفعين عيار ٢٣ ملم او ٣٠ ملم ، واربعة صواريخ جو — جو اثنين على الجذع ، واثنين على الجناحين ، يمكن ان تكون من الصواريخ الموجهة بالاشعة تحت الحمراء ، او بالرادار .

وضع الطائرة : حلقت لاول مرة عام ١٩٦٧ ، وبدء بانتاجها عام ١٩٧١ . ما زالت محدودة الاستخدام في الطيران السوفياتي قيل انها دخلت في تسليح سورية منذ ايام .

ميراج - ف ١



البلد الاصلي : فرنسا .

النوع : مقاتلة مطاردة معترضة لمختلف الاغراض بمقعد واحد .

القوة الدافعة : محرك واحد طراز سنيكما اتار ٩ ك — ٥٠ توربيني نفاث قوة ٥٠٠٠ كغم جاف و ٧٢٠٠ كغم مع حراق خلفي .

القدرات : السرعة القصوى ١٤٧٢ كم — ساعة ١٫٢ ماك على ارتفاع مستوى سطح البحر . ٢٣٣٥ كم — ساعة او ماك ٢٫٢ على ارتفاع ١٢٠٠٠ متر . المدى مع اقصى حمولة من الوقود ٣٣٠٠ كيلومتر ، المدى مع اقصى حمولة من المواد الحربية (٤٠٠٠ كغم) ٩٠٠ كيلومتر . مع حمولة خارجية زنة ٢٠٠٠ كغم ٢٢٠٠ كيلومتر . الارتفاع الاقصى العملي ٢٠٠٠٠ متر .

الطول : — ١٥ م فتحة الجناحين : ٨٫٤٠ م الارتفاع : ٤٫٥ م .

الاوزان : فارغة ٧٤٠٠ كغم ، محملة ١٠٩٠٠ كغم ، الوزن الاقصى للاقلاع ١٤٩٠٠ كغم .

التسليح : مدفعين رشاشين ديفا عيار ٣٠ ملم . و ١ — ٣ صواريخ جو — جو ماترا ٥٣٠ وصاروخين جو — جو AIM 9 سايدوندر (لمهمات الاعتراض) او ثماني قنابل زنة ٤٠٠ كغم الواحدة ، ٦ خزانات نابالم سعة الواحد ٦٦ غالونا ، ٥ مجامع صواريخ يضم كل مجمع ١٨ قذيفة . او خليط من الصواريخ والقنابل تتضمن صواريخ مارتل اس — ٣٠ واس — ٣٧ جو — ارض .

وضع الطائرة : من احدث الطائرات الفرنسية ، دخلت في تسليح الكويت منذ بضعة ايام .

هكذا من الأصل

حصيلة التصلب الاسرائيلي

اليوم تدخل العمليات العسكرية في جبهة الجولان يومها الحادي والاربعين. بدات بتراشق المدفعية وبلغت حد المعارك الجوية وتلاحم القوات في اشتباكات واسعة عنيفة . وتكاد تهدد بعودة الحرب الكاملة بين سوريا واسرائيل واعادة الوضع في الشرق الاوسط الى مرحلة الانفجار الكبير .

على الجبهة الاسرائيلية تتفاقم العاصفة السياسية الكيانية حول عبر حرب تشرين وتفاعلات التقصير السياسي والعملياتي في معارك الثمانية عشر يوما ، ويتزايد النشاط الفدائي ويتخذ ابعادا واحجاما بالغة ويشمل المناطق الحدودية، كالجليل الاعلى ، واقصى الداخل كتل ابيب ، وهو النشاط الذي يهدد بتمزيق اسرائيل على حد تعبير وزير الشرطة الاسرائيلي .

ويشتد كذلك النزاع الحزبي حول رئاسة الحكومة ومعه يتفاقم فراغ الحكم ويعود التصلب متمثلا بتهديدات وزير الدفاع بتدمير جزء من لبنان ، وتحويل معارك الجولان المحدودة الى حرب كاملة. واما الاستنزاف البشري والاقتصادي والعسكري والنفسي فتحاول اسرائيل مواجهته بحرب نفسية اطلقت فيها فجاة الانباء على اسلحة صاروخية جديدة جهزت جنودها بها ودبابات غنمتها وادخلتها الخدمة الفعلية .

وعلى الجانب السوري تبدو سوريا وقد نجحت في شن حرب معقدة صعبة — بسبب طبيعة المسرح الذي تدور عليه المعارك — وتقوم على النفس الطويل وتوجيه الضربات دون كلل وبثبات كلي لتحقيق مكاسب تكتيكية واهداف استراتيجية .

وتؤكد سوريا بذلك من جديد ان الحرب مكلفة جدا بالنسبة لاسرائيل لا اقتصاديا فحسب ، بل كثقل نفسي وبشري لوجود تصميم عربي بالضغط من خلال ساحة المعركة وهو ما كانت تنفرد به اسرائيل قبل حرب تشرين .

كما وتؤكد ان ارادة القتال التي استمرت واحدا واربعين يوما نجحت في جعل فك الارتباط على الجانب السوري بالشروط المعقولة لا بالشروط الاسرائيلية امرا اساسيا للسلام في الشرق الاوسط .

ونجحت سوريا كذلك ، مستخدمة اسلوب كيسنجر في الضرب بقوة في مرحلة التفاوض ، لرفض السلم المبني على الامر الواقع .

وهي اذ بددت ما اعتقد انه عزلة سورية اثر فك الارتباط بالسويس ، جعلت من معارك التسابق للاستيلاء على قمم جبل الشيخ ثقلا سياسيا تنعكس ظلاله على المنطقة كلها نتيجة مضي اسرائيل في محاولة التعويض على البلبلة الداخلية بتصلب خارجي ولو على حساب السلام .

مرة تلو الاخرى تبدو اسرائيل كما لو انها لم تهضم بعد امثولة الحرب الاخيرة وهذا امر طبيعي ففي المجتمعات — كما في الطبيعة البشرية — يعود المرء بصورة تلقائية الى القواعد التي انطلق منها الى ان يعي ثقل الصدمة ويهضم العبرة .

انطوان بطرس

مصاعب مالية تهدد احدث طائرة عسكرية باوروبا

من المقرر ان تبدا طائرة القتال « المتعددة المهام » M R C A التي سبق واتفقت على تطويرها كل من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا في تموز عام ١٩٦٨ ، اولى رحلاتها التجريبية خلال اسابيع قليلة من مطار الماني قرب ميونيخ .

وكانت السرية التامة قد فرضت على المشروع اشبه بايام الحرب ، لكن بعض المعلومات المتوفرة تشير الى ان اقصى سرعة للطائرة ستكون بحدود ١٣٢٠ ميلا في الساعة اي ضعف سرعة الصوت وعلى الارتفاعات الشاهقة وبسرعة ٩١٠ اميال على الارتفاعات المنخفضة . ويبدو انها ستثير الجدل اشبه بطائرة « الكونكورد » .

ولعل ابرز ما في الطائرة هو اخفاء اجنحتها الى الخلف عند طيرانها باقصى سرعة ، ثم قدرتها على اعادة فتح الاجنحة بسرعة استعدادا للهبوط .

ولم يسمح لاحد من غير المسؤولين عن تطوير الطائرة بمشاهدتها . وقد ذكر انه تم انتاج تسعة نماذج منها بمعدل ثلاثة في كل دولة .

وقد افرجت سلطات الامن عن بعض الصور لمحرك الطائرة دون اية تفاصيل يمكن ان تفيد منها بقية الدول وبشكل خاص الاتحاد السوفياتي . وسيكون بامكان المراقبين بعد التجربة الاولى تقدير اهمية الطائرة عمليا ، كما وسيدعى المراسلون لحضور تلك التجربة .

وقالت مصادر عسكرية ان الطائرة ستشكل حجر الزاوية في القوات الجوية للدول الثلاثة ابتداء من نهاية السبعينات وحتى مطلع التسعينات من القرن العشرين .

لكن المخاوف تزداد بالنسبة للمشروع بكامله اذ تخشى صناعة الطائرات البريطانية ان تتعرض لنكسة لان حصة البريطانيين من المشروع ، والبالغة ٤٢٫٥ بالمئة من اصل ٥٠٠ مليون جنيه ، تعني دفع ٢١٥ مليون جنيه وهو مبلغ ضخم في وقت تجتاز فيه بريطانيا ازمة اقتصادية حادة .

ومن المتوقع ان يبتاع سلاح الجو البريطاني حوالي ٣٨٥ طائرة ثمن الواحدة منها ٣ ملايين جنيه استرليني (١٦٫٥ مليون ليرة لبنانية تقريبا) الى جانب نفقات الابحاث والتطوير التي ستبلغ في النهاية ما يعادل ثمن ٨٠٠ طائرة .

وكان المشروع تعرض للانتقاد من احد اساتذة جامعة سوسيكس الذي توقع ان تبلغ تكاليف الطائرة الواحدة اكثر من ٤ ملايين جنيه وقال المستر والكر في دراسة نشرت اخيرا في مجلة « ريسارتش بوليسي » ان التكاليف الاجمالية لكل طائرة ستبلغ ٤ ملايين جنيه وان ٣٨٠ وحدة منها ستمتص امتصاص ٣٥ بالمئة من ميزانية بريطانيا الدفاعية .

واستنادا لحسابات وزارة الدفاع عن عامي ٧٢ — ١٩٧٣ فان التقديرات الاصلية ارتفعت بنسبة ٢٦٫٥ بالمئة عند بداية تطوير الطائرة في تموز ١٩٧٠ ، وفي ايلول ١٩٧٣ ارتفعت التقديرات مجددا بنسبة ٦٦ بالمئة عن تقديرات تموز ١٩٧٠ و ١١٠ بالمئة عن عام ١٩٦٩ . وحددت وزارة الدفاع والشركات المشرفة على الانتاج في بريطانيا وعلى راسها « بريتيش اركرافت » اسباب الزيادات بانها تعود لاضرابات العمال والتضخم والتعديلات التي اجريت على التصميم الاساسي وانخفاض العملات .

والى جانب هذه الزيادات الكبيرة فان الشركات التي تقوم بالانتاج المشترك للمشروع وهي R A C البريطانية « وميسيرشميت بولكو — بلوهم » الالمانية الغربية و «ار ايطاليا» الايطالية تاخرت في انجاز الطائرة حسب المهل الاساسية وقدر التاخير بتسعة اشهر ، ويعود ذلك بالدرجة الاولى الى المشاكل التي واجهت الشركات عند تطوير هيكل الطائرة. وتقول شركة رولز رويس التي صممت المحرك (رب ١٩٩) ان التعديلات التي اقترحتها على الهيكل كي يكون قادرا على تحمل قوة المحرك البالغة ٨٥٠٠ ليبرة (ترتفع الى ١٤٥٠٠) امكن انجازها الان .

واشارت حسابات وزارة الدفاع لعامي ٧٢ — ١٩٧٣ انه بين تموز ١٩٦٩ وايلول ١٩٧٢ ازدادت تكاليف التطوير بمعدل ١٤٨ بالمئة من التقديرات الاساسية لتصميم المحرك والاسباب الرئيسية تعود الى اعادة النظر بالمحرك والتضخم وتعديل برامج العمل .

وتقول الاطراف المشتركة في هذا المشروع الكبير ان الانتقادات التي وجهت في البداية حول بيروقراطية الادارة المشرفة NAMMO والوكالة التي تشرف على تنفيذ الاعمال NAMMA امكن تجاوزها بحيث ان القرارات اصبحت تتخذ مباشرة من المقر العام في ميونيخ دون العودة الى الحكومات الثلاثة المعنية ، الا ان الشك لا يزال قائما حول علاقة تلك البيروقراطية في ارتفاع التكاليف عند البداية .

لكن المشرفين على المشروع على اي حال لا يزالون يجدون بعض الصعوبة في تنفيذ العقود الكبيرة لان قسما منها اعطي للاميركيين كتسوية لتكاليف اقامة القوات الاميركية في المانيا الغربية .

ومع اعداد النموذج الاول من الطائرة للاقلاع فان السؤالين المطروحين حول مستقبل الطائرة هما :

— هل ستنجح الطائرة فنيا بعد تطوير طيرانها ؟

— هل ستتخلى الحكومة البريطانية الجديدة عن المشروع بهدف التوفير .

قذائف الدروع

تتزود الدروع العربية في غالبيتها بذخيرة مخترقة للدروع عادية «AP». (النموذج (١)) وهي عبارة عن قذيفة من الفولاذ . على انه بسبب عدم توفر طريقة لتكثيف قوة القذيفة ، فان قوتها الاختراقية تساوي نصف القوة الاختراقية لانواع القذائف الاخرى . الى جانب ذلك ، فان بعض الدروع العربية خاصة الحديثة « م — ٦٢ » ، زودت بقذائف «APFSDS» (مخترقة للدروع مزودة بزعانف تركيز وقاعدة تثبيت منفصلتين) (النموذج (٢)) وهي شديدة الفعالية وعندما تنطلق القذيفة من مدفع عيار ١١٥ مليمترا ، تخرج القاعدة بفعل مقاومة الهواء ، وتكشف عن قذيفة لها شكل السهم مصنوعة من معدن قوي وثقيل . وبذلك يمكن حفظ طاقة القذيفة بكاملها وتركيزها على نقطة اختراق صغيرة ، مما يزيد من قوة الاختراق .

اما القذائف الاسرائيلية فهي من طراز« APDS »(مخترقة للدروع مزودة بقاعدة منفصلة) (النموذج (٣)) ، فتعمل وفق المبدا ذاته . كما تستخدم القوات الاسرائيلية نوعا اخر من القذائف من طراز « HEAT » (شديد الانفجار مضاد للدروع) (النموذج (٤)) تعتمد مبدأ مختلفا. فالقذائف مفرغة من الداخل ومملوءة بمواد شديدة الانفجار . فعندما تصطدم القذيفة بالهدف تنفجر « داخليا » حول « كوز » نحاسي مدفوع من الداخل ، ومصمم بشكل معين بحيث يتحول عند الانفجار الى كتلة نحاسية مذابة تنطلق بصورة نفاثة وسريعة جدا ، فتخترق الدروع المواجهة لها .

١ سوفياتية (ت-٥٤/٥٥)
٢ سوفياتية (ت-٦٢)
٣ اميركية (م-٤٨/٦)
٤ بريطانية (سنتوريون)

صاروخا "تو" و"لو"

يضع المطلق الهدف امام مصلب منظار الجهاز ويتم الباقي الكترونيا
الهدف
زعانف مطوية
جهاز الاطلاق
تتوجه القذيفة نحو الهدف بواسطة جهاز رؤية تحت الحمراء
تنسل الاسلاك من مؤخر القذيفة لتنقل تعليمات الدماغ الالكتروني
دماغ الكتروني لضبط مسار القذيفة
صاروخ "تو" المدى الاقصى ¾ ٢ اميال

في المراحل الاخيرة لحرب تشرين استخدم الاسرائيليون صاروخا اميركيا من طراز « تو » يعمل بمبدا التوجيه السلكي على غرار صاروخ « ساغر » السوفياتي . ويمثل « تو » الجيل الثاني من الصواريخ الاميركية وهو باهظ الثمن . وكانت الولايات المتحدة قد استخدمته لاول مرة في فيتنام عام ١٩٧٠ وذكر انه دقيق جدا . ويستغرق هذا الصاروخ ١٠ ثوان للوصول الى هدفه وهي فترة تعتبر طويلة اذا كان مطلق الصاروخ معرضا للنيران .

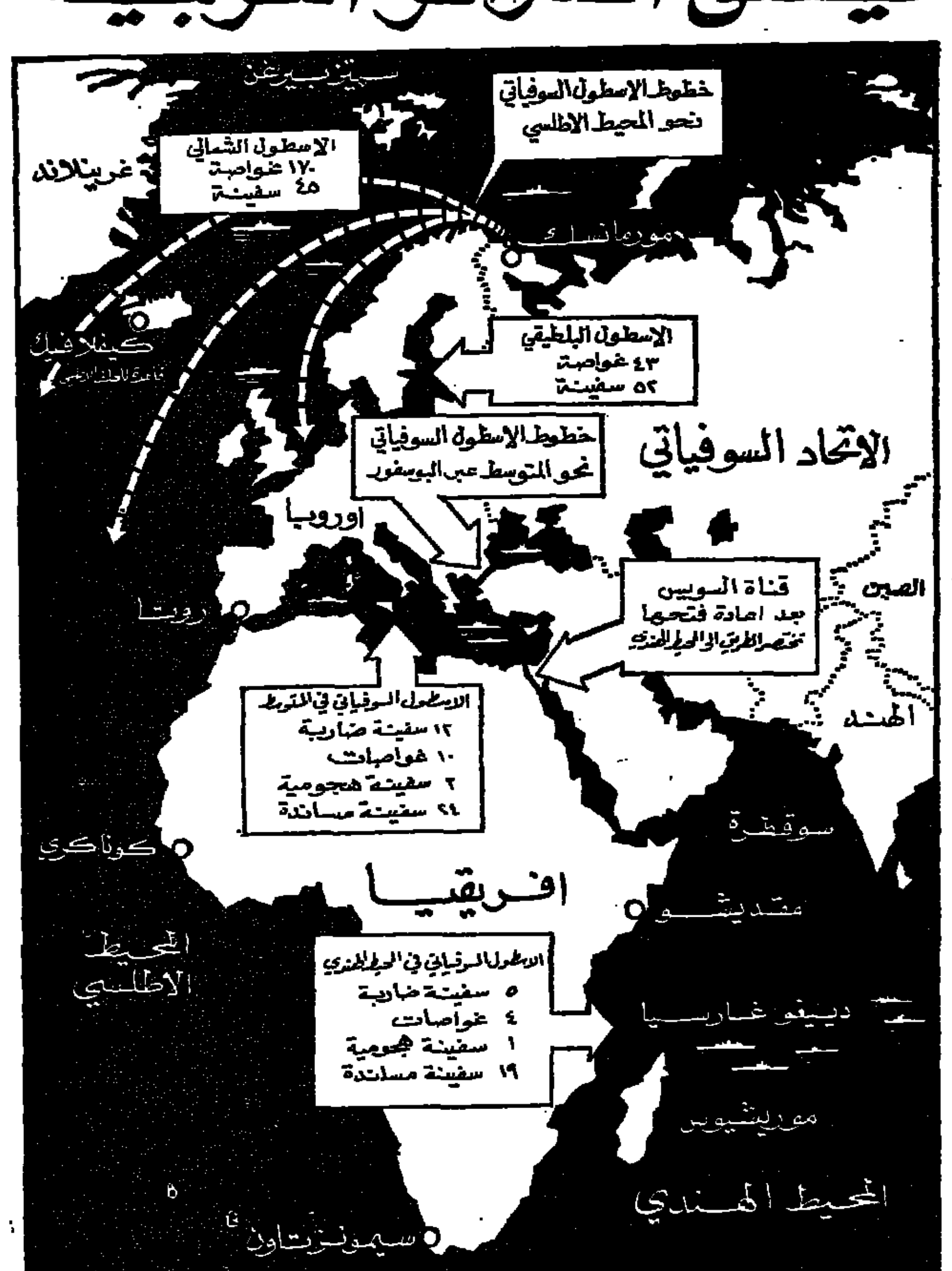
ويصوب هذا الصاروخ الذي يشغله فريق من اربعة رجال نظريا وهو مجهز بجهاز تصويب مزود باشعة دون الحمراء للتصويب ليلا .

ويصل مداه الى ٢٤٠٠٠ متر وتبلغ سرعته سرعة الصوت ويمكن تغيير اتجاهه اثناء الطيران من قبل مطلقه للحاق بهدف متحرك . ولا تمكن مشاهدة الصاروخ وهو منطلق .

اما صاروخ « لو » فهو مضاد للدبابات يستخدمه جندي واحد ويصل مداه الى ١٤٠٠٠ متر . ويستطيع اختراق فولاذ تبلغ سماكته ٢٨٠ مليمترا .

الانتشار البحري السوفياتي يقلق الدوائر الغربية

تحدثت صحيفة « الديلي اكسبرس البريطانية في تحليل اشترك فيه مراسلوها في واشنطن وجوهانسبرغ حول الاستراتيجية البحرية السوفياتية وخريطة الانتشار البحري السوفياتي في البحار والمحيطات واثر ذلك على سياسة الوفاق الاميركية السوفياتية ومضاعفاته بالنسبة لاستراتيجية الغربيين وسباق التسلح البحري . و «الانوار» تقدم ترجمة لهذا المقال الذي يعكس وجهة نظر بريطانية .



ان غواصة نووية واحدة تتسلل تحت مياه بحر الشمال تستطيع ازالة اي مدينة من مدننا الرئيسية بكل سهولة ودون أن تغير اتجاهها ..

ويعرض الخبراء العسكريون ان بريطانيا ، مثل اوروبا الغربية والقارة الاميركية ، تدخل ضمن مدى نيران الاسطول السوفياتي في اي وقت من النهار او الليل ، ومع ان المدى الفعلي لاضخم سفن الحرب العالمية الثانية كان يتراوح بين ١٢ و ١٥ ميلا فانه اليوم ، بفعل قوة النيران المخيفة للصواريخ البحرية ، لم يعد امرا مهما ..

ومع اعتراف الغربيين بهذا الخطر فانهم لم يفعلوا شيئا لمواجهته ، وقد صدر مؤخرا تقرير عن قيادة حلف الاطلسي تحدث باسهاب عن التقدم الرائع في الحجم وقوة النيران التي حصل عليها السوفيات في البحر ، واشار الى ان عدد الغواصات النووية السوفياتية تضاعف منذ ١٩٦٨ وتجاوز العدد الذي لدى الاميركيين بحيث اصبح هناك ١١٠ غواصات سوفياتية بمواجهة ١٠١ غواصة اميركية .

تفوق في عدد السفن

بالاضافة الى ذلك تفوق السوفيات على الاميركيين في العدد الاجمالي لسفن الاساطيل التي تشمل البوارج والمدمرات وحاملات الطائرات والغواصات ، وقيل ان الكرملين اوعز اخيرا بالاسراع في تجهيز حاملات الطائرات السوفياتية الجديدة ووضعها في الخدمة الفعلية .

ان العامل الجديد في المعادلة كان بدء العمل لاعادة فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية قبل عام ١٩٧٦ وهو امر يخدم مصالح موسكو تماما لانه سيجعل المحيط الهندي على ابواب الاتحاد السوفياتي ، وسيكون بامكان السفن السوفياتية المنطلقة من البحر الاسود عبر مضيق البوسفور والبحر المتوسط وقناة السويس الوصول الى اهم بحار المحيط الهندي الاستراتيجية خلال يومين .

وليس هناك ادنى شك لدى الاستراتيجيين الغربيين فيما خص المطامع التي ترافق الاهتمام السوفياتي الكبير بالبحار ، لان موسكو تعمل من اجل السيطرة على المياه العميقة في العالم حيث تستطيع غواصاتها النووية المزودة بالاسلحة القاتلة البقاء دون ان تكتشف مواقعها حتى بواسطة اكثر الاجهزة الاليكترونية تطورا .

المفهوم النووي للبقاء

وهذا الوجود القوي في البحار سيعزز موقف موسكو بموجب المفهوم النووي للبقاء بعد الضربة الاولى ويتيح لها الرد بقوة نيران مخيفة حتى بعد اصابة اراضيها خلال تبادل القصف الصاروخي النووي ، كما يسمح باعطائها اشرافا فعليا على الطرق البحرية الغربية التي تعتبر شرايين البقاء لاوروبا الغربية واميركا واليابان.

ان الاميركيين بداوا ينظرون الى التورط السوفياتي واثاره على المدى البعيد والقريب ، واعترف رئيس هيئة العمليات في البحرية الاميركية الاميرال ايلمو زوموالت بالواقع عندما قال اخيرا : نحن نقف الان امام مواجهة خطرة وموقفنا ضعيف للغاية. واضاف : لم يعد بالامكان تجاهل اعتبار السوفيات لقوتهم البحرية عاملا رئيسيا في سياستهم الخارجية ، ان ميزان القوى بين اميركا وروسيا تدهور خلال الاعوام الخمسة الاخيرة وموقفنا حرج للغاية .

وعزا الاميرال زوموالت ذلك الى التفوق الصاروخي الذي يملكه الاسطول الاحمر وقدرته على ردع او تهديد التحركات الاميركية في بعض المناطق.

ان الغرب يواجه وضعا اقتصاديا صعبا بسبب ارتفاع اسعار النفط والتضخم مما يجعله عاجزا عن الانفاق على مشاريع التسلح وزيادة قدرته الهجومية .

من جهة ثانية فان المراقبين لاحظوا وجود انحسار في « سياسة الوفاق » التي كثر الحديث عنها في الاونة الاخيرة وبدا ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية خفف من معارضته لمشاريع تعزيز القدرة القتالية الاميركية واخذ يتصلب في موقفه من موسكو .

وكانت النتائج المباشرة لهذا التغيير قيام معركة دبلوماسية يائسة وسرية من قبل الجانبين للحصول او انجاز ما امكن الحصول عليه من قواعد رئيسية في البحار المتنازع عليها .

ونتيجة لتعاظم القوة البحرية السوفياتية وانتشارها في مختلف البحار اصبحت جنوب افريقيا نقطة استراتيجية حيوية في اي حلقة دفاعية غربية . كانت بريطانيا تتمتع منذ عدة اعوام بتسهيلات بحرية بموجب اتفاق « سيمونز تاون » لاستخدام القاعدة البحرية الموجودة خارج مرفأ الكاب كما أن حكومة جنوب افريقيا لم تقم عبثا ببناء قاعدة اتصالات اليكترونية في عمق الجبال المحيطة بمدينة الكاب .

ويمر في الوقت الحاضر عن طريق الكاب (راس الرجاء الصالح) اكثر من ٢٠ مليون طن من النفط شهريا يذهب ٩٠ بالمئة منه الى اوروبا الغربية . ويقول وزير دفاع جنوب افريقيا الاميرال بيرمان معلقا على ذلك : أن ما عاني منه الغرب بسبب قطع النفط العربي انما هو جزء مما قد يحدث اذا حوصر مرفأ الكاب ..



■ كاسحات الالغام البريطانية أثناء عملية مسح عندمدخل قناة السويس ■ (صورة خاصة من مكتب « الانوار »)

قناة السويس تشهد أضخم عملية لازالة الالغام بالعالم

القاهرة ـ من مكتب « الانوار » :

تعتبر الدوائر البحرية العالمية ان عملية ازالة الالغام من قناة السويس التي بدأت في بور سعيد ، تعتبر اضخم عمليات التطهير المماثلة في العالم .

وقد مهدت البحرية المصرية للعملية ، باجراء مسح شامل لقاع القناة حيث تعرفت على ٥٥ من العوائق الصغيرة : لنشات وعائمات ، وعشرة من العوائق الكبيرة اضخمها سفينة الركاب المصرية « مكة » التي ترقد نصف غارقة تسد مدخل القناة على بعد ٨ اميال جنوب بور سعيد .

وقبل ان تبدأ عمليات انتشال هذه العوائق ، وهو ما اطلق عليه اضخم عملية انقاذ في العالم ايضا .. فانه لا بد ان تجري بالضرورة ـ وقبل عملية الانتشال ـ عملية اخرى اهم لتطهير قاع القناة من الالغام والقنابل ليصبح الطريق مفتوحا وامنا امام العاملين في عملية الانتشال .

واذا كانت صائدات الالغام البريطانية الاربع قد بدأت عملها بالفعل في تطهير المسطح المائي لميناء بور سعيد ـ وهو الذي سيكون قاعدة للعمل في الاسابيع الاولى من عملية التطهير ـ كما بدأت ايضا في تطهير مجرى ملاحي شمالا داخل البحر مسافته ٧ اميال الى المياه العميقة استعدادا لوصول حاملة الطائرات الهليكوبتر « ايوجيما » فان العمل الفعلي سوف يبدأ بعد وصول الحاملة وطائراتها الاثنتي عشرة المتخصصة في اكتشاف الالغام البحرية في القاع من الجو .

عندئذ سوف تبدأ اولى مراحل العمل برسم خريطة للالغام في قاع القناة ، سوف ترسمها اجهزة اكتشاف الالغام على الطائرات والاجهزة المماثلة على صائدات الالغام ، وبعدها سوف تبدأ اخطر مراحل العمل مجموعات الضفادع البشرية المصرية و ١٩ ضفدعا بريطانيا بالاضافة الى نحو تسعة اخرين من كل صائدة الغام ، سوف يعملون جميعا في التعرف على الالغام والدانات على القاع ثم يجري افساد مفعولها وهي تحت الماء .. او تفجيرها من الطائرات .

ازالة الالغام بالطائرات

طائرات الهليكوبتر الاثنتا عشرة ، ذات المدى ٦٠٠ ميل والتي تستطيع الطيران طوال ٤ ساعات ونصف ساعة بسرعة ١٨٠ ميلا وتزن ١٠ اطنان ـ تستطيع ايضا ان تقطر وراءها وهي في الهواء نوعا من « الهيدروفيل » العائم على زحافات ، والهيدروفيل العائم مزود بمولد توربيني يمكن تزويده بالوقود من الهليكوبتر فوقه ، والهيدروفيل .. تجره الطائرة فوق مكان اللغم البحري على القاع ، ومن الطائرة عبر جهاز خاص على الهيدروفيل يجري تفجير اللغم في مكانه على القاع ..

والهيدروفيل يصلح لتفجير الالغام المغناطيسية فقط . اما الالغام الصوتية ، فيتم تفجيرها بطريقة مماثلة بجهاز ثان ، ذي محرك تشده ـ عائما على سطح الماء ـ عائمة معدنية مثبتة في اعلاه .

وتفجير الالغام البحرية والقذائف الغارقة من الجو ، هي اكثر وسائل مكافحة الالغام امنا ، ولكن الكوماندور هازيلند قائد مجموعة صائدات الالغام البريطانية يقول : هذه حقيقة ولكن الصائدات سوف تعمل ببطء وحذر ، ومع ذلك فالخطر ماثل دائما ، حتى وانت تعبر شارعا في المدينة !

ان التخريب الذي سببته الالغام في الحرب العالمية الثانية اصاب الحلفاء بصدمة . فقد قامت غواصات هتلر ببث الالغام في اعالي البحار ، كل ٢٥ لغما بثتها هذه الغواصات نتج عنها اغراق سفينة ، هذه الغواصات ايضا بثت نحو ٣٠٠ لغم امام الساحل الشرقي للولايات المتحدة خلال الحرب

وفي احصائية للبحرية الامريكية فان هذه الالغام البحرية تسببت في اغلاق الموانيء الامريكية ٣٢ يوما خلال الحرب .

كذلك فان الالغام البحرية كانت مصدر القلق الاكبر للبحرية الامريكية في حرب كوريا ـ وكان غرق كاسحات الالغام الامريكية اثناء عملها بفعل هذه الالغام هو ما دعا الى البحث عن وسيلة لمكافحة الالغام البحرية اكثر فعالية وامنا .

ويمكن تصور حجم المعاناة والقلق على اسطح كاسحات الالغام الامريكية وهي تعمل اثناء الحرب الكورية في مياه بث فيها نحو ثلاثة الاف لغم بحري ، ثم كان مولد هذه الطريقة الجديدة لمكافحة الالغام البحرية بالهليكوبتر ، والتي يمكن نقلها بدورها بالجو بطائرات « الغالاكسي » الضخمة من قاعدتها في نورفولك الى اي مكان في العالم ، وقد عملت هذه الاسراب من الطائرات في تطهير الممرات المائية في فيتنام الشمالية في شباط ١٩٧٣ . وكانت هذه الطائرات تعمل من قبل في مهمات تدريبية ، نحو عامين قبل ان تعمل لاول مرة في فيتنام ..

١٢ عاما من التجارب

ان استخدام « الهليكوبتر » لاعمال تطهير الالغام البحرية بدأ عام ١٩٥٢ ، بعد تزويدها باجهزة ، لاكتشاف الغام السطح التقليدية ، ثم طورت الاجهزة على الطائرات لمواجهة الالغام البحرية المغناطيسية والصوتية ، كما انتجت طرازات متطورة من الطائرات اخرها هذه الهليكوبتر من طراز « سيكورسكي » حمولة ١٠ أطنان والتي يمكن تموينها من الجو ، وروعي في تصميمها امكان نقلها بالطائرات « غالاكسي » او على السفن والحاملات ايضا .

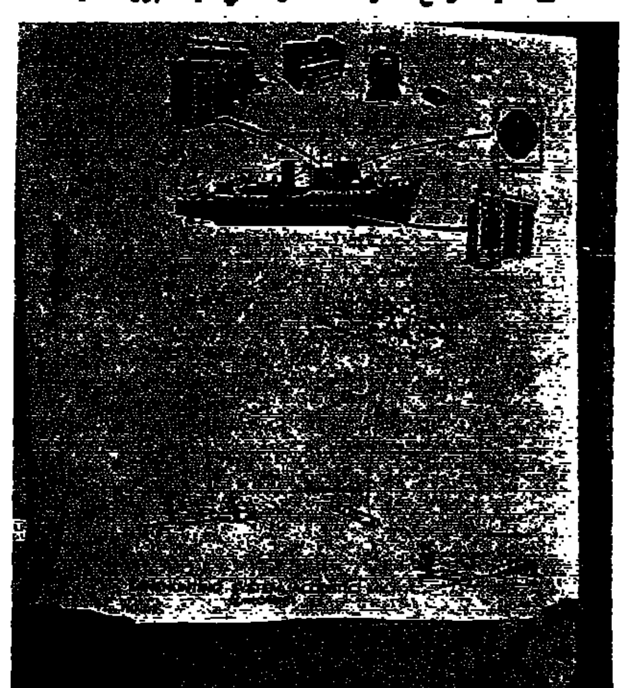
حقيقة ان كشف وتدمير الالغام البحرية من الجو اكثر امنا لكن العمل المشترك للطائرات وصائدات الالغام ، سوف يعطي نتائج مؤكدة لتطهير القناة ليبدأ بعده انتشال العوائق لتعود من جديد القناة مفتوحة .

يوم وصول الصائدات اعلن ان اعمال التطهير سوف تستغرق ٩ اسابيع قد تمتد الى ثلاثة شهور ، وبعدها سوف تبدأ اعمال انتشال العوائق التي تستغرق تسعة شهور . وهو ما صرح به الاميرال الاميركي ماكولي .

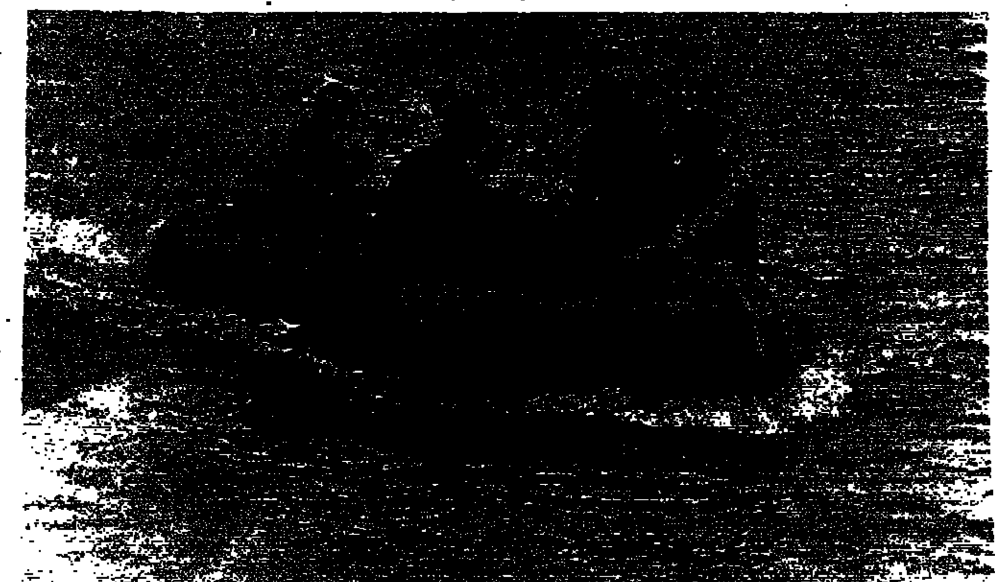
وفي مؤتمره الاخير ، صرح الكوماندور البريطاني هازيلند قائد صائدات الالغام انه يمكن البدء في انتشال سفينة الركاب مكة الغارقة عند الميل ٨ جنوبا في القناة متى تجاوزت اعمال التطهير هذه النقطة ، ومعنى التصريح انه يمكن ان تتم في اوقات متداخلة اعمال التطهير في القناة مع اعمال انتشال العوائق الغارقة ، وسوف يختصر بالتالي فترة ١٢ شهرا اعلن ان عملية التطهير والانتشال معا سوف تستغرقها .



■ المياه ترتفع عشرات الامتار في ميناء بور سعيد اثناء تفجير احدى القنابل في القعر ■



■ اكتشاف الالغام وازالتها في رسم بياني ■



■ فريق من الغطاسين يستكشف قاع ميناء بور سعيد باجهزة خاصة تتدلى من قارب مطاط ■

أصعب وأبعد رحلة في الفضاء

العالم فون براون يكتب عن النتائج الأولية لمحاولة غزو كوكب المشتري

قالت دائرة الفضاء الامركية ، انها اعادت توجيه العربة « بايونيز ـ ١١ » لتصحيح مسارها نحو كوكب المشتري ، واذا ما نجحت العملية تماما ، ستقترب العربة من المشتري في ٢ كانون الاول المقبل ، كما تقترب من كوكب زحل بعد حوالي ٥ سنوات اي في ايلول ١٩٧٩ .

وكانت العربة السابقة « بايونير ١٠ » قد تجاوزت كوكب المشتري ، وهي الان في طريقها الى زحل حيث تصله عام ١٩٧٦ ، ثم تغادر النظام الشمسي بكامله عام ١٩٨٧ .

وقد كتب عالم الفضاء الالماني ورنرفون براون تحليلا لوكالة « يونايتدبرس » عن مهمة سفينة الفضاء الامركية « بايونير ١٠ » التي وصلت الى مقربة من كوكب المشتري الضخم ثم تجاوزته باتجاه زحل وبقية الكواكب التابعة للمجموعة الشمسية ، فقال :

بعد رحلة استغرقت عاما وثلاثة ارباع العام مدة ، ونصف مليار ميل مسافة ، حققت سفينة « بايونير ١٠ » أهدافها ومرت قرب كوكب المشتري واقماره الاثني عشر المحيطة به . وكانت اقرب مسافة بين السفينة والكوكب حوالي ٨١٠٠٠ ميل اي اكبر بقليل من قطر الكوكب البالغ ٨٨٩٠٠ ميل ، وعملت اجهزة السفينة لمدة تزيد على ١٠٠ ساعة في تصوير الكوكب الذي يعتبر اكبر كواكب المجموعة الشمسية بالاضافة لتحليل اجوائه .

وارسلت اولى الصور الى الارض بواسطة كاميرا « ثورية » غير اعتيادية واظهرت البقعة الحمراء المجهولة في الكوكب التي بقيت قرونا عديدة مثارا للتأويلات والاجتهادات . ومن بين المعلومات الاولية عن الكوكب انه يتكون من معدن غير معروف على الارض : « الهيدروجين المعدني » ، كما ان جوه مليء بغاز الميتان والامونياك اللذين كانا في جو الارض عندما بدأت الحياة عليها قبل عدة ملايين من السنوات .

■ صورة لكوكب المشتري التقطتها « بايونير » من مسافة مليونين و٦٠٠ الف كيلومتر ، وتبدو فيها البقعة الحمراء الكبيرة القادرة على استيعاب الكوكب بحجم الارض ■ (صورة من ي. ب)

■ صورة غريبة لجزء من الكوكب الدائري بعد تحليلها بواسطة الدماغ الالكتروني في المركز العلمي بجامعة اريزونا الامركية ■

اصعب وابعد مهمة فضائية

وتعتبر مهمة « بايونير ١٠ » التي صممتها وكالة الفضاء الامركية من اصعب وابعد الرحلات الفضائية غير المأهولة التي بدأها الانسان في العقدين الاخيرين . وتطلبت السفينة قوة دافعة تعادل ١٠ مرات القوة التي كانت تتطلبها السفن المماثلة قبل عام ١٩٧١ ، امثال سفينة « مارينر » التي ارسلت الى المريخ ، بالاضافة الى ضرورة تخفيض وزن السفينة بحيث ان وزنها عند الانطلاق بلغ ٥٧٠ باوند (حوالي ٢٩٠ كلغ) اي اكثر بقليل من ربع وزن سفينة « مارينر » . الذي يبلغ ٢٢٧٢ باوند . ويبلغ وزن المعدات ٦٦ باوند مقابل ١٥٠ في مارينر . لكن المصممين واجهوا التحدي العلمي بشجاعة ، وتمكنوا من تجاوز كافة العقبات وتوصلوا الى استخدام بطارية كهربائية واحدة بقوة ٢٥ وات فقط .

ويبلغ طول هوائي السفينة ٩ اقدام (٣ امتار تقريبا) ومهمته ارسال الصور وقراءات الاجهزة الدقيقة الى الارض وهو ، اي الهوائي ، يعتبر الجانب البارز في السفينة . وهناك هوائي اخر صغير ذو مدى اقصر .

وكان ابرز ما في السفينة على الصعيد العلمي ، استبدال الخلايا الشمسية المنتجة للطاقة الكهربائية ، بمولد يعمل على الطاقة النووية يستطيع انتاج ١٠٨ وات وهي الكمية المطلوبة لتشغيل الاجهزة الدقيقة على متن السفينة .

وكان صاروخ من ٣ مراحل من طراز « اطلس سنتور » يعمل بالوقود الجاف قد اطلق سفينة « بايونير ١٠ » في شهر اذار من عام ١٩٧٢ بسرعة قياسية بلغت ٣٢٠٠٠ ميل في الساعة ، وهي قوة الدفع اللازمة لتوجيه السفينة في رحلتها الطويلة . وعندما اقتربت « بايونير ١٠ » من كوكب المشتري بدأت ترسل الاشارات بواسطة جهاز الارسال الموجود على متنها بقوة ٨ مرات ، فكانت تصل الارض بعد ٤٦ دقيقة ، قاطعة ٥٠٠ مليون ميل في اقرب مسافة و ٦٢٠ مليون ميل اثناء انحرافها عن الكوكب من اجل الاقتراب منه اكثر .

وقد بدا كوكب المشتري من السفينة كأنه قمر كبير بحجم ٨٠ قمرا عاديا كما يشاهد من الارض وتغير المشهد اكثر من ١٠ مرات خلال ١٠٠ ساعة التي امضتها السفينة في مداره وقبل ابتعادها نحو زحل .

وقال فون براون ان السفينة دارت حول المشتري في وقت قياسي بلغ ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة رغم حجمه الضخم بينما يتطلب الدوران حول الارض ٢٤ ساعة . ولعل اجمل ما في الكوكب هو الوانه التي تعتبر احد الاسرار غير المعروفة حتى الان مع انه يتوقع بعد تحليل الصور الوصول الى اسباب هذا التلون في جو الكوكب . وتعتبر الكاميرا التي التقطت الصور من احدث الاجهزة ، رغم ان وزنها لا يزيد على ٩٫١ باوند (٤٫٥ كلغ) مقابل ٥٧ باوند وزن الكاميرا في سفينة « مارينر »

وارسلت الصور على شكل نقاط ما ان تصل الى الارض حتى تجمع وتصبح صورة مكتملة بالوان حمراء وزرقاء ، ويتوقع ان تساعد الصور على اعطاء معلومات دقيقة عن سرعة الريح والغازات الموجودة في جو الكوكب .

تحديد الغازات على الكوكب

ومن بين الاشياء التي يركز عليها العلماء هي تحديد انواع الغازات الموجودة في جو الكوكب لمعرفة ما اذا كانت الحياة ممكنة هناك عن طريق وضع نفس الغازات في جو مختبر ارضي ، واجراء تجارب على الحيوانات . فاذا نجحت اجريت تجارب على البشر ، الا انه رغم ذلك ، فان اثبات نوعية وكمية الغازات العضوية قد يعني ان الكوكب يعيش اجواء بدء الخليقة على الارض ، مما دفع ببعض العلماء للقول ان الحياة البدائية ربما كانت في اطوارها الاولى على سطح الكوكب الغامض .

وعلى عكس التوقعات السابقة من ان جو المشتري بارد يثبت انه دافيء بحيث تصل الحرارة الى ٨٠ درجة فيرنهايت تقريبا ، وهو جو يسمح بوجود نوع من الحياة العادية .

وقد بدأ العلماء في الاشهر الاخيرة تلقي اطنان من المعلومات الدقيقة ارسلتها السفينة وهم يعملون الان على تحليلها لمعرفة الامور التالية :

ـ ما هي البقعة الحمراء الغامضة ، وهل ان المشتري له قمة قطبية بالاضافة الى تحديد حرارة الجانب المظلم منه .

ـ يقول بعض العلماء ان المشتري يرسل اشعاعات تعادل مرتين او ثلاثة كمية الاشعاعات التي يتلقاها من الشمس وهم يرغبون في معرفة اسباب هذه الظاهرة الغريبة .

ـ معرفة طبيعة الجانب المظلم من الكوكب وهل انها غير صلبة ام من الهيدروجين السائل الذي يستخدم كوقود للصواريخ حاملة السفن الفضائية من طراز « ساتورن » ، بالاضافة الى طبيعة ارض الكوكب وتركيب ارضه ومعدلات غازي الهيدروجين والهليوم اللذين يعتبران العنصرين الرئيسيين في اجواء المشتري .

واضاف فون براون ان سفينة « بايونير ـ ١٠ » كانت تتبعها ولا تزال سفينة مماثلة هي « بايونير ـ ١١ » مهمتها متابعة مهمة الاولى في حال فشلها او تعرضها لخلل ، بسبب الاشعة الموجودة في « حزام فان الن » المحيط بالكوكب بحيث يتمكن المراقبون على الارض من تحويل اتجاه « بايونير ـ ١١ » لتلافي اي خطأ مفترض .

وقد تقترب « بايونير ـ ١١ » من المشتري بصورة اكبر حتى تصل الى مسافة ٢١٦٠٠ ميل لتلتقي كوكب زحل عام ١٩٧٩ اي انه بعد ٦ اعوام من الان ستفاجيء « بايونير ـ ١١ » العالم الذي نسيها بمجموعة من الصور المثيرة التقطتها عن قرب الكوكب الغامض الثاني زحل الذي يتمتع بشيء فريد من نوعه : مجموعة من الاقمار تدور حوله .



■ رسم بياني للعربة « بايونير » اثناء مرورها قرب المشتري ■



هذه الصفحة

هــذه الصفحة هي للاراء الحرة التي لا تنطلق من التزام يفسد عليها سلامة الرؤية .. ولا تتعــرض لرقابــة تخنــق نبضاتها .

هي صفحة لكل من يريد ان يفكر بعقل وبصوت عال .. لكل من يعتقــد ان الوطــن مسؤوليــة الجميع ، كما هو ملكية الجميع .. وان من حق الجميع ان يتكلموا ، ولو مرة كل أسبوع .

اكتب رايك وابعث به الى « الانوار » ، صفحــة « اراء حرة » التي تظهر كل يوم احد.

حــوار الطرشان بالمجــلس

حرمتنا حكومة الرئيس تقي الدين الصلح من مشاهدة المعارك النيابيــة على شاشة التلفزيون . فعندما سمعنا ان هناك مناقشات حول ما يجــري الان في البلاد ، خصوصا في الجنوب ، تمنينا ان تتاح الفرصة لابناء الشعب كي يسمعوا ممثليهم وهم يدافعون عنهم .

ولكن ربما كانت الحكومة على حق في ابعاد التلفزيون عن منبر المجلس ، لانها لو سمحت لكان من الممكن أن تستمر الجلسات بضعة ايام حتى يخيل الينــا ان النواب ، والوزراء ايضا ، تجندوا جميعا وذهبوا الى الجنوب.

واذا كان التلفزيون لم يتمكن من نقــل خطــب النواب فان الصحافة لم تحرمنا من هــذه الفرصة التي يجب ان لا تفوت .

وانا شخصيا بعد ان قرأت خطابات الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي وخطابات العديد من النواب استفريت ، على بساطتي ، لماذا لم يغتنــم الرئيس تقي الدين الصلح الفرصة ويقدم استقالته ، ثم يتمنى على المجلس ان يتمنى على رئيس الجمهورية دعوة احد الرئيسين سلام او كرامي لتشكيل حكومة فورا وتقديــم برنامج دفاعي فورا ايضا .

انا لا اعتبر هذا تحديا لاحد ، فانا لا علاقة لي بالسياسيين ، ولســت منتميا لاحد . ولكن هذا لا يمنعني ان اكون مراقبا ، أليس المجلس مراقبا على الحكومة التي تنبثق عنه وتحكــم بثقته . اوليس الشعب مراقبا علــى المجلس الذي ينبثق عنه ويحكــم باسمه ؟

المسألة يا سادة تجاوزت حدود الكلام . فلا صائب سلام ولا رشيــد كرامي اليوم عندهما الحل لازمة البلاد ، ولا تقي الدين الصلح كان عنــده الحــل من قبــل .

وكذلك سائر الوزراء الذين هــم اليوم في مقاعد الــ ٢٢ والذين كانوا في مقاعد الــ ١٨ او الــ ١٤ .

المسألة يا سادة اكبر منكــم جميعا ، ليس لانها مستعصية ، بل لانكم انتــم اضعــف منهــا .

ان الوضع المهترىء الذي بلغ من العمر اكثر من ربع قرن لن يصلح في ساعات تقضونها بحوار فيما بينكــم هو نفســه حوار الطرشان .

هذا الكلام نسمعه في كل مكان ، ونقرأه احيانا في جريدتكم « الانوار » ولكن ارجو ان يتكــرر .

سليم الدهان
بيروت ـــ الصنائع

الاميــركيون خــارج اميــركا

عندما يكون الانسان بعيدا عن أميركا يكون ذهنه صافيا ، ويكون استعداده اكثر لتفهم مشاكل العصر واكبرها مشكلة فلسطين .

وبعض الاميركيين المقيمين في لبنان يؤكدون في مناسبات مختلفــة انهم لا يؤيدون حكومتهم ، على الاقل ، في طريقة معالجتها للمشكلة الفلسطينية التي يسمونها هناك مشكلة الشرق الاوسط .

وهذا التأكيد الشعبي الاميركي ظهر في المسيرة التي نظمها عدد كبير من الاميركيين وانطلقت من بيروت الى صور تأييدا للحق الفلسطيني .

على الطريق نام الاميركيون ، وكان بينهم الرجال والنساء والشيــوخ والاطفال . وكان مع كل منهم فراشه الخفيف الذي يمكن ان يحمله تحــت ابطه .

ناموا كلهم تلك الليلة كما ينام عدد كبير من الشيوخ والنساء والاطفــال الفلسطينيين في المخيمات منذ هزيمة سنة ١٩٤٨ .

ولا شك في ان تلك الليلة التي تطوع لها الاميركيون المقيمون في لبنان ، ساعدتهم على تفهم قضية الفلسطينيين واستيعابها بشكل اكثر فعالية .

ولعله من المفيد اكثر ان يتابع هؤلاء زياراتهم للمخيمات ليروا فظاعة الجريمة التي ارتكبتها بلادهم بخلقها اسرائيل والاستمرار في دعمها وتسليحها حتــى تستمر في اغتصاب الحق والارض وتستمر في الفتك والتدمير .

اذا فعلوا ذلك ، ستتبين لهم علــى الطبيعة فظاعــة الجريمة التــي ارتكبت باسمهم حتى لحق عار أميركا كل من يحمل جنسيتها .

ولعله من الضروري ان يزوروا المخيمات ليروا او يلمسوا ما هو اهم من كل ذلك . ليروا نماذج من الشعب الفلسطيني البطل الذي داس المأســاة وارتفع فوقها وصار اكبر منها .

فالجيل الذي يخرج من المخيمات يبدو وكأنه خارج من مدن جامعية تعلم الكبرياء والرفض والبطولة والصمود والاستعداد للاستشهاد من اجل الارض والحق والكرامة .

وعندها يتأكد اكثر فأكثر هؤلاء الاميركيون ان فلسطين التي احتلت ارضها واطبق العدوان على بعض شعبها تولد في أماكن اخرى . في كل مكان من العالم .

وعندها يتأكدون اكثر فأكثر ان فلسطين حية وعائدة الى اهلها .

توفيق السمراني
(صيــدا)



صرخــة من أجلك

من اجل امتي العربية التي تملك كل مقومات القوى العظمى ، والغريب انها في عداد الامم النامية ، من اجل ان لا تكون مطمعا لكل من تسول لــه حماقة القوة التهديد تارة بالاستيلاء علي خيراتنا وتارة اخرى بتجويعنا ...

من اجل امة عربية قوية . رهيبة الجانب قادرة على المنح والعطاء علــى العقاب والجــزاء من اجل الملايين العربية ورفاهيتها وتقدمها الحضاري ...

وانني وبعد بحــث طويــل اكتشفــت اساس خلافاتنا وعدم اتفاق رأينــا والسبــب هو : ارتباط مصالحنا كدول عربية بالخارج اكبر واكثر من ارتباط مصالحنــا ببعضنــا ...

ومن هنا كان تضارب المصالح وكانت الخلافات . وعندما يحدث العكس وتزداد ... مصالحنا مع بعضنا كمجموعة عربية وتقل مع الاخرين سيشدنا ذلــك ويقربنا الــى بعض لان رباط المصلحة اكثر قوة وصلابة من رباط الدم واللغــة والجوار من الوحدة السياسية كذلك .

وبذلك نصبح كتلة عظمى لها وزنها الدولي واحترامها في عالم لا يعتــرف الا بالقــوة والمصلحة . وذلك على اسس ثلاث :

اولا : معرفــة ما تخفيه ارضنا العربية من خيرات واستثماره .

ثانيا : وضع تخطيط علمي مدروس للتنمية على المستوى العربي والعمــل بكــل جهــد من اجــل الاكتفاء الذاتي وخاصة الاكتفاء الذاتي الغذائي .

ثالثا : العمل على قيام التكامل الاقتصادي العربي وبذلك نبعد شبــح تضارب المصالح بيننا الى الابد .

ولي ملاحظات بسيطة اريد ان اركز عليها « ان الوحدة السياسية ليست واردة في شرعي على الاطلاق » .

لقد قرأت اخيرا اننا نشتري بــ ٧ مليارات من الدولارات سلاحا وشعرت بالاسى ، لاننا بهــذا المبلغ كنا نستطيــع ان نقيــم اعظــم مصانع السلاح والمدن العلمية التي يهتم علماؤها بتطوير وابتكار الجديد من السلاح وفوق انه سيكفينا فاننا نــستطيع ان نبيعه للدول المختلفة فيعود علينا بعائد مجز .

واما بالنسبة للمدن العلمية فمن المستحسن ان تقام في الدول المتقدمــة صناعيا فناخــذ سلفيــة من بنك الاستثمار الدولي العربي وتسدده على مدة طويلــة وبفائدة معقولــة .

وهكذا في باقي البنود حتى تصل الى الاكتفاء الذاتي والتكامل الاقتصادي وتصبــح صادراتنا الصناعيــة اكثر من وارداتنا مع مراعاة عامل الربح بالنسبة لكل مشروع وعلى ان تقوم لجان تابعة للجامعة العربية بالاشراف التام على تنفيذ هــذه المشروعات في كل دولة .

محمد وهبه طه
القاهرة

ثلاثة من اصل مليون

هل يستطيع احد ان يمنع انسانا من الانتحار ؟

على الاقل ان الانسان في النهاية يملك نفسه .

وعندما يكون صاحب قضية من وزن قضية فلسطين فليس هناك ما هو ارخص من نفسه في سبيلها . والا كيف تنتصر القضايا وتتحرر الارض وتستعيد الشعوب حريتها وحقوقها وكيف تصون كرامتها وتبقى صامدة في وجه التحدي والطغيان ؟

الفدائيون الثلاثة الذين دخلوا الى مستعمرة « كريات شمونة » لم يذهبوا لينتحروا بقصد الانتحار فقط . كانوا يعرفون سلفا انهم لن يموتوا برخص . فنفوسهم لا ترخص لديهم الا امام الثمن الكبير الذي سيناله شعبهم وقضيتهم من بعدهم .

وعلى هذا الاساس ومن اجل هذا الهدف غامروا وقاتلوا وقتلوا ثــم انتحروا بعدما أدركوا انه لم يبق لاي لحظة من حياتهم قيمة .

ثلاثة من اصل مليون ؟ بل من اصل مئة مليون واكثر .

ان شهادتهم الرائعة المذهلة تحشر العالم الكبير في السؤال الصغير : كيف ستعيش اسرائيل وكيف ستستقر وعلى مدى العمر ستعيش تلك الحــق المقدس لدى من لا يرضى ولا يستسلم أمام من يغتصب ارضه وحقه وكرامته ؟

العالم ينسى في لحظة كل مآسي البشر . ولكن انسانا واحدا يستطيع ان يوقظ هذا العالم في لحظة ، ويستطيع ان يشغل له عقله وذاكرته ثم يعيــد السمع الى اذنيه والبصر الى عينيه .

لقد نسي العالم استشهاد ارض فلسطين بكاملها ، كما نسي استشهاد كل رجالها منذ بدء حركة النضال قبل الاربعينات .. ونسي طبعا كل المذابح التي تقطع فيها الاطفال . ونسي بالتأكيد ابو يوسف وكمال ناصر وكمال عدوان وغسان كنفاني ، فجاء اخيرا ثلاثة مجهولين عرب ليهزوا العالم ويعيدوا اليه ذاكرته ، ولو للحظة .

منذ ايام جلس طفلا كمال عدوان في مهرجان احياء ذكرى والدهما ورفاقه ، وقد تكلم كثيرون . كانت الاصوات عالية ، ولكن العالم لم يسمع ، ولم يلاحظ صورة الطفلين وهما يلعبان أمام الحشد في عالم البراءة .

العالم أصم . ابكم . اعمى ان لم يهزه انسان في لحظة .

ويبدو ان هذا العالم بحاجة دائما الى مثل هذه اللحظة الرهيبة التــي تثير كل المآسي الانسانية دفعة واحدة .

وكل مأساة لها وجهان .

الا ان الحقيقة لها وجه واحد .

والحقيقة في هذا العصر فلسطينية .

نبيل ابو مجاهد
(الكويــت)

أيــن المفكرون ؟

ارجو ان تسمحوا بهذه الكلمات الصغيرة ان ترى النور ..

الاشاعة سلاح قديم قدم البشرية ، وينتظر لها أن نعيش ما عاشت البشرية ذلك ان ارض الجماهير لا تكاد تتلبد فوقها سحب الغموض وتنتشر فيها بذور الاهتمامات حتى تستحيل تربة خصبة تزدهر فيها نبتات الشائعات .

واذا امنا أن للاشاعة بعدا من ابعاد الحياة البشرية وردية كانت او سوداء متشائمة ... لآمنا اكثر باننا لا نؤدي فروض هذا الايمان الا قليل .

ولما كانت الامة العربية تتعرض في هذه الاونة من حياتها لالوان عديدة من هذا السلاح الفتاك من عدو يوظف كل امكانياته الفكرية والنفسية في كــل اجهزة اعلامه الموجهة الينا ويطلق الاشاعة تلو الاشاعة باسم الموضوعيــة والعلمية والنزاهة .. فاننا نلاحظ للاسف الشديد ان كبار اخصائيينا ومفكرينا يترفعون عن مخاطبة الجماهير وتحذيرها من هذه الشائعات .

ففي كل بلاد العالم التي كانت تعيش نفس ظروفنا ... أو حتى اثنــاء الحرب الباردة بين روسيا وامريكا فاننا نلاحظ ان جميع المفكرين والمثقفين يتوزعون على جميع اجهزة الاعلام وخاصة الصحف ، ويحررون عمودا أو اكثر يدحضون فيه الاشاعة بالواقع والتحليل والاقناع فتصبح الجماهير اكثر ثقة بقيادتها وبالتالي بنفسها فتنتصر ... فأين هم مثقفونا ؟

وعليه ، فاني ادعوهم جميعا الى دراسة التجربة الرائدة للجماهير العربية في مصر وسورية اثناء حرب السادس من تشرين المظفر حين استطاعت ان تتحول الى صخرة صلدة تتكسر عليها جميع شائعات ومحاولات العدو الرامية الى اضعاف الصف العربي الداخلي ادعوهم الى دراسة التجربة وتطويرها فنضيف الى اسلحتنا سلاحا جديدا نوجهه الى العدو الغادر .

فمعذرة من اخصائيينا اذا دعوناهم الى مغادرة مكاتبهم وصالوناتهم والتوجه الينا ، لاننا اذا رحمناهم نحن فان العدو لن يرحمنا .

منذر الحوري
دمشــق

هــل يكــون الخلف كالسلف

دهش العرب لوفاة الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، لان ذلك كــان مفاجــأة لهــم ولان الرئيس بومبيدو ، هو الرئيس الوحيد من الحلــف الاطلسي الذي تفهــم قضايا العرب ، وايدهــم في معظــم المجالات ، ولانه كان صديقــا حميما للعرب والرئيس الوحيد الذي لم يسر في فلك اميركا .

وهذا ما زاد في حقد اسرائيل عليه مثلمــا حقدوا على ديغول قبله ، فمن خسارة العرب الكبرى أن يخسروا رئيسا مثل الرئيس بومبيــدو ولان العرب باشد الحاجة لمثله .

ونأمل ان يكون الرئيس الذي سينتخب قريبا مثل الرئيس بومبيدو ، وان يتفهم قضايا العــرب ، وبأن لهم الحق بالقتال من اجل استرجاع الاراضي المغتصبة سنة ١٩٦٧ وان للفلسطينيين الحق بوطنهم فلسطين .

واخيرا آمل ان يكون الرئيس الجديد . مؤيدا للحق ، اي يكون تاييده ليس لاسرائيــل او للعرب وانما يكون مؤيدا للحق مثل الرئيسين ديغــــول وبومبيــدو .

اخيرا تحياتي لكم واشكر جميع جهودكــم التي تبذلونها من اجل الناس في كل انحاء العالم وشكرا .

محمود شما
دمشق

وحــدة الثقــافــة بــالدول العربيــة

اتيح لي ، اثناء معرض القاهرة الدولي السادس للكتاب ، أن أتعــرف على الاديب اللبناني الكبير منير البعلبكي ، الذي كانت مجلته « العلوم » احدى النوافذ الثقافية الجادة للاقلام العربية المهاجرة من أوطانها .

وخلال حديثنا القصير المتبادل ، أدركت على التو ، اكثر من ذي قبل ، مدى المعرفة الحميمة التي يتمتع بها ادباء بلادي في لبنان الشقيق . وهــي معرفة لا تقتصر وحسب على نجوم الثقافة ، مثل طه حسين والعقاد ، والمازني وأحمد أمين ، وأحمد حسن الزيات والحكيم ، بل تتعداها الــى انصــاف الادباء ، الذين لم تستقر اقدامهم على الطريق النهائي .

فاذا قارنا ذلك بمبلغ معرفتنا نحن في مصر لادباء لبنان ، فيما عــدا عدد قليل جدا ، اقام بيننا في القاهرة أو الاسكندرية ، أو من طبقت شهرته الافاق العالمية ، مثل جبران خليل جبران ، اتضح لنا الفارق الشاسع بــين موقفنا من الثقافة اللبنانية ومن المثقفين اللبنانيين ، وموقف الثقافة اللبنانية منا ومن الثقافة المصرية .

وتكاد هذه الصورة تنطبق ، على نحو من الانحاء ، على سائر العواصم العربية . فما اكثر ما يعرفه أدباء سوريا ، والعراق ، وليبيا ، وتــونس وغيرها عن أدباء مصر ، وتياراتها الفكرية الاصيلة والمنتعلة ، وما اقــل ما نعرفه نحن من مصر عن أدباء هذه الاقطار ، وعن انتاجهم القومــي المتصل في الادب والنقد .

ومثل هذا الوضع يعني ، في اخر المطاف ، مزيد من التفرقة والمحليــة والعزلة والتفاوت الحضاري بالنسبة للامة العربية .

ذلك أن الوحدة الثقافية التي تتلاقى فيها التيارات المختلفة في نهر واحد لجب ، تصب فيه عشرات الروافد ، عبارة عن ثمرة هذا اللقاء الحميــم الذي يجب أن يتم ، من أجل تنمية الحركات الادبية ، وتحقيق التحــول الفكري بالافادة المباشرة من كل خبرة جديدة ، يمثلها الكتاب في البقـــاع العديدة التي ينتمون اليها .

بمعنى اننا اذا كنا في مصر قد حسمنا مثلا قضية الشعر الحر والتقليدي لصالح القدرة الفذة على الابداع (ولو أن القضية اعقد من ذلك) فاننــا يمكن ، عندئذ ، ان نعفي ابناء الاقطار الشقيقة من جهد ضائع يستغــرق عشرات السنين ، حول هذه القضية الشكلية ، ونهيء لهم ، من ثــم ، ان يبدأوا من حيث انتهينا ، فيصلوا الى أبعد مما وصلنا ..

وعلى هذه الشاكلة يتقدم الفكر النظري .

كذلك اذا كانت تجارب المسرح السياسي ، او المسرح الاستعراضي ، نجحت في كل من سوريا ولبنان ، الأ يعني هذا اننا نتخطى كثيرا مــن المصاعب ، وسوء الفهم ، وأساليب الارتجال ، والمناقشات العقيمــة ، التي يمكن أن تثار حول جواز هذين الشكلين من باقي الاقطار ؟!

وهكذا .. ما اكثر القضايا التي تتناثر حلولها الطيبة عبــر التجـــارب الخلاقة هنا وهناك ، والتي يتعين علينا أن نهتدي الــى أفضل حلولها ، مزودين بكل الانجازات المقدمة : ارتباط الادب بالثورة ، لا مجرد الحياة . الوظيفة التاريخية للادب ، وليست دلالته الاجتماعية وحدها ، أو عناصره الجمالية البحتة . التراث الممتد في الارض العربية ، والتجديد القائم على الانتفاع من كل الصيغ الحديثة ، بقلب متفتح ، ودون حرج ..

ولعله من الجلي أن ادبنا العربي لن يبلغ المستوى العالمي الذي نتطلــع اليه الا بهذه الوحدة الشاملة المرتبطة بالقيم المتقدمة للعصر ، وكثمــرة ناضجة من ثمار الالتقاء الفكري المتقارب للامة العربية ، على اعرض صعيد ممكن .

ولا ريب أن تضاعف امكانيات العمل العربي المشترك ، منذ معارك التحرير العربية في اكتوبر (تشرين أول) الماضي ، يفسح الفرص أمام هــذا الامل المرتقب .

وليس أدل على سوء الوضع الثقافي الراهن من عجز الادب المصــري وحده ، بعد هذه المرحلة الطويلة التي قطعها ، وعجز الادب اللبنانــي وحده ، والادب السوري ، أو العراقي ، أو الليبي .. الخ من اقتحــام الافاق العالمية ، التي باتت احتمالها قويا ، في الاونة الاخيرة ، بفضل زيادة وزن العرب ، وزيادة تأثير السياسة العربية في النطاق العالمي .

نبيل فرح
القاهرة

لماذا هذا الاهمال ؟

لا شك في أن اختراع اشارة السير الكهربائية كان من أجل هدفين :

الاول تنظيم المرور بدقة .

والثاني الاستغناء عــن الشرطي كي يتفرغ الى مهمة أخرى .

ولكن في معظم شوارع بيروت فــان ما يطبق هو المكس . فحيث توجــد اشارة سير صالحة يكون هناك شرطي يراقب وأحيانا يكون معه شرطي اخر يسليه .

وحيث تكون هناك اشارة معطلــــة ويحتاج الامر الى وجود الشرطــي لا نجده . وأظن أن هذا معــروف ، خصوصا في ايام الاحاد ، حيث يكــون الازدحام على أشده .

لقد عطل الطلاب عددا كبــيرا مــن الاشارات اثناء تظاهراتهم العنيفة .

ولكن ، اذا كان الطلاب قد أخطأوا وحطموا الاشارات فهل تعاقب الدولــة المواطنين بترك كل شيء معطلا ؟

يبدو أن هذا ما قد حصل . فمنــذ اسابيع وحالة السير فــي شوارع بيروت والضواحي تعبانة ، والنــــاس تشكو بعضها لبعض .

والعجيب أن المسؤولــين يتعرضون أحيانــا لمأزق الازدحــام ، ولكنهم لا يتأثرون لان بعضهم تتقدم سيارتــــه دراجات تزعق بشكل يمزق الاعصـــاب بينما يكون المسؤول غارقا فــي مقعده الخلفي ولا يريد أن يرى ما حوله .

هل نستطيع أن نوفر سبب هــــذا الاهمال الذي يطغى على حالة السير في العاصمة نتيجة عدم اصلاح الشارات المحطمة .

وهل نستطيع أن نعرف سبب الحرص على تنظيم السير في الازقــة حيــث لا توجد الا سيارات قليلة مضطــرة للوقوف فيزينها رجال الشرطة بمحاضر الضبط بينما في الشوارع الاخرى تقوم الصرخة ويسيطر الاقوياء الذين يقتحمون بسياراتهم الاخرين ؟

هناك مشاريع كثيرة تحتــاج الــى دراسات واعتمادات لتنفيذها ، فهــل أن اصلاح اشارات السير وتنظيــم المرور صعب مثل تلك المشاريع ؟ ليتنا نشكو ونصل الى نتيجة .

ميشال خياط
(الشياح)

ديغــول آخر تــواري

كنت فيما مضى قد ارسلت لكم بمقال صحفي بعنوان « جوبير كيسنجـــر والورقة العربية » وقد اخبرني أحد اصدقائي بانكم قد نشرتم المقال وهذا مما يدفعني الان لكتابة مقال اخر ..

يبدو أن السياسة التي وضعها الجنرال ديغول وسار عليها خليفته بومبيدو حتى يوم وفاته ، قد اصبحت الان في وضع يلفه الغموض وخصوصا علــى الصعيد الاوروبي... لقد مات بومبيدو تاركا وراءه الكثير من علامات الاستفهام حول هذا الموضوع بالذات . فمجموعة الدول الاوروبية لم تكن في البدايــة متحمسة جدا لطموح الجنرال ديغول باقامة كتلة اوروبية قوية ، بحيـــث تصبح ندا ومنافسا للولايات المتحدة الاميركية لا تابعــــا مقيدا باشاراتهــا الضوئية حمراء كانت أو خضراء ...

نعم فهذه الدول لم تصغ في البداية لنداءات ديغول باننا لم نعد صغارا ! اما بالنسبة لموضوع التقارب الاوروبي العربي فلم يكن موضوع بحث جدي في ذلــك الحين .

الا انه مع تغير معطيات الظــــروف في زمن بومبيدو .. فــــان التقارب السوفياتي الاميركي من جهة ومشكلة الطاقة التي ظهرت وبحدة بعد الحرب العربية الاسرائيلية الاخيرة من جهة ثانية ، أدت الى أن تحذوا الــــدول الاوروبية حذو فرنسا ، ولكن مع بعض الفتور وخصوصا من قبل بريطانيـــا والمانيا وكان ظاهرا بوضوح أن على بومبيدو ان يشد الحبل باستمرار اذا اراد لهذه الدول متابعة الطريق التي رسمها لها ..

والان بومبيدو قد مات من دون أن يصل بالدول الاوروبية الى نهاية الشوط وهذه الدول تبدو الان اكثر استعدادا للرجوع الى الوراء منها في المضــي بالشوط حتى النهاية . فبريطانيا تلهث بشدة لكثرة المشاكل الاقتصادية التي تثقل ظهرها ولا مجال امامها للتحديــــات ، والمانيا تعيش تحت المظلــة الاميركية بخوف دائم من الصواريخ الحمراء المتمركزة في نصفها الاخر . اما بقية الدول الاوروبية فهي تراقب سير الامور بكثير من الحيرة والتردد فهــي مشدودة بشكل مغناطيسي الى واشنطن الا ان شدها الى باريس ممكــــن ولكنه يحتاج الى ديغول اخر .

ويبقى هنا الدول العربية والتي كانت في الفترة الاخيرة المحور الاساسي للسياسة الفرنسية على اساس ان تشكيل تكتل اوروبي عربي ، يمكن لــه ان يكون اغراء كافيا للدول الاوروبية للانجذاب نحو باريس .. فهو يجعــل من الممكن تأمين الطاقة اللازمة لهذه الدول والى ما شاء الله ، ويفســح المجال من جهة ثانية امامها بشكل اوسع لمنافسة البضائع الاميركية فــي الاسواق العربية وبقية بلدان العالم الثالث .

الا ان الدول العربية المعنية بهذا الامر ، لا تبدي تجاوبا كافيا مــــع الخطوة الفرنسية وربما يعود ذلك لعدم قدرتها على استيعابها بالعمق الكافي ... فمنتجي البترول منهمكين على ما يبدو بعمليات الضرب والجمع والطرح لحجم الارباح المتوقعة بعد الازدياد الكبير والمذهل حقا في سعر البترول .

يبقى اذن ان على فرنسا ان تعمل وحيدة وهي لتحقيق ذلك بحاجة الــى ديغول ثالث .

نبيل البقاعي
بــاريس

أغنيات الحب والرحيل

ترحلــين كالطيور
الى السهول البعيــدة
تجرين خلفك اغرودة حزينة
فيها رائحــة التشرد والرحيل
تتركين وراءك جراحــا ظمآنــة
تغرق في دوامة الصــدى والعويــل
حبــك ... ورقات مهاجــر
ودرب من الحــزن الطويل ...
حبــك ... مرايا من دموع صدئة
من شفــاه حفيــت على دروب الصلــوات
حبــك بلبــل مات ... واغنيــة جريحــة ...

عبده قيصر وازن
الدكوانة

آراء
حرّة

قصيدة نقيب المعلمين انطوان السبعلاني التي القاها في مؤتمر المعلمــين السوريــين في دمشــق .

كم هــز مجــدك اهــل الشعــر والادبــا
من وحي مجــدك خطــت ريشتــي الادبـــا
يا شـــام ، كــم حملــت دنيــاك قافيــة
عذراء تحلم ان تغنــي بهـــا الحقبـــا
وان تقصـــي لهـــا الاثـــواب زاهيـــة
من النجوم .. وان تهدي لها الشهبـــا
انا ضيــك ، ابـــن الارز ، اكتبهـــا
على جبيني لا اخشــى بهــا الرقبـــا
افاخـــر الشمس ان دنيا بـــك انتصرت
عهد الظلام ... فكنت الضوء والكتبـــا

***

يا جيش تشريــن كأس الشعــر ظامئــة
اسكب لها المجد والنـــيران والغضبـــا
هــل كـــان غــيرك يروي قصــة عجبــا
عن البطولــة .. هات القصة العجبـــا
ولا تــلتفـــي اذا الاذان مصغيـــة
الشعــر يرتـــص في ميدانــك طربـــا
شـــيء صغـــير اذا اغنينـــا قافيــة
شيء صغــير اذا مــا شيدوا النصبـــا
للواهـــب الوطــن المحبــوب مهجتــــه
يموت عـــن وطـــن يحيــا بمــا وهبـــا
يا جيش تشرين ، ان الحـــق ما غلبـــا
وما تعبت ... وراوي المجــد ما تعبـــا
حييــت باسمــك جنــد العــرب قاطبـــة
الحاملــين الـــى الدنيــا لنــا الغلبـــا
الرافعـــين علـــى سينـــاء رايتهـــم
والضاربـــين علــى الجــولان مغتصبـــا
يا « حافظ » العرب .. يا حييت من بطــل
يحمي الكرامــة والامجـــاد والعربـــا
لا يعرف الاســد الغضبـــان مربعـــه
الا الـــذي في ذرى افاقـــه ضربـــا

نقابة المعلمين
بيروت

ان العاطفة الدينية كائنة خلف كل النوايا والاعمال الصادقة المخلصة ، وفي مجال العمل الاجتماعي والنضال . فان اللغة المعبرة لا يمكن الا ان تكون وطنية ، مفرداتها واحدة لدى المسلم والمسيحي في الوطن الواحد . أمــا اذا استقلت اللغة عن فئة من صميم الشعب ، فهي عندئذ لا تعبر عــن اخلاص حقيقي للوطن ولكونها كذلك فهي لا يمكن أن تكون تعبيرا عن عاطفــة دينية صادقة كما يدعي اصحابها من الذين يلخفون من الدين مظاهر مفرغــة من المحتوى الحقيقي الذي يهدد تسلطهم الضارب من الجهالة والعنوانية .

ان البشرية حتى الان لم تستفد استفادة كاملة من عطاء الدين ، لان الدين كان يقع دائما من ايدي من يوظفونه لصالح التسلط مستحيلا الــى صيــغ جامدة ، واداة لقسمة الناس الى فئات متنافرة مما يسهل اخضاعهم . ولقد تنامى الخوف من الحياة وصار الصلاح مرادفا للخضوع وتعفير جباه الانسانية الساجدة أمام كل « الطواغيث » المنظورة وغير المنظورة .

لقد كانت الثورة العلمانية خطوة ضرورية على طريق الوصول الـــى المنابع الحقيقية للديانة على عكس ما يظن أنها اعلان للحرب علــى الروح الدينية والمقدسات .

وستدرك البشرية يوما أن عطاء كل الاديان يوحد الجنس البشري لصنع مصير واحد ..

نعيم تكلا
الاسكندرية

رحلة الحرمان طويلة . والحديث عنها مع الطائفة الشيعية طويل وطويل.

مع انطلاقة الرحلة عبر أجيال وعهود كانت رياح الحرمان تهب فوق كل ارض يحيا عليها الانسان الشيعي .. في الشمال وفي الجبل وفي بيروت وبعلبك وفي الجنوب حيث هو في صراع ذاته مع الفقر والبؤس ، تـــراه يزرع ويعمل ويندفــع بدمه وبنفسه ضحية ، لاحياء الدورة الدموية في جسم لبنان ، وللحفاظ على كيانه ، ولكنه رغــم هذا كله لا يحصد من زرعه الا الفقــر والحرمـــان .

ليس هــذا فقــط بل وعلى موسيقى الرصاص ودوي المدافع ينام ذلــك الانسان تحــت رحمة الارهاب الاسرائيلي ، بعد ان يكون قد وضع تحــت وسادتــه وصيتــه ظنا منــه ان اجله قريــب .

والطريق ما زالت في بدايتها ولكنها تنتهي من حيث يبدأ الانسان الشيعي وكــل انسان في هــذا الوطن ، يبدأ بالشعور انه يعيش حرا كريما .

فيا ايها الشرفاء في كــل مكان ...

ايها الوطنيون ويا كــل شعــب لبنان الاحرار نناشدكم اطلقوا سراح انفسكــم واعدلوا عن عبادة السياسة ، لاجلنا ولاجلكم ولاجل كـــل المحرومين لنردد جميعا مع الحق ، مع الصدر ... رغم طول الطريق .

صبحي السباعي
برج البراجنة

ما دام المتفق عليه أن المرأة في أي علاقة بصرف النظر عن نوعها هــي الطرف الضعيف ، فالمفروض ان يسارع المسؤولون الى اصدار قانون الاحوال الشخصية حماية للمرأة وانصافا لها من الاجحاف والظلم الذي تتعرض له وتشهد على ذلك محاكم الاحوال الشخصية . خذ مثلا الطلاق (ابغض الحلال الى الله) شرع لتحقيق اسمى المعاني التي ينبغي توافرها بين كل زوجين ولكن العشرة قد تظهر ما كان خفي قبل الزواج وقد تستحيل الحياة بــين الزوجين ، فيطرأ الشقاق والتنافر وتزول الثقة ، وليس من صالح الزوجين ولا المجتمع بناء الحياة الزوجية على هذا الوضع الفاسد ، والشريعــة الاسلامية جعلت الطلاق بيد الزوج ودون توقف على رضا الزوجة وفي ذلك اعمق المعاني فالمرأة اكثر عاطفية من الرجل ، كما انها سريعة التأثر والانفعال ولو كان الطلاق بيدها لكانت الحياة الزوجية غير مستقرة وذلك بغض النظر عن أن هناك من النساء من هن خير من الرجال .

ولكن ما يحدث وتشهده قاعات المحاكم يشهد على أن الطلاق من الناحية العملية كثيرا ما يستعمل لاذلال المرأة واهدار كرامتها ، كما انه دليل على اساءة استعمال الرجل لحقه في الطلاق ـــ وقد تظل الدعاوى بين الزوجين في المحاكم سنوات وســنوات والضحية في ذلك كله هم الابناء الذيــن يجب أن يحميهم القانون اكثر ... وصور الطلاق التي تشاهدها المحاكم يلفظهـــا الاسلام وتهتز لها السماوات ويأباها العقل .

وليس معنى هذا اننا نطالب بتعديل احكام الشريعة الاسلامية ، أو الغائها (معاذ الله) ولكننا نطالب بضمانات في تطبيقها لمنع التعسف في استعمال الحق المشروع ... نريد ضمانات تجعل المرأة مطمئنة على غدها ومستقبلها فان الشريعة كرمت المرأة .

« مرفت علي ثابت »
المحامية ـــ القاهرة



السيد محرر صفحة « اراء حرة »

هل يمكن ان نرفــع التماسنا هــذا عن طريقكــم الى مسامع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي الذي عرف بالعدالة وحبــه لشعبــه ، لينصف مظلوما يشكو النسيان . نبــيء في السجن منذ ١٦ عامــا بـــدون محاكمة ولو حوكــم وادين بالسجن المؤبد لكانت قد انتهت مدة سجنه وقاربت ساعة حريتــه ... انه المواطن ثاني بن جمعة بن ماجد الموجود في سجن نايف بامارة دبي منذ عام ١٩٥٨ .

حسين بن علي
ديرة ـــ دبي












فرق الدوري العام في ميزان النقد والتحليل ٢
الهومنتمن: طموح لاستعادة الامجاد وحاجة ملحة الى بديل "لآبو"

كتب فهمي رزق :

الهومنتمن فريق ذو تاريخ عريق وسجلات حافلة في ميادين بطولة الدوري العام لكرة القدم .. تربع على عرش البطولة اكثر من مرة وهو بعيد عنه منذ سنوات . طموحه هذه المرة كان يتوقف عند الامل باستعادة لقبه السابق .

كان يخوض تنافسا ثلاثيا مريرا مع النجمة والانصار للوقوف على القمة .. الازمة التي فجرت الصراع انهت كل حكايات الملاعب . وقبل ان يسدل الستار ماذا كان الهومنتمن قد سطر خلال مبارياته .. وما هي الحالة الفنية التي وصل اليها الفريق وكيف كانت نتائجه ؟

بداية .. ونهاية

فريق الهومنتمن .. من كان يصدق انه سينافس على زعامة الكرة بعد بداية كانت مليئة بسلسلة من الهزائم .. والعروض الهزيلة ، الامر الذي اضطره للاستعانة مجددا بنجميه المعتزلين أبو الكبير وراغب شكر ..

فوزه على السلام والحكمة في اولى مباريات الدوري أعطته الثقة والامل .. وارتفعت تبعا لذلك معنويات لاعبيه .. مباراته السابعة مع الصفاء وما ارتكبه مدافعيه من أخطاء .. كانت القنطرة لعبوره قدما الى الامام . الحظ .. والحظ وحده لعب معه دورا كبيرا .

فريق يلعب بروح عالية .. وان صاحب ذلك الخشونة المتعمدة من مدافعيه .. يجمع بين صفوفه عنصر الخبرة ويتمثل في أبو الكبير وراغب وخاتشيك وميفه .. وعنصر الشباب الذي أضفى على الفريق رونقا جذابا مثل ساكو وهوسيب وموغو وخاتشيك الصغير .

ورقته الرابحة تتمثل في مهاجمه الخطر خاتشيك الكبير .

● الاسبوع الاول : الهومنتمن — السلام ٤ — ٢

● الاسبوع الثاني : الهومنتمن — الحكمة ٢ — صفر

● الاسبوع الثالث : الهومنتمن — الهومنمن ١ — ١

● الاسبوع الرابع : الهومنتمن — الرياضة ١ — صفر

● الاسبوع الخامس : الهومنتمن — الراسينغ صفر — صفر

● الاسبوع السادس : الهومنتمن — الاستقلال ٢ — صفر

● الاسبوع السابع : الهومنتمن — الصفاء ٢ — ١

● الاسبوع الثامن : الهومنتمن — الشبيبة ٢ — ١

● الاسبوع التاسع : الهومنتمن — الانصار صفر — صفر

● الاسبوع العاشر : الهومنتمن — التضامن ٤ — ١ ولم تكتمل حتى النهاية .

هجوم خطر .. وقابلية للتسجيل .. وقائد محنك ..

وفي ضوء ما تقدم من نتائج الفريق

■ آبو .. « عقل » الفريق ■

.. يتضح ان خط الهجوم هو اقوى وانشط خطوط الفريق على الاطلاق .. وقد سجل ما مجموعه « ١٩ » هدفا كان لمهاجمه الخطر خاتشيك الكبير النصيب الاوفر .. اذ سجل بمفرده « ٩ » أهداف ..

يقود ابو الكبير فريقه بحنكة وخبرة لا مثيل لهما ، وان عابه البطء وهبوط مستواه في بعض فترات الشوط الثاني بحكم كبر السن الا ان ذلك لا يمنعه من القيام بدور همزة الوصل بين خطي الدفاع والهجوم . وهو بمثابة « ترمومتر » الفريق ترتفع وتنخفض عروضه تبعا لحالته .

دفاع الفريق رغم صلابته الا انه يفتقر للظهيرين المهاجمين وصمام الامان فيه يتمثل في انقضاض فاسكين وخبرة ميفه وبراعة فوزي . اما خط الهجوم فتمثل قوته في قذائف خاتشيك وقابليته للتسجيل .. وعلى الحركة المستمرة من ساكو .. وما يلعبه هوسيب من دور بارع في سحب دفاع الخصم لفتح الثغرات امام زملائه المهاجمين لينطلقوا منها لتسجيل الاهداف .

وانطلاقا من نتائج الفريق نجد انه فاز في ٧ مباريات وتعادل في ثلاثة منها .. ولم يهزم ولا مرة ..

طريقة لعب الفريق :

والفريق يلعب بطريقة ٤ — ٢ — ٤ يحورها عند الدفاع الى ٤ — ٣ — ٣ بنزول ساكو للخلف ليلعب وسط أبو وموغو ..

والفريق عروضه متقلبة .. وكثيرا ما لعب الحظ دورا كبيرا في فوزه ببعض المباريات ... هبط مستوى أبو من اكثر من مباراة فيخال اليك وكانك امام ثلاث فرق تربط بينهم القمصان ذات اللون الواحد فقط بينما انفصل خط الهجوم عن خط الدفاع نتيجة غياب خط الوسط .

● ورايي ان الفريق ما كان يتوصل للمراكز المتقدمة لولا تطعيمه بعنصر الشباب .. ومن خلال مشاهدتي للفريق فهو في تحسن مستمر سينعكس ذلك على عروضه في الموسم القادم شرط ان يقلع لاعبوه عن الضرب ، وان يجد البديل لأبو الكبير الذي قدم من الجهد الصادق ما يجعله جديرا بالاحترام .

■ اعضاء فريق الهومنتمن ■

خاتشيك الكبير هداف الفريق



● قوة جسدية خارقة وطول فارع يساعده كثيرا في اصطياد الكرات العالية

● تصويب قوي ومحكم بكلتا القدمين .

● عشرة لاعبين يحكمون عليه طوال المباراة لمعرفة قدميه طريق الثلاث خشبات .

● يلعب بحيوية واندفاع تكلفه كثيرا الانذارات من قبل الحكام .

● ورقة الفريق الرابحة .

● على مدى تحركاته وقابليته للتسجيل تتوقف نتائج الفريق

● عيبه الظاهر عدم دقة التمرير .. والمراوغة .

● يعتمد في لعبه على الكرات البينية والطويلة

● قناص ماهر في اصطياد اخطاء المدافعين .

● بطء التفكير صفة من صفاته .. فهو يفكر بعد استلام الكرة والواجب هو العكس .

في المرمى

● الواقع المرعب !

بلغ دخل مباراة رسمية أجريت على ملعب بلدية برج حمود ٥٢٠ ليرة بينما بلغت نفقات الملعب والحكام ٧٥٠ ليرة الامر الذي يترتب على كل فريق أن يدفع من « كيسه » فارق الخسارة !

وتلك مأساة !

مأساة ان يخفق فريقان من الدرجة الاولى يخوضان مباراة رسمية في نطاق البطولة في تغطية مصاريف الملعب والحكام !

وتبلغ المأساة ذروتها عندما يفرض على الفريقين أن يكملا مسيرتهما الكروية انطلاقا من مبدأ .. الخسارة المادية !

وعندما يخفق أي فريق في تغطية نفقات « لعبته » فمعنى ذلك انه حتما سيفشل في تأمين المصاريف المطلوبة لتغطية حاجياته الملحة التي تبدأ بالمقر وتمر باللاعبين وتعرج على الطبابة وتنتهي بالمدرب !

ثم ..

كيف ستستمر هذه الفرق « تلعب » وتوفق بين متطلبات اللعب ومقومات البقاء ؟

هل يتم ذلك عن طريق الاستدانة ؟

أو بواسطة طرق ابواب الاثرياء واستجداء عطفهم ؟

أم ببيع « أوراق يانصيب وهمي » ؟

أو بفرض رسم مقطوع على أنصار النادي رغم ضآلة عددهم ؟

أن واقع معظم فرق كرة القدم اللبنانية يكاد يكون مشابها باستثناء فريقين او ثلاثة . وهو واقع من شأنه أن يقضي على قاعدة اللعبة ويمنع انطلاقتها لولا « كوة الامل » التي تطل منها عبر مباريات البطولة .

فلقاءات البطولة وحدها تؤمن للاندية بعض حاجياتها وتغطي القسم الاكبر من التزاماتها حيال متطلبات الاستمرار .

واذا توقفت اللقاءات الرسمية فقد يترتب على هذا التوقف أن تعيد الاندية النظر بموضوع لاعبيها المستقدمين واولئك الذين يتقاضون مرتبات شهرية ، فتضطر مرغمة الى الاستغناء عن خدماتهم وقصر نشاطها على اللاعبين الناشئين .

وعندما ندرك أن الناشئين غير مؤهلين في الوقت الحاضر للدفاع عن الوان الاندية ندرك اي مصير ينتظر الفرق اللبنانية بعد أن علقت البطولة وأي « علقة » ستاكلها !

ف . خ .

كلمات في الهواء

● يسألون عن الحل ويعرفونه !

معارضو اللجنة العليا للاتحاد اعلنوا انهم غير بعيدين عن موضوع التفاهم على اسس دائمة وثابتة ولا مجال فيها لاثارة النزاعات وافتعال الازمات بين حين واخر وربما في كل موسم .

مطالب المعارضة عديدة ومتشعبة وهذا ليس شأني .

المهم في الامر هو تلك الدعوة التي انطلقت لتجعل من الاندية العاملة وحدها مصدر تشريع .

عند هذه النقطة يجب أن نتوقف ونتاقش ونتساءل على امل الحصول على ردود ، مع علمنا المسبق أن ذلك بعيد ، وبعيد جدا !

الحديث عن الاندية العاملة هو كلام مبطن لان الغاية منه هي القضاء على الاندية الوهمية المتمثلة بدكاكين الكرة .

هذه الناحية قديمة وتكاد تكون بلغت سن الشيخوخة .

واللجنة العليا ذاتها كانت خلال شهر تشرين الماضي قد اعلنت عن عزمها على تصفية هذه الدكاكين عندما جعلت كافة الجمعيات مؤقتة واعطتها فرصة تسوية اوضاعها حتى اخر يوم من العام الماضي .

القرار بحد ذاته ثوري وهذا ما نقره ونعترف به .

ولكن لماذا بقي حبرا على ورق وما هي الاسباب التي حالت دون تنفيذه ؟

لقد مضى على انذار الجمعيات اربعة اشهر ونصف فماذا كانت النتيجة ؟

تمديد المهلة حتى ١٥ ايار القادم .. لماذا ؟

لن ندعي علم الغيب وقراءة المستقبل ، ولكن المرجح أن تمديد المهلة جاء في اعقاب تنكر الاتحاد بقراره السابق ومطالبته بتنفيذه ، فتهرب من الموضوع بإرجاء الموعد !

والمتوقع أن يلحق التمديد تمديد ثان وثالث ورابع وستظل اكثرية الجمعيات وهمية لتبقى الازمة طابع الكرة اللبنانية ثم يسألونك بعد ذلك عن الحل وكانهم لا يعرفونه !

« طالب »

رأي

● حساب الضمير ...

من وقت لاخر لا بد لاي مدرب يعمل في ميدان كرة القدم أن يخلو الى نفسه .. ويتساءل لمعرفة مدى نجاحه او فشله في عمله .. فتقدير الحسابات ومراجعتها شيء مهم .. بل وضروري للوصول الى قمة النجاح ، خاصة متى علمنا أن مفهوم المدرب في هذا العصر لم يعد قاصرا في عمله على تعليم كرة القدم للاعبين ومتطلباتها .. بل أن وظيفته تفوق ذلك بكثير ، فقد أصبح مربيا هدفه الاسمي هو خلق المواطن الصالح ليكون قدوة يحتذى بها.

فالمدرب الناجح الذي يبغي الكمال في عمله .. عليه دائما أن يعيد فتح دفاتره .. ويراجع حساباته من جديد كلما تعرض فريقه لكبوة ويتساءل :

— هل للاعبين كفاءة وقدرة على التدريب ؟

— هل هناك حب للفريق وهل يتفانى جميع اللاعبين له ؟

— هل الروح المعنوية بين أعضاء الفريق عالية ؟

— هل يتمتع اللاعبون بالاداب والخلق ؟

— واخيرا هل الحالة النفسية بين اللاعبين مطمئنة ؟

فاذا كان الرد بالايجاب فقد أدى مهمته بنجاح .. واذا كان بالنفي .. فعليه أن يعيد تقديره للموقف للوصول الى الهدف المطلوب .

وشخصية المدرب هنا ضرورية لنجاحه في اعادة الحساب . وقد فشل اكثر من مدرب في تطبيقها نظرا لضعف شخصيته وانعدامها وتلاشيها أمام اللاعبين والاداريين ففقد الفريق بذلك القائد والقيادة .. اذ أن الشخصية تفرض صاحبها عن ثقة وتجعله لا ينطوي تحت أي مؤثرات مهما كانت براقة ، فمن لا شخصية له أو من تهاون فيها فلا مكان له في عالم التدريب .. وهنا يكمن السر وراء عملية اعادة الحساب ..

وأي حساب ؟.. انه حساب الضمير .

ف . ر .

من الواقع

● الام والولدين والمحامي

ملعب كرة القدم الكبير لا يبعد كثيرا عن « اخيه » ملعب كرة اليد ، المصدر واحد والمكان واحد و « الام » هي مدينة الرياضة . ومدينة الرياضة تشهد العجائب ولا تكاد تنزل حاجب الدهشة حتى ترفع الاخر ، فالتناقض بين الاخوين كبير ، غريب ومذهل .

« الابن الاكبر » وهو ملعب كرة القدم ، يكاد يصل الى حد الانفجار ، فالضوضاء تصدر عنه والفوضى تتغلغل في نفسه ، واقصى حالات النرفزة والعصبية تتملكه باستمرار ، وكل ما يحتاج اليه هو مهدىء للاعصاب ، لكنه يرفضه ويترك دمعة أسف وألم تتدحرج على وجه امه .

أما « الابن الاصغر » وهو ملعب كرة اليد ، فهو يعكس اخيه ، كثير الهدوء والصمت ، لا يرتفع صوته حتى بالكلام ، ولا تثيره الحسناء التي اسمها « كرة اليد » تقفز امامه ، فهو يعيش في عالم مستقل يختلف تمام الاختلاف عن عالم اخيه الكبير ، وكل ما يحتاج اليه هو منبه للاعصاب لكنه يرفضه ايضا ويترك دمعة أسف وألم تتدحرج على وجه امه .

« الام الذكية » قررت متابعة القضية لمعرفة الاسباب والدوافع ، فوقفت بعيدا تنظر وتمعن النظر ، فشاهدت وحللت وعرفت الاسباب . رأت « لجنة عليا » تحيط بالابن الاكبر ، تهمس في اذنه فيغضب فتبتسم له فيعبس ، تحاوره وتداوره فيثور ، ثم شاهدت « اتحادا » ينظر بطرف عينه ناحية « الابن الاصغر » فلا يراه ، يقترب منه فيدير ظهره ، يبتسم له فلا يهتم .

« الام » ادركت الدوافع وعرفت الاسباب وفشلت في حل القضية . فهل هناك من محام قدير يقبل بالدفاع ويرافع عن الدعوى التي ترفعها مدينة الرياضة « الام » لتعيد الهدوء الى ولدها الاول ، وتنبه اعصاب ولدها الثاني ؟

نجاح القاضي

اليوم فرق اندية "المعارضة" تباري وديا بكرة القدم

ما ان اسدل الستار عن بطولة الدوري العام لكرة القدم التي اصبحت في خبر « كان » وما رافقها من احداث حتى سارعت اندية النجمة والانصار والصفاء والشبيبة الى تنظيم واحياء دورة حبيب ابي شهلا والتي تبدأ اولى مبارياتها على ملعب المدينة الرياضية في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم . واللقاء الاول بين النجمة والشبيبة يعقبه مباشرة لقاء الانصار والصفاء

وهنا يجدر بي ان احلل مواقف الفرق المتبارية من واقع امكانيات كل فريق : فماذا عن اللقاء الاول ؟

النجمة والشبيبة

مباراة يخوضها بطل لبنان وهو يعلم انه رغم فارق المستوى بينه وبين منافسه الا ان الكرة لا تخضع للاسماء

.. فهي طوع اقدام من يبذلون العرق والجهد .. ويسعون اليها .. وما الستون دقيقة التي احرج فيها الشبيبة فريق النجمة ببعيدة عن الاذهان في لقائهما اخر مرة في بطولة الدوري العام المعلقة بقرار اتحادي .. حيث لم يقدم الفريق العرض المطلوب منه كبطل يحاول الحفاظ على عرشه وزعامته ..

والفريق بعد ان خفت نسبة اصابات لاعبيه المطلوب منه ليس الفوز فقط .. بل تقديم العرض الشيق الذي لا يأتي الا نتيجة البذل والعرق وانكار الذات في سبيل المجموعة .. فالكرة الفردية لا مكان لها في سماء التكتيك الحديث .. فهل يستطيع لاعبو النجمة ان يطربوا جمهورهم ويعيدوا الينا نغمته الحلوة « نجمه .. نجمه » ؟ هذا ما نتمناه ..

والشبيبة ذلك الفريق الذي لم يعرف لاعبوه حتى الان ماذا يريدون ، فبايديهم .وليس بايدي غيرهم هم وحدهم المسؤولون عن تردي مستواهم وبالتالي مستوى الفريق .. فبدون الانتظام في التدريب والولاء للنادي .. وروح الالفة والتعاون لن يستطيع اي فريق في الدنيا ان يحقق الانتصارات .. وعقدة « اوديب » او نغمة المدرب المتفرغ يجب ان تبطل فورا فليست كل انديتنا تملك مدربين . الفريق يضم مجموعة بارزة من النجوم وخامات طيبة من الناشئين لو انصهرت جميعا في قالب جماعي لقدمت من العروض الطيبة ما يعجز عنه غيرهم .. وتعليق البطولة فرصة للنادي ليعيد حساباته وينطلق على اساسها بمفهوم جديد .

الانصار الصفاء

مباراة لا تقل اهمية عن سابقتها .. فالقوتان متكافئتان وتكاد تكون صفوفهما مكتملة باستثناء الصفاء الذي يغيب عنه مهاجمه الخطر شبل هرموش حاليا بلندن .. والفريقان يجمعان بين صفوفهما عناصر بارزة وهي قادرة على تقديم العرض الشيق .. خاصة متى علمنا ان اللقاء ودي ولا يستدعي شد الاعصاب التي تفقد اللاعب نصف قوته ..

سواعد الدفاع في الفريقين هم « ترمومتر » المباراة وعلى مدى سخائهم ودقة تمريراتهم وقيادة مهاجميهم بحنكة وبراعة تتوقف نتيجة المباراة .

« الكابتن »

لقطات

●● سميح شاتيلا حارس مرمى النجمة عاد لمزاولة التدريب مع فريقه بعد ان لازم الفراش مدة اسبوع بسبب الانفلونزا .. سميح لعب ٢٦ عاما حتى هذه اللحظة لم يطرد خلالها من الملعب ولا مرة .. والاطرف من ذلك انه لم يتلق انذارا واحدا في حياته .. وعن رأيه فيما وصلت اليه اللعبة من تدهور قال : حرام ان ترى اللعبة تموت بين ايدينا ولا تحاول انقاذها .. بينما العالم يقدم لها من الامكانيات ما لم يتصوره عقل ..

●● سهيل رحال كابتن فريق الراسينغ علق على تذبذب مستوى فريقه بقوله : ضعف الجهاز الاداري وعدم وجود الرابطة الاخوية بين هذا الجهاز واللاعبين انعكس اثره السيء على نفسية الفريق .. فالاداري يجب ان يشارك اللاعبين في كل ما يلم به من افراح ومتاعب ومشاكل وينسجم مع اللاعبين لتزداد الالفة والمحبة وهذا ما نفتقده في جهازنا الاداري .. كذلك عدم تثبيت الفريق لمجموعته جعل مستواه يتارجح بين الصعود والهبوط .. وعن رأيه في الوضع الراهن للكرة علق بقوله : خليها في سرك بلا فضائح .

●● يشير الترك ساعد دفاع التضامن اصيب مرة اخرى في مفصل قدمه اثناء مباراة فريقه الاخيرة مع الهومنتمن وفاتو الملعب .. سبب الاصابة كالمعتاد : هو ان اللاعب يشترك في المباريات قبل شفائه مما يضاعف من اصابته . الم يحن الوقت لتتعظ الاندية من ذلك .

●● توفيق كرنيب لاعب الشبيبة المزرعة شوهد يؤدي التدريب مع فريق طيران الشرق الاوسط.. في الوقت الذي يؤدي فريقه تدريبه على ملعب الشبيبة ولما سئل عن سر ذلك قال : العب وشاهد تدريب الفريق فلن تعد العدد ٤ او ٥ لاعبين فاتهم لمشاركتهم التدريب .. ولكن الغالبية اصبحت لا تطاق .. لا فريق ولا مدرب .. ولا اهتمام ولا انتاج .. وبعد ذلك يطلبون مني التدريب .

المرحلة الثانية لبطولة الناشئين بالدراجات

يقيم اتحاد الدراجات صباح اليوم الاحد المرحلة الثانية لبطولة الناشئين لمسافة ٥٠ كلم من الدورة الى ملعب جونية فالدوران حول كورنيش المعاملتين ٣ مرات .

بقيت المباراة الجوابية

فاز منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم للناشئين في المباراة الاولى في الدور ربع النهائي لبطولة اوروبا للناشئين على منتخب تشيكوسلوفاكيا (٦ — صفر) . سجل الاهداف : كابياتي ثلاثة اهداف ، ماخوفيكوف هدفا واحدا ، تشيستوكوف هدفا واحدا ، وفيدوروف ايضا هدفا واحدا .

وستقام المباراة الجوابية في ١٧ نيسان في مدينة براتيسلاف .

"ازمة الكرة" لم تعد مسؤولية جمعيات واتحاد بل مسؤولية المشرفين على الرياضة في لبنان

كتب عزت الترك :

اعضاء اللجنة العليا لاتحاد الكرة، عندما رشحوا انفسهم لخدمة الاتحاد لم يكن بينهم من يسعى الى جاه .. ووجاهة وانما بلا شك كانوا يتوقعون شيئا . وهذا « الشيء » قد يكون رأيا احبوا ان يقنعوا به الاخرين .. او تخطيطا احبوا ان يعملوا من اجله، وكانت كل الدلائل تشير الى ذلك .. ولكن بعد انتخابهم وما تبع ذلك من اشهر .. وايام .. وساعات .. ماذا وقع ؟

مما لا شك فيه انهم وجدوا ان الذي وقع .. هو غير ما توقع كلا منهم .. وان الايام اثبتت لهم ان تصرفات بعض الاداريين لم تجر على قواعد الحساب الذي لا يخطىء ، وانه لا سبيل للسيطرة على هؤلاء لانهم يتدخلون لتغيير كل تخطيط وتعميم ، ولتحويله من طريق الى طريق ،وانهم في الواقع كسائر المخلوقات لهم ارادة .. وعواطف .. وانتفاضات .. ووراثات .. وتصرفات مقصودة وغير مقصودة .. واعية وغير واعية ، وهم يتفاعلون مع من حولهم من ناس واشياء !!

اذن ، اعضاء اللجنة العليا لا يملكون سوى تصرفاتهم هم ، وانهم لا يملكون تصرف الاخرين ، ولا تصرف من يحيطون بهم ، فاختلفت معهم والحالة هذه ، النتيجة ، التي رسموها على نحو مغاير لها .

ومن هنا جاء اختلاف النتيجة ... وهذا سر فشل الاتحاد !!

النقمة شاملة في مختلف طبقات اللعبة الشعبية .. من اداريين ولاعبين وجمهور .. وكل شخص فيهم يعبر عن نقمته باسلوبه الخاص .

هذه النقمة يجب ان تحمل اللجنة العليا الى اتخاذ قرار ما . فاما المواجهة وفتح باب الحوار على مصراعيه للجديد والمفيد ، واما الانسحاب من ميدان اللعبة بالرغم من ان « كثرة » الجمعيات تساند اللجنة .

لقد حان الوقت لمواجهة الازمة واسدال الستار على الوضع المؤسف الذي انتهى اليه المستوى الاداري ليبدأ عهد جديد يحمل فيه المخلصون الاوفياء مهمة اعادة النشاط والحياة الى اللعبة الشعبية .

اننا ندعو الغيارى من سائر الفرقاء الى اضاءة الاتحاد بشعلة اخلاصهم وخدماتهم ونزاهتهم الى العودة والعمل على ازالة اثار الجمود وحماية اللعبة.

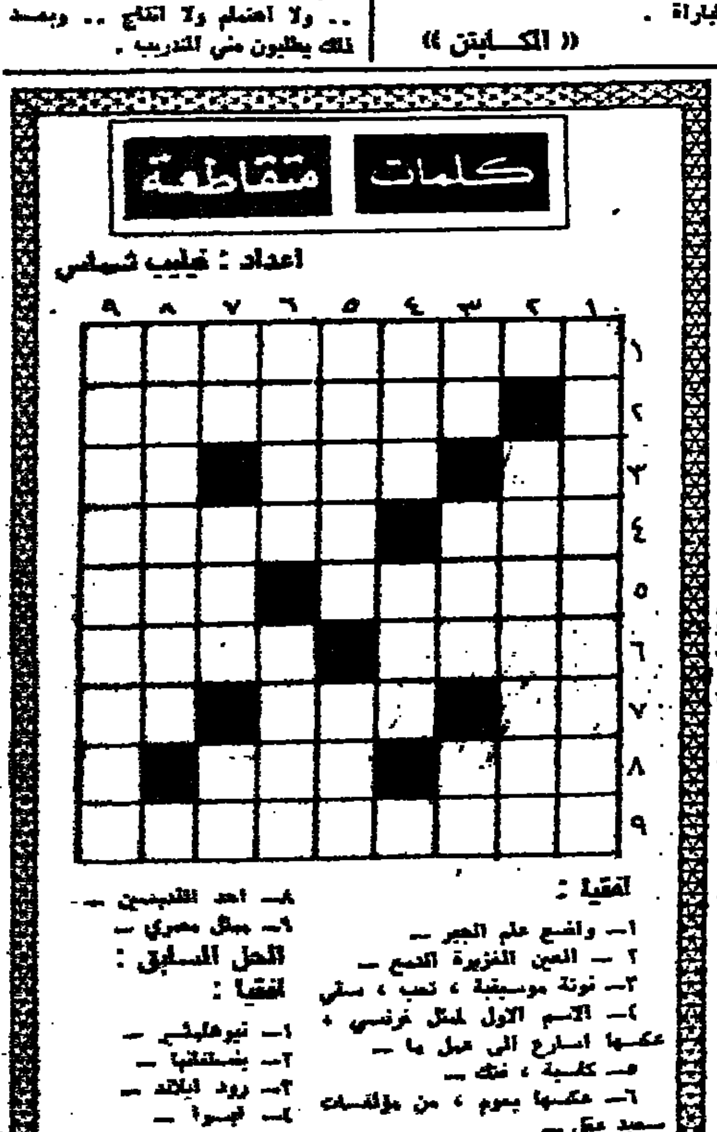
المسالة لم تعد مسؤولية جمعيات.. واتحاد ، بل مسؤولية المشرفين على الرياضة في لبنان .

فاز المنتخب السوفياتي بالبطولة

فاز منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة الطاولة للاناث بالميداليات الذهبية ، بعد ان تغلب في الدور النهائي لبطولة اوروبا على الفريق المجري ٣ — ١ .

المرحلة الثانية لبطولة الجبل بالعاب القوى

يقيم اتحاد العاب القوى قبل ظهر اليوم على ملعب بلدية جونية المرحلة الثانية من بطولة الجبل للشبان والشابات .



كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

افقيا :

١— واضع علم الجبر —

٢ — العين الغزيرة الدمع —

٣— نوتة موسيقية ، تعب ، سلي

٤— الاسم الاول لممثل فرنسي ، عكسها اسارع الى عمل ما —

٥— كلسية ، فتك —

٦— عكسها يحوم ، من مؤلفات سعيد عقل —

٧— طعم الحنظل ، لردم ، نصف سهيل —

٨— تورط ، خرب —

٩— حيوان مفترس —

عموديا :

١— ماركة سيارات —

٢— المسرات —

٣— قطعة جلد ، بطن المرء ، نعم باللاتينية —

٤— تعلق وشغف ، اقصى —

٥— صاحبة السمو ، مطربة لبنانية —

٦— ما يبقى من الثمر ، يشفي الجرح —

٧ — في الثوب ، رفض ، عبودية

٨— احد التابعين —

٩— ممثل مصري —

الحل السابق :

افقيا :

١— تيوهلبشي —

٢— يستقلبها —

٣— رود ايلاند —

٤— ليسوا —

٥— نيلاوير —

٦— كف ، هاواي —

٧— اريزونا —

٨— اوهايو —

٩— الاسكندر —

عموديا :

١— نبراسكا —

٢— يتري ، عروة —

٣— وسكونسن —

٤— هلا ، اكي ، حو —

٥— لفي ، الويس —

٦— مال ، اون هواه

٧— شن ، اسور ، الله ان

٨— بيه ، بكي ، بو

٩— وقادر ، هييد